



**تمام الأكل  
واسماعيل شموط:  
زواج «فني» مهور  
بحب فلسطين**

## رئيس حكومة اليمن قال للشرق الأوسط إن (الستوكهولم) ميت سريريا عبد الملك: معركة التحرير لن تتوقف

عن: عبد الهادي حبتور

حذر رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك من بقاء صنعاء تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، وقال في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن ذلك يجعل منها منصة دائمة للتهديدات الإرهابية، داعياً إلى مرحلة جديدة من التوافق والالتحام بين المكونات اليمنية في مواجهة المشروع الإيراني.

وعد رئيس الوزراء اليمني «اتفاق استوكهولم» في حالة شبه موت سريري، مؤكداً أن العمليات العسكرية لن تتوقف وستشمل كل المحاور وصولاً إلى تحرير صنعاء، من دون أن يستبعد الجلوس إلى طاولة السلام إذا عاد الحوثيون إلى رشدهم وتخلوا عن مشروع الحرس الثوري الإيراني. وبشر عبد الملك اليمنيين باقتراب حصول بلاده على وديعة

سعودية - خليجية، موضحاً أنها لن تتأخر، ولكنها في انتظار انتهاء الترتيبات والإصلاحات الاقتصادية المطلوبة، مشيراً إلى الدور المحوري والأساسي للحزب الداعم للشرعية في سبيل إعادة اليمن إلى محيطه العربي.

وشدد رئيس الحكومة اليمنية على أهمية توحيد صفوف اليمنيين في مواجهة الميليشيات وقال إن الانتصارات الأخيرة التي تحققت في مختلف الجهات كانت نتاج لوحدة الصف بين القوى اليمنية، ولجهود كبيرة بذلها التحالف بقيادة السعودية.

وتعليقاً على الهجوم الإرهابي الأخير على أبوظبي، قال عبد الملك إن الاعتداء أوضح مجدداً مدى ارتهان ميليشيا

الحوثي للنظام الإيراني ومشروعه التخريبي في اليمن والمنطقة، وسعيه لاستخدام اليمن منصة لزعة الاستقرار واستهداف المصالح الحيوية في دول الجوار وممرات التجارة الدولية.

ولفت إلى أن ما حدث أخيراً على الصعيد الميداني هو مقدمة لمرحلة جديدة لتخطي مرحلة سادت فيها الفرقة بشكل كبير، واصفاً دور قوات العمالة الجنوبية في تحرير شبوة بأنه كان «حاسماً» و«بانه تجسيد حقيقي لإعادة تنظيم القوات في المعركة».

(نص الحوار ص 3)

## محمد بن سلمان ومون جيه إن بحثا دعم التعاون في المجالات كافة السعودية وكوريا الجنوبية لتعزيز العلاقات والاستثمارات



الأمير محمد بن سلمان يستقبل الرئيس مون جيه إن لدى وصوله إلى الرياض أمس (واس)

الرياض: فتح الرحمن يوسف

بحث الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، والرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن، أمس، في الرياض، تعزيز العلاقات بين البلدين ومستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية.

وكان ولي العهد السعودي قد تقدم مستقبلي الرئيس الكوري الجنوبي لدى وصوله، أمس، إلى مطار الملك خالد الدولي، ضمن جولة بدأت في أبوظبي وتشمل أيضاً القاهرة.

أكد السفير سامي السدحان، سفير السعودية في سيول، أن كوريا تعد شريكاً استراتيجياً للمملكة في «رؤية 2030» بموجب مذكرات التعاون «الرؤية السعودية الكورية 2030» التي وُقعت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

وأوضح مصدر كوري رفيع المستوى أن هناك تعاوناً

شاملاً بين البلدين، مفضحاً عن تعاون في المجال العسكري ربما يشمل لاحقاً مجال الصواريخ والمعدات العسكرية المختلفة، مشيراً إلى أن مجالات الطاقة الهيدروجينية وقطاعات التكنولوجيا والرقمنة وقطاعات التعليم والصناعات المتقدمة والتعليم والنظام الصحي، تعد من أهم المجالات المرشحة للتعاون الثنائي.

أكد المسؤول الكوري لـ«الشرق الأوسط»، محورية السعودية في بناء الأمن والسلام في المنطقة، مشيراً إلى جهودها لإحلال السلام في اليمن. وأكد أن بلاده تطرح حالياً مجالات كبيرة للتعاون مع السعودية لتعزيز شراكتها الاستراتيجية الشاملة، والدفع بالتعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، خصوصاً في مجالات الصناعات التكنولوجية المتقدمة.

(تفاصيل ص 2)

## خالد بن سلمان: الحوثيون اختاروا الإرهاب وسنكون دوماً في صف الشعب اليمني الإمارات تدعو إلى اجتماع لمجلس الأمن

الرياض: عمر بدوي

أبوظبي - عن: «الشرق الأوسط»

طلبت دولة الإمارات أمس من مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع للمجلس بشأن الهجمات الأخيرة التي شنها الحوثيون على أبوظبي مستهدفين المدنيين والأعيان المدنية في انتهاك للقانون الدولي، داعية إلى إدانة تلك الاعتداءات.

بدوره، أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أمس، أن السعودية ومعها دول الخليج العربي تسعى «ليكون اليمن ضمن المنظومة الخليجية لينعم شعبه

بالأمن والاستقرار والتنمية كسائر شعوب الخليج». وشدد على أن الميليشيات الحوثية «اختارت الإرهاب والدمار» واستخدمت أبناء اليمن حطياً يخدم أجندة النظام الإيراني، وتؤكد لشعب اليمن بأنه من واجبنا نحن ومنه وسنكون دوماً إلى صفه.

ميدانياً، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن شن غارات في صنعاء أسفرت عن تدمير مختبرين لإطلاق الصواريخ، وكشف عن تنفيذ 17 عملية استهداف ضد الميليشيات في صارب، أسفرت عن تدمير 9 أنياع عسكرية، والقضاء

على أكثر من 80 إرهابياً. ودعا التحالف المدنيين إلى الابتعاد عن معسكرات وتجمعات الميليشيات.

وبيّنا تواصل ردود الفعل الإقليمية المنددة بالتصعيد الحوثي، تلقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي اتصالاً من الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد الكويت أعرب خلاله عن إدانة الكويت للاعتداءات الحوثية. كما تلقى ولي عهد أبوظبي اتصالاً من الرئيس العراقي برهم صالح عبر خلاله عن إدانته للاعتداءات الحوثية ضد مواقع مدنية في الإمارات. (تفاصيل ص 3)

## عصيان مدني ليومين تزامناً مع إضراب عام احتجاجاً على مقتل متظاهرين «مؤتمر أصدقاء السودان» يدعم العملية السياسية



سودانيون يقطعون الطريق مع بدء إضراب عام وعصيان مدني جزئي في الخرطوم أمس (رويترز)

الخرطوم: محمد أمين ياسين

الرياض: «الشرق الأوسط»

فيما أكدت دول مجموعة «أصدقاء السودان» خلال اجتماع في العاصمة السعودية الرياض أمس دعمها للعملية السياسية في السودان وجهود الأمم المتحدة في هذا المجال، شهدت الخرطوم ومدن سودانية أخرى عصياناً مدنياً يستمر يومين احتجاجاً على مقتل 7 محتجين برصاص القوات الأمنية أول من أمس.

وفي اجتماعهم بمقر وزارة الخارجية في الرياض، ناقش ممثلو كل من السعودية والإمارات وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والسويد والنرويج، بالإضافة إلى المسؤولين المعنيين من منظمة الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية ومجموعة البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، الجهود المشتركة لدعم استقرار

وإزدهار السودان.

وناقش الاجتماع سبل تعزيز التنسيق المشترك لدعم العملية السياسية وضمان الانتقال السلمي السياسي في السودان، بالإضافة إلى دعم جهود بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية (يونيتاس).

في الأثناء، بدأ عصيان مدني جزئي دعت إليه القوى السياسية ولجان المقاومة والكيانات المهنية النقابية احتجاجاً على مقتل 7 متظاهرين برصاص القوات الأمنية في مواجهات أول من أمس الاثنين، وبدت الحركة في الشوارع أقل بكثير من المعتاد في الأيام العادية، وأغلقت العديد من المحال التجارية وسط العاصمة أبوابها وتوقف

## مختبرات العالم تتنافس على لقاح لمتحورات «كورونا» «الحج والعمرة» تستثنى المحصنين من الحجر

جدة: سعيد الأبيض

روما: شوقي الرئيس

قررت وزارة الحج والعمرة السعودية استثناء القادمين من خارج البلاد للعمرة المحصنين بلقاحات «فايزر» و«استرازينيكا» و«موديرنا» و«جونسون» من إجراءات الحجر الصحي المؤسسي، على أن يستكمل الوافدون كامل الجرعات قبل الوصول إلى الأراضي السعودية.

وقالت وزارة الحج والعمرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «الالتزام بهذه الجرعات المعتمدة يعد كافياً، في حين يطلب الحجر الصحي المؤسسي المقدر بـ3 أيام للزائرين من الذين استكملوا لقاحات «سينوفارم» و«سينوفاك» و«كوفاكسين»

لواجهة فيروس «كورونا» وقدموا للبلاد لتأدية العمرة. ويترب على المحصنين بهذه اللقاحات تقديم شهادة فحص مخبري (PCR) قبل يومين من قدومهم، وأخرى بعد 48 ساعة من تاريخ الحجر الصحي المؤسسي للتأكد من سلامتهم.

إلى ذلك، تشهد مختبرات ومصانع الأدوية العالمية منذ أشهر تسارعاً لتطوير وإنتاج جرعات جديدة من اللقاحات ضد مختلف متحورات فيروس «كورونا»

المستجد»، وأيضاً لمواجهة الجوائح التي من المرتقب أن تنشأ في المستقبل عن الفيروسات التاجية.

ويرجح عالم الكيمياء الحيوية الأمريكي نيل كينغ أن العالم سيكون بحاجة لمواصلة حملات التلقيح ضد «كوفيد» سنوياً حتى عام 2024 على أقل تعديل، وأن وتيرة التطعيم ستخف بعد ذلك لتصبح مرة كل ثلاث أو أربع سنوات. (تفاصيل ص 6)

## أنقرة: لا يمكننا تجاهل القواعد الأميركية والروسية في سوريا بوادر سيطرة روسية على ميناء اللاذقية

إدب: فراس كرم

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أفادت مصادر سورية معارضة بأن الشرطة العسكرية الروسية سترت دورية مشتركة مع قوات النظام السوري في ميناء اللاذقية، في إجراء عسكري يرمي إلى نشر نقاط مراقبة في الميناء، وبوادر سيطرة روسية عليه، بعد تعرضه لاجلتي قصف من إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، قيل إنها استهدفت لـ«حاويات سلاح إيراني».

وكشف «المركز السوري لحقوق الإنسان»، عن تسير

الشرطة العسكرية الروسية، رفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الاثنين، بعد موجة الاستياء الشعبي التي أعقبت استهداف الميناء من قبل السلاح الإسرائيلي، والصمت الروسي إزاء الغارات الإسرائيلية التي استهدفت ساحة الحاويات داخل الميناء، وأدت إلى نشوب حريق ضخم داخل الميناء، متهمين روسيا بالتآمر على الشعب السوري.

في الأثناء، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إنه لا يمكن لبلاده أن تتجاهل وجود القواعد الروسية والأميركية

إلى الامتناع عن استهداف المتظاهرين السلميين. وأضاف البيان أن الاستخدام المشوه للقوة والاحتجاز المستمر للمدنيين، يؤكد أن السلطات العسكرية «ليست مستعدة لإيجاد حل تفاوضي وسلمي للأزمة».

واعتبر الاتحاد الأوروبي أن استخدام العنف المفرط ضد المدنيين والاعتقالات المستمرة للصحافيين والناشطين يبعد السودان عن طريق السلام والاستقرار ويعرقل التوصل إلى حل عبر المبادرة التي تقودها الأمم المتحدة.

(تفاصيل ص 4)

### العالم في 2022... تحديات وتحولات

مازن السديري • خوله الكريع • توفيق تاشان

هل سنكون أمام نظام اقتصادي جديد؟

- ما نترقب حدوثه في العلوم
- التطلع إلى العلوم والتقنية

(ص 10 و 11)

## بوتين ورئيسي لبحث تعزيز «المسار الاستراتيجي» اليوم

موسكو: رائد جبر

يجري الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي محادثات في موسكو اليوم، بينما تتواصل محادثات في فيينا بهدف إعادة العمل بالاتفاق النووي لعام 2015.

وأفاد بيان صادر عن الكرملين بأنه «من المخطط بحث كل مسائل التعاون الثنائي بما فيها تنفيذ المشاريع المشتركة في مجالي الاقتصاد والتجارة، بالإضافة إلى الملفات الإقليمية والدولية الحيوية»، مضيفاً أنه سيجري

المباني غير مسبوقة»، علماً بأن «حزب الله»، كجزء من الحكومة اللبنانية، يعرقل الإصلاحات الاقتصادية ومنع التغيير الذي يحتاج إليه الشعب اللبناني بشدة».

وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية براين نيلسون إن العقوبات الجديدة توضح «جهود وزارة الخزانة لاستهداف محاولات (حزب الله) المستمرة لاستغلال القطاع المالي العالمي والتهرب من العقوبات الأميركية».

(تفاصيل ص 8)

## عقوبات أميركية جديدة على مهولين لبنانيين لـ«حزب الله»

واشنطن، علي بردى

وجهت الولايات المتحدة أمس ضربة جديدة لـ«الدراع المالية» لـ«حزب الله» عبر قرار اتخذته بفرض عقوبات جديدة طالت ثلاثة من أعضاء الحزب وشركة سفر بيدرونها، وقالت إنهم يوفرون قنوات خلفية كي يكسب التنظيم المصنف إرهابياً

في الولايات المتحدة «ثروة لا يراها الشعب اللبناني».

وأفاد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، بأن العقوبات على من سماهم «المسيرين الماليين الثلاثة المرتبطين بـ(حزب الله)» تشمل عادل علي ذياب وعلي محمد ضمون وجهاد سالم علام، بالإضافة إلى شركتهم «دار السلام للسفر والسياحة» التي تتخذ من لبنان مقراً لها، قائلاً إن «هذا الإجراء يأتي في وقت يواجه فيه الاقتصاد



## الرياض تؤكد استمرارها في التصدي لتهديدات ميليشيا الحوثي للأمن والسلم بالمنطقة والعالم «الوزراء السعودي» يجدد إدانة المملكة للهجوم الإرهابي على مطار أبوظبي

الرياض، الشرق الأوسط

جدد مجلس الوزراء السعودي إدانة بلاده للهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار أبوظبي الدولي، والتأكيد على الوقوف التام مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أمام كل ما يهدد أمنها واستقرارها، واستمرار المملكة من خلال قيادتها لقوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن «بالتصدي لمحاولات ميليشيا الحوثي الإرهابية وممارساتها، وما تشكله من تهديد للأمن والسلام بالمنطقة والعالم».

جاء ذلك ضمن الجلسة المرئية لمجلس الوزراء التي عقدت عبر الاتصال المرئي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تناول المجلس، جملة من التقارير المحلية ومستجدات الأحداث وتطورات الأوضاع ومجرياتهما على مختلف الساعات.

وأطلع مجلس الوزراء على فعوى الرسالة التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إضافة إلى محمل المحادثات والزيارات المتبادلة بين مسؤولين في السعودية وعدد من الدول، الرامية لتوطيد



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه الجلسة المرئية لمجلس الوزراء (واس)



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد خلال الجلسة (واس)

المملكة في تطوير هذا القطاع، في ظل (رؤية 2030). وأوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس عد احتفاظ المملكة بالمرتبة الثالثة عالمياً على مستوى الدول الكبرى المانحة للمساعدات الإنسانية، وتصدر أكبر الداعمين لليمن، وفق بيانات منصة المتابعة المالي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة (FTS)، انعكاساً للقيم الراسخة

والمبادئ الثابتة لهذه البلاد وشعبها في بذل الخير وتقديم العون للمحتاجين أينما كانوا، وتجسيدا لمكانتها العالمية الرفيعة في هذا المجال. وقدر المجلس، الجهود المبذولة لمكافحة تهريب المخدرات إلى المملكة وحماية المجتمع من هذه الأفات، وإسهام هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالتنسيق مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات في إحباط محاولتي تهريب أكثر من 8,3 مليون

حبة «كتاجون» والقبض على مستقبلها. واتخذ المجلس عددا من القرارات، منها: تفويض وزير الرياضة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب البريطاني في شأن مشروع اتفاق للتعاون في مجال الرياضة بين وزارة الرياضة السعودية ووزارة الداخلية، أو التفويض وزير الداخلية، أو من ينوبه، بالتباحث مع السلطات المختصة في دول مجلس التعاون الخليجي، في شأن مشروع اتفاقية تعاون لتبادل البيانات الشخصية العربية لمنع ومكافحة الاستنساخ البشري، والموافقة على النموذج الاسترشادي لاتفاقية تعاون لتبادل البيانات الشخصية والمعلومات للأغراض الأمنية وحمايتها بين السعودية وحكومات دول الخليج العربية. كما قرر، تفويض وزير السياحة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب السيشلي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال السياحة بين وزارة السياحة السعودية ووزارة الشؤون الخارجية والسياحة في سيشل، والموافقة على مذكرة تفاهم في مجال السياحة بين وزارة السياحة السعودية ووزارة السياحة

الشخصية والمعلومات للأغراض الأمنية وحمايتها بين السعودية وحكومات دول الخليج العربية. كما قرر، تفويض وزير السياحة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب السيشلي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال السياحة بين وزارة السياحة السعودية ووزارة الشؤون الخارجية والسياحة في سيشل، والموافقة على مذكرة تفاهم في مجال السياحة بين وزارة السياحة السعودية ووزارة السياحة

والحياة البرية في كينيا، وتفويض وزير المالية رئيس مجلس إدارة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، أو من ينوبه، بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين السعودية وحكومة اليابان حول التعاون والمساعدة المتبادلة في المسائل الجمركية، والموافقة على مذكرة تعاون بين الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية والهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات في مجال أمن الطيران المدني.

وقرر المجلس، تعديل الفقرتين (1) و(3) من المادة (الخامسة) من تنظيم المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم: 685 وتاريخ 27/ 11/ 1440هـ، المتعلقين بمجلس إدارة المركز، كما قرر تحديد اليوم (العاشر) من شهر فبراير (شباط) من كل عام يوماً للنمر العربي، لنشر الوعي بالحفاظ على النمر العربي من الانقراض، والتعريف بأهداف صندوق النمر العربي. وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لصندوق البيئة، والمجلس الأعلى للقضاء المتعلقة بالأعمال الإدارية والمالية، ودارة الملك عبد العزيز، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

### مصدر كوري لـ التنقذ الأوسط: الرياض وسيول للتعاون في المجالات العسكرية والصواريخ

## مباحثات ولي العهد السعودي والرئيس الكوري تناولت العلاقات والمستجدات في المنطقة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تناولت جلسة المباحثات الرسمية، التي عقدها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، في الديوان الملكي بقصر اليمامة، مع الرئيس الكوري مون جيه إن، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها بما يحقق السلام والاستقرار.

وكان ولي العهد السعودي، في مقدمة مستقبلي الرئيس الكوري، بمطار الملك خالد الدولي، حيث أجريت للرئيس الكوري الذي بدأ جولة في المنطقة تشمل الرياض وأبوظبي والجمعة، مراسم استقبال رسمية، كما كان في استقباله الأمراء وعدد من كبار المسؤولين.

وفي سياق متصل، أكد السفير سامي السدحان، سفير السعودية في سيول، أن الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين تسهم في تعزيز العلاقات الثنائية في الجانبين، وتضع فرصاً جديدة للتعاون المشترك، سواء في المجالات التقليدية أو الحديثة. وأوضح السفير السدحان



جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها ولي العهد السعودي والرئيس الكوري أمس في الرياض (واس)



جانب من مراسم الاستقبال الرسمية التي أقيمت للرئيس الكوري مون جيه إن (واس)

الكبير الذي تجزئه، سيعزز من الشراكة الثنائية ويوسع أطر التعاون بين البلدين.

حضر جلسة المباحثات، الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر، وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وزير التجارة وزير الإعلام المكلف، والمهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار (الوزير المرافق)، وفيصل الإبراهيم، وزير الاقتصاد والتخطيط، وسامي السدحان، سفير السعودية لدى كوريا.

ومن الجانب الكوري، حضر وزير الخارجية إيوي يونغ تشونغ، ووزير التجارة والصناعة والطاقة سونغ ووك سون، وكبير موظفي مكتب الرئيس للسياسات هو سيونغ لي، وسفير كوريا لدى السعودية جون يونغ بارك، ونائب مدير الأمن القومي هونغ جين كيم، وسكرتير الرئيس للسياسات الخارجية يونغ هيون كيم.

ويبين أن المباحثات السعودية محورية السعودية في بناء الأمن والسلام في المنطقة، مشيراً إلى جهودها الرامية لإحلال السلام طرح حالياً مجالات عدة كبيرة للتعاون مع السعودية؛ لتعزيز شراكتها الاستراتيجية الشاملة، في ظل برامج «الرؤية السعودية 2030»، والسدع بالتعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين البلدين، خاصة في المجالات الصناعية

والرقمنة وقطاعات التكنولوجيا والصناعات المتقدمة والتعليم والنظام الصحي، أحد أهم المجالات المرشحة للتعاون الثنائي. وشدد المسؤول الكوري، الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه، أن مباحثات الجانبين السعودي الكوري، تشمل العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تؤكد استراتيجية العلاقة بين البلدين، مؤكداً في الوقت نفسه،

لمملكة في «رؤية 2030» بموجب مذكرة التعاون «الرؤية السعودية الكورية 2030» التي وُقعت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. من جانبه، أكد مصدر كوري رفيع المستوى، أن هناك تعاوناً شاملاً بين البلدين، مفصلاً عن تعاون في المجال العسكري ربما يشمل لاحقاً مجال الصواريخ والمعدات العسكرية المختلفة، مشيراً إلى أن مجالات الطاقة الهيدروجينية والطاقة المتجددة

والرقمنة وقطاعات التكنولوجيا والصناعات المتقدمة والتعليم والنظام الصحي، أحد أهم المجالات المرشحة للتعاون الثنائي. وشدد المسؤول الكوري، الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه، أن مباحثات الجانبين السعودي الكوري، تشمل العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تؤكد استراتيجية العلاقة بين البلدين، مؤكداً في الوقت نفسه،

### العلي: كيف يُحاسب وزير في حكومة عمرها ساعتان فقط؟

## البرلمان الكويتي لـ «طرح الثقة» بوزير الدفاع لقراره دخول المرأة الجيش

الكويت، ميرزا الخويلدي

أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم عن تقديم 10 من النواب بطلب طرح الثقة بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي، الذي واجه أمس استجواباً بشأن قراره السماح بدخول المرأة السلك العسكري.

وأشار الغانم إلى أن التصويت على طلب طرح الثقة سيكون يوم الأربعاء 26 يناير (كانون الثاني) الحالي، والنواب العشرة الذين تقدموا بطلب طرح الثقة بوزير الدفاع، هم شعيب المويزري، ثامر السويط، مبارك الجرفر، أحمد مطيع العازمي، خالد العتيبي، عبد الكريم الكندري، مرزوق الخليفة، فارس العتيبي، الصفي مبارك الصفي، محمد المطير.

ورغم أن وزير الدفاع لم يعلن رسمياً تراجعاً عن السماح بدخول المرأة الكويتية في الجيش، فإن موقفه الأخير بتأجيل الدورة التدريبية لأول دفعة نسائية، بانتظار فتوى من الشؤون الدينية، لم تقنع المعارضين، الذين مارسوا ضغوطات لحث الوزير على التراجع عن قراره.

وفي كلمته أثناء تقديم الاستجواب أمام مجلس الأمة «البرلمان»، قال النائب حمدان العازمي،

أسس (الخلفاء)، إن تراجع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح عن قراره بشأن دخول المرأة الكويتية السلك العسكري بانتظار الفتوى الشرعية يعتبر «زواجية وتناقضاً».

وأضاف العازمي أن هناك أيضاً «دعوات صادرة من مشايخ، وحينها لم يتنازل عن قراره، لكنه تراجع بعد ذلك».

وقال النائب حمدان العازمي، في مستهل استجوابه: «لولا التجاوزات لما أقدمنا على هذا الاستجواب، بعد التصانح التي وجهناها للوزير والتنبهات بوجود أمر شرعي، لكنه تعنت، وكان يكابر، وبعدها رأيناه يترافع ويقول ننظر الفتوى الشرعية، وأمس بسال عن المحاور»، مضيقاً: «إذا كان الوزير حريصاً على المرأة، فلماذا لا يوافقنا على الاستجواب لئلا ننتقل إلى المحاورة، ومن العيب أن تقول إن الاستجواب لبيات الكويت».

وتوجه بسؤال الوزير الدفاع قائلاً: «من قال لك وأجبه الاستجواب، حتى تصبح رئيساً للوزراء، ولماذا لم تأخذ رأي (الفتوى) في حزمة المال العام؟».

وذكر النائب حمدان العازمي، بشأن محور إقدام المرأة في السلك العسكري، أن كل الفتاوى تؤكد أن «المرأة غير مطالبة أن تحمل السلاح،



وزير الدفاع الكويتي أمام مجلس الأمة أمس (كونا)

السابقة التي صدرت منه قبل توليه الوزارة، كما لا يجوز استجوابه عن أعمال الوزراء السابقين».

وتساءل العلي: «كيف يقدم استجواب محاسبية وزير في حكومة، عمرها ساعتان فقط»، موضحاً أنه «أدى القسم الساعة 10 والاستجواب قُدم الساعة 12».

وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ حمد جابر العلي أصدر في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 قراراً يقضي بالسماح للنساء الكويتيات بالالتحاق بالخدمة في الجيش الكويتي، في قرار هو الأول من نوعه في تاريخ الكويت. واقتصر القرار على السماح للنساء بالعمل في التخصصات المدنية، ونص القرار على عملهن في المرحلة الحالية على مجال الخدمات الطبية والخدمات العسكرية المساندة.

ورغم أن وزير الدفاع، الكويتي الشيخ حمد جابر العلي قال إن قرار التحاق المرأة في السلك العسكري «لا رجعة فيه»، وذلك في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، عشية تقديم الاستجواب الأول من بهذا الخصوص من النائب العازمي، قبل أسبوع من تقديم حكومة رئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح استقالته في 8 نوفمبر 2021، لم يتم إخراج الاستجواب بسبب استقالة الحكومة.

## مصر تبدأ بناء أول مفاعل نووي الصيف المقبل

القاهرة، محمد عبده حسنين

تعززت مصر بناء أول مفاعل للطاقة في محطة «الضبعة» النووية، خلال فصل الصيف المقبل، بحسب الرئيس التنفيذي لشركة الطاقة النووية الروسية «روساتوم»، اليكسي ليخاتشيف، الذي تقوم بتنفيذ المشروع. وتقوم مصر بالتعاون مع روسيا، بتدشين محطة نووية بمدينة «الضبعة» في محافظة مطروح على ساحل البحر الأبيض المتوسط (شمال غربي القاهرة)، وتتألف المحطة من 4 مفاعلات نووية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط.

ووفق تصريحات صحافية لـ«اليكسي ليخاتشيف»، نشرتها «سيوتنيك» و«روسيا اليوم»، أمس، فإن بناء أول وحدة للطاقة في محطة «الضبعة» المصرية، من المقرر أن يبدأ في يوليو (تموز) من عام 2022 الجاري. وكان الدكتور أمجد الوكيل، رئيس هيئة المحطات النووية المصرية، قد أكد أن الهيئة تقرب الحصول على إذن إنشاء أول وحدتين بالمفاعل النووي في النصف الثاني من عام 2022، بعد الانتهاء من تقديم كل الوثائق اللازمة للحصول على إذن الإنشاء، وتسليمها إلى هيئة الرقابة النووية والإشعاعية. ولفت، في تصريحات على هامش

معرض «اكسبو دبي» إلى أن مفاعلات الضبعة تنتمي إلى الجيل الثالث المطور من المفاعلات وتميزت بأعلى مستويات الأمان النووي، مع اعتمادها مبدأ «الدفاع من العدم» وتصميم المفاعل لتحمل الزلازل والأعاصير والتسونامي واصطدام الطائرات الثقيلة، مشيراً إلى أن المشروع سيسهم في تطوير الصناعة المصرية حتى في المكونات غير النووية، عبر رفع نسب المشاركة المحلية في تنفيذه إلى 35 في المائة في الوحدة الرابعة منه. وكشف وزير الكهرباء المصري محمد شاكر، في تصريح سابق، عن توقيع بلاده من الوحدة الأولى للمحطة النووية وتشغيلها التجريبي بحلول عام 2026. وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال الوكيل، إنه سيتم تشغيل محطة الضبعة النووية بكامل قدرتها 4800 ميغاواط عام 2030. وينفذ مشروع «الضبعة» وفقاً لمجموعة من العقود بين مصر وروسيا، دخلت حيز التنفيذ في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2017. ولا يقتصر دور الجانب الروسي على إنشاء المحطة فحسب، بل سيقوم بإمدادها بالوقود النووي طوال عمر تشغيلها، كما سيقوم بدعم تشغيل وصيانة المحطة على مدار السنوات العشر الأولى من عملها. مع التزام الطرف الروسي ببناء منشأة لتخزين الوقود النووي المستهلك.



في المعركة»، ورغم تجديده موقف الحكومة الشرعية دعم المسار الأممي وجهود المبعوثين الأممي والأميركي، فإن الدكتور معين عبد الملك يرى أنه «أن الأوان لسائر أكثر حزمًا حتى تتحقق نتائج وأن المهادنة واللغة التي لا تعطي توصيفات حقيقية لما تقوم به الميليشيات الحوثية لن يساعد». وتحدث رئيس الوزراء اليمني أيضاً عن «اتفاق الرياض»، وزيارته الأخيرة للإمارات العربية المتحدة، ورؤيته للمرحلة القادمة، إلى جانب عدد من الملفات المهمة، فألى تفاصيل المقابلة...

## قال ل التنسيق الوسط إن بقاء صنعاء تحت سيطرة الحوثيين يجعلها منصة دائمة للتهديدات الإرهابية

# معين عبد الملك: دور التحالف محوري وأساسي لإعادة اليمن إلى محيطه العربي

كان المهم إيقاف تدهور العملة، وهذا ما حدث إلى حد ما. كان التدهور بشكل كبير في فترة معينة، لا توجد ثقة في العملة الوطنية، ومعدل التضخم كان كبيراً جداً مع تدهور أسعار الصرف، بُذلت جهود لتقليل الإنفاق وزيادة الإيرادات لكن الثقة كانت مفقودة بشكل كبير. تعيين قيادة جديدة للبنك المركزي أسهم في تعزيز هذه الثقة داخلياً وخارجياً، وهذا تم بتشريعات تمت، وقرار من الرئيس. هذا الموضوع أسهم بشكل كبير في إعادة بناء الثقة مجدداً، لكن المنظومة أكثر تعقيداً فيما يتعلق بتعزيز الإيرادات. إعادة ربط المحافظات تمت بشكل كبير جداً. زادت الإيرادات هذا العام بشكل ملحوظ رغم كل الاضطرابات السياسية، إذاً الاستقرار هو المهم الآن والعودة إلى المعدلات الآمنة.

بالنسبة لموضوع الوديعة التي يسأل الجميع عنها، هناك نقاشات في المملكة وستكون في إطار خليجي، بإسهام كبير من المملكة لكن هناك اشتراطات معينة يجري حالياً النقاش عليها بين الحكومة والمملكة والإمارات ومن عدة من الدول لأن هذا الموضوع جزء من خطة من الإصلاح، والبعض يتكلم أن الوديعة غير موجودة أو ستأتى... لن تتأخر إذا تمت هذه الإجراءات، هناك نقاشات وزيارات لمحافظة البنك المركزي لعدد من الأماكن، وأوراق تقدم في هذا الموضوع، ما سيحدث خلال الأيام القادمة سيوضح ذلك. هناك ترتيبات لإصلاحات أكبر وأشمل، ودعم الاقتصاد

كان المهم إيقاف تدهور العملة، وهذا ما حدث إلى حد ما. كان التدهور بشكل كبير في فترة معينة، لا توجد ثقة في العملة الوطنية، ومعدل التضخم كان كبيراً جداً مع تدهور أسعار الصرف، بُذلت جهود لتقليل الإنفاق وزيادة الإيرادات لكن الثقة كانت مفقودة بشكل كبير. تعيين قيادة جديدة للبنك المركزي أسهم في تعزيز هذه الثقة داخلياً وخارجياً، وهذا تم بتشريعات تمت، وقرار من الرئيس. هذا الموضوع أسهم بشكل كبير في إعادة بناء الثقة مجدداً، لكن المنظومة أكثر تعقيداً فيما يتعلق بتعزيز الإيرادات. إعادة ربط المحافظات تمت بشكل كبير جداً. زادت الإيرادات هذا العام بشكل ملحوظ رغم كل الاضطرابات السياسية، إذاً الاستقرار هو المهم الآن والعودة إلى المعدلات الآمنة.

بالنسبة لموضوع الوديعة التي يسأل الجميع عنها، هناك نقاشات في المملكة وستكون في إطار خليجي، بإسهام كبير من المملكة لكن هناك اشتراطات معينة يجري حالياً النقاش عليها بين الحكومة والمملكة والإمارات ومن عدة من الدول لأن هذا الموضوع جزء من خطة من الإصلاح، والبعض يتكلم أن الوديعة غير موجودة أو ستأتى... لن تتأخر إذا تمت هذه الإجراءات، هناك نقاشات وزيارات لمحافظة البنك المركزي لعدد من الأماكن، وأوراق تقدم في هذا الموضوع، ما سيحدث خلال الأيام القادمة سيوضح ذلك. هناك ترتيبات لإصلاحات أكبر وأشمل، ودعم الاقتصاد

كان المهم إيقاف تدهور العملة، وهذا ما حدث إلى حد ما. كان التدهور بشكل كبير في فترة معينة، لا توجد ثقة في العملة الوطنية، ومعدل التضخم كان كبيراً جداً مع تدهور أسعار الصرف، بُذلت جهود لتقليل الإنفاق وزيادة الإيرادات لكن الثقة كانت مفقودة بشكل كبير. تعيين قيادة جديدة للبنك المركزي أسهم في تعزيز هذه الثقة داخلياً وخارجياً، وهذا تم بتشريعات تمت، وقرار من الرئيس. هذا الموضوع أسهم بشكل كبير في إعادة بناء الثقة مجدداً، لكن المنظومة أكثر تعقيداً فيما يتعلق بتعزيز الإيرادات. إعادة ربط المحافظات تمت بشكل كبير جداً. زادت الإيرادات هذا العام بشكل ملحوظ رغم كل الاضطرابات السياسية، إذاً الاستقرار هو المهم الآن والعودة إلى المعدلات الآمنة.

كان المهم إيقاف تدهور العملة، وهذا ما حدث إلى حد ما. كان التدهور بشكل كبير في فترة معينة، لا توجد ثقة في العملة الوطنية، ومعدل التضخم كان كبيراً جداً مع تدهور أسعار الصرف، بُذلت جهود لتقليل الإنفاق وزيادة الإيرادات لكن الثقة كانت مفقودة بشكل كبير. تعيين قيادة جديدة للبنك المركزي أسهم في تعزيز هذه الثقة داخلياً وخارجياً، وهذا تم بتشريعات تمت، وقرار من الرئيس. هذا الموضوع أسهم بشكل كبير في إعادة بناء الثقة مجدداً، لكن المنظومة أكثر تعقيداً فيما يتعلق بتعزيز الإيرادات. إعادة ربط المحافظات تمت بشكل كبير جداً. زادت الإيرادات هذا العام بشكل ملحوظ رغم كل الاضطرابات السياسية، إذاً الاستقرار هو المهم الآن والعودة إلى المعدلات الآمنة.

كان المهم إيقاف تدهور العملة، وهذا ما حدث إلى حد ما. كان التدهور بشكل كبير في فترة معينة، لا توجد ثقة في العملة الوطنية، ومعدل التضخم كان كبيراً جداً مع تدهور أسعار الصرف، بُذلت جهود لتقليل الإنفاق وزيادة الإيرادات لكن الثقة كانت مفقودة بشكل كبير. تعيين قيادة جديدة للبنك المركزي أسهم في تعزيز هذه الثقة داخلياً وخارجياً، وهذا تم بتشريعات تمت، وقرار من الرئيس. هذا الموضوع أسهم بشكل كبير في إعادة بناء الثقة مجدداً، لكن المنظومة أكثر تعقيداً فيما يتعلق بتعزيز الإيرادات. إعادة ربط المحافظات تمت بشكل كبير جداً. زادت الإيرادات هذا العام بشكل ملحوظ رغم كل الاضطرابات السياسية، إذاً الاستقرار هو المهم الآن والعودة إلى المعدلات الآمنة.

كان المهم إيقاف تدهور العملة، وهذا ما حدث إلى حد ما. كان التدهور بشكل كبير في فترة معينة، لا توجد ثقة في العملة الوطنية، ومعدل التضخم كان كبيراً جداً مع تدهور أسعار الصرف، بُذلت جهود لتقليل الإنفاق وزيادة الإيرادات لكن الثقة كانت مفقودة بشكل كبير. تعيين قيادة جديدة للبنك المركزي أسهم في تعزيز هذه الثقة داخلياً وخارجياً، وهذا تم بتشريعات تمت، وقرار من الرئيس. هذا الموضوع أسهم بشكل كبير في إعادة بناء الثقة مجدداً، لكن المنظومة أكثر تعقيداً فيما يتعلق بتعزيز الإيرادات. إعادة ربط المحافظات تمت بشكل كبير جداً. زادت الإيرادات هذا العام بشكل ملحوظ رغم كل الاضطرابات السياسية، إذاً الاستقرار هو المهم الآن والعودة إلى المعدلات الآمنة.

كان المهم إيقاف تدهور العملة، وهذا ما حدث إلى حد ما. كان التدهور بشكل كبير في فترة معينة، لا توجد ثقة في العملة الوطنية، ومعدل التضخم كان كبيراً جداً مع تدهور أسعار الصرف، بُذلت جهود لتقليل الإنفاق وزيادة الإيرادات لكن الثقة كانت مفقودة بشكل كبير. تعيين قيادة جديدة للبنك المركزي أسهم في تعزيز هذه الثقة داخلياً وخارجياً، وهذا تم بتشريعات تمت، وقرار من الرئيس. هذا الموضوع أسهم بشكل كبير في إعادة بناء الثقة مجدداً، لكن المنظومة أكثر تعقيداً فيما يتعلق بتعزيز الإيرادات. إعادة ربط المحافظات تمت بشكل كبير جداً. زادت الإيرادات هذا العام بشكل ملحوظ رغم كل الاضطرابات السياسية، إذاً الاستقرار هو المهم الآن والعودة إلى المعدلات الآمنة.

مشيراً إلى أن الانتصارات الأخيرة التي تحققت في مختلف الجبهات كانت نتائج لوحدة الصف بين القوى اليمنية، ولجهود كبيرة بذلها التحالف بقيادة السعودية. وأكد عبد الملك الذي التقته «الشرق الأوسط» في قصر العاشيق الرئاسي بالعاصمة المؤقتة عدن، أن كل ما حدث هو مقدمة لمرحلة جديدة لتخطي مرحلة سادت فيها الفرقة بشكل كبير، واصفاً دور قوات التحالف الجنوبية في تحرير شبوة بأنه كان «حاسماً» ويعكس مستوى التنظيم، وأنه «تجسيد حقيقي لإعادة تنظيم القوات

حذر رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك من بقاء صنعاء تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، وقال في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن ذلك يجعلها منصة دائمة للتهديدات الإرهابية، داعياً إلى مرحلة جديدة من التوافق والالتحام بين المكونات اليمنية في سبيل هزيمة المشروع الإيراني. وفي حين كشف عبد الملك عن وداعة مالية سعودية - خليجية ستحصل عليها بلاده، قريباً، أكد على الدور المحوري والأساسي للتحالف الداعم للشرعية في سبيل إعادة اليمن إلى محيطه العربي،



رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك

يرغب في السلام، وهذا يوضح أنه رغم كل الرسائل الإيجابية دعماً للسلام هناك طرف رافض، فلا ينبغي الانتظار لذلك بل استخدام لغة حاسمة وحازمة وسيعود هذا الطرف، وكما قلت يمكن لليمنيين الجلوس على طاولة واحدة والاتفاق على كل التفاصيل.

### مساعي السلام واتفاق الرياض

● ما أحر تطورات عملية السلام، والجهود البذولة في هذا الشأن ومنها المبادرة السعودية؟ - موقف الحكومة واضح طوال هذه الفترة، وهو دعم المسار الأممي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، وأيضاً جهود المبعوث الأميركي، وهناك اهتمام دولي. نستطيع القول إن هناك توحداً في الموقف الدولي تجاه اليمن، وهذا ما ينبغي البناء عليه. وهذا الملف يتابعه وزير الخارجية، وسنرى ما الجهود التي يمكن لأمين العام القيام بها.

● هل يمكن القول إنه تم تجاوز الأصعب في الاتفاق؟ - الحكومة حاضرة في إدارة ما أحر تطورات عملية السلام، والجهود البذولة في هذا الشأن ومنها المبادرة السعودية؟ - موقف الحكومة واضح طوال هذه الفترة، وهو دعم المسار الأممي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، وأيضاً جهود المبعوث الأميركي، وهناك اهتمام دولي. نستطيع القول إن هناك توحداً في الموقف الدولي تجاه اليمن، وهذا ما ينبغي البناء عليه. وهذا الملف يتابعه وزير الخارجية، وسنرى ما الجهود التي يمكن لأمين العام القيام بها.

● هل يمكن القول إنه تم تجاوز الأصعب في الاتفاق؟ - الحكومة حاضرة في إدارة ما أحر تطورات عملية السلام، والجهود البذولة في هذا الشأن ومنها المبادرة السعودية؟ - موقف الحكومة واضح طوال هذه الفترة، وهو دعم المسار الأممي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، وأيضاً جهود المبعوث الأميركي، وهناك اهتمام دولي. نستطيع القول إن هناك توحداً في الموقف الدولي تجاه اليمن، وهذا ما ينبغي البناء عليه. وهذا الملف يتابعه وزير الخارجية، وسنرى ما الجهود التي يمكن لأمين العام القيام بها.

● هل يمكن القول إنه تم تجاوز الأصعب في الاتفاق؟ - الحكومة حاضرة في إدارة ما أحر تطورات عملية السلام، والجهود البذولة في هذا الشأن ومنها المبادرة السعودية؟ - موقف الحكومة واضح طوال هذه الفترة، وهو دعم المسار الأممي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، وأيضاً جهود المبعوث الأميركي، وهناك اهتمام دولي. نستطيع القول إن هناك توحداً في الموقف الدولي تجاه اليمن، وهذا ما ينبغي البناء عليه. وهذا الملف يتابعه وزير الخارجية، وسنرى ما الجهود التي يمكن لأمين العام القيام بها.

● هل يمكن القول إنه تم تجاوز الأصعب في الاتفاق؟ - الحكومة حاضرة في إدارة ما أحر تطورات عملية السلام، والجهود البذولة في هذا الشأن ومنها المبادرة السعودية؟ - موقف الحكومة واضح طوال هذه الفترة، وهو دعم المسار الأممي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، وأيضاً جهود المبعوث الأميركي، وهناك اهتمام دولي. نستطيع القول إن هناك توحداً في الموقف الدولي تجاه اليمن، وهذا ما ينبغي البناء عليه. وهذا الملف يتابعه وزير الخارجية، وسنرى ما الجهود التي يمكن لأمين العام القيام بها.

بتعلق بالشأن السياسي والاقتصادي والعسكري، وأعاد جهود الحكومة بشكل كبير جداً بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، لوضع مختلف، واختيار شخصيات اليوم تساعد على بناء التوافق وهو أساس المرحلة القادمة لإنجاز الكثير... ما زلنا في البداية.

### استعادة صنعاء وتحرير كل شبر

● تقدم العمليات في شبوة ومارب أعطى أملاً كبيراً لليمنيين في حسم الأمور، والسؤال المطروح اليوم: هل ستستمر هذه العمليات حتى تحرير صنعاء؟ - لا شك أن تحرير اليمن، كل اليمن، من هذه الميليشيات هو هدفنا، وقد تحدثنا أنه إذا تم تحرير الحوثيون للتفكير في تحسين في الوضع الاقتصادي، وما لمحاولة أكثر من ذلك... كل هذا مقدمة لمرحلة جديدة لتخطي مرحلة سادت فيها الفرقة بشكل كبير.

● كيف تابعتم عملية تحرير مديريات شبوة ودور قوات العمالة الجنوبية فيها؟ - دور «العالمقة» كان حاسماً، ويعكس مستوى التنظيم، سقط عدد من الشهداء والقادة، والمعارك كانت حاسمة ومحترمة ليلاً ونهاراً إلى أن تم تحرير هذه المديريات في غضون عشرة أيام، وهذا الدور الذي كان معولاً عليه بشكل كبير.

● إعادة تحريك القوات على الأرض وإعادة توجيهها إلى صوب المعركة والنتيجة التي شهدناها في بيحان وعسلان وعين، والذي أسهم في تقدم الجيش الوطني بمبارك مثل استعادة البلق وغيرها، هذا هو تجسيد حقيقي لإعادة تنظيم القوات في المعركة.

● وربما نتائج لتوحيد صفوف الشرعية...

● نعم، ترتيب وحدة الصف أمر مهم، ليس المهم التوافق وحسب النظر بين الجميع، هي تفاهات، الكل موحد في المعركة ضد الحوثي، لكن محاولة كل طرف الاستئثار بذلك أمر صعب. تحتاج إلى أن يتوجه الجميع في معركة واحدة، والوطن والدولة يتسعان للجميع سواء القوى المشاركة في الحكومة واتفاق الرياض، أو القوى التي خارجها.

● من شبوة أعلن التحالف عن عملية تحرير اليمن السعيد، كيف تابعتم ذلك، وكيف هو مستوى التنسيق مع التحالف بقيادة السعودية؟ - الدور الذي قام به التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات كان مهماً، وهذا الدور أساسي ومحوري وحاسم لاستعادة اليمن إلى محطته العربي، الإعلان الذي تم في المؤتمر الصحافي هو تجسيد لذلك، وهو مفهوم أكبر ليس فقط في العمليات العسكرية ولكن استعادة اليمن وإدخاله في هذه المنظومة.

● من شبوة أعلن التحالف عن عملية تحرير اليمن السعيد، كيف تابعتم ذلك، وكيف هو مستوى التنسيق مع التحالف بقيادة السعودية؟ - الدور الذي قام به التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات كان مهماً، وهذا الدور أساسي ومحوري وحاسم لاستعادة اليمن إلى محطته العربي، الإعلان الذي تم في المؤتمر الصحافي هو تجسيد لذلك، وهو مفهوم أكبر ليس فقط في العمليات العسكرية ولكن استعادة اليمن وإدخاله في هذه المنظومة.

● من شبوة أعلن التحالف عن عملية تحرير اليمن السعيد، كيف تابعتم ذلك، وكيف هو مستوى التنسيق مع التحالف بقيادة السعودية؟ - الدور الذي قام به التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات كان مهماً، وهذا الدور أساسي ومحوري وحاسم لاستعادة اليمن إلى محطته العربي، الإعلان الذي تم في المؤتمر الصحافي هو تجسيد لذلك، وهو مفهوم أكبر ليس فقط في العمليات العسكرية ولكن استعادة اليمن وإدخاله في هذه المنظومة.

● من شبوة أعلن التحالف عن عملية تحرير اليمن السعيد، كيف تابعتم ذلك، وكيف هو مستوى التنسيق مع التحالف بقيادة السعودية؟ - الدور الذي قام به التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات كان مهماً، وهذا الدور أساسي ومحوري وحاسم لاستعادة اليمن إلى محطته العربي، الإعلان الذي تم في المؤتمر الصحافي هو تجسيد لذلك، وهو مفهوم أكبر ليس فقط في العمليات العسكرية ولكن استعادة اليمن وإدخاله في هذه المنظومة.

## مطالبة المجتمع الدولي بمزيد من الضغط على الحوثيين

الرياض، عمر البلوي  
اجمعت ردود الفعل الإقليمية والدولية على شجب استمرار ميليشيات الحوثي في تبني سياسة التصعيد والأبقاء على دول جوار اليمن، وإصرارها في التعتن وإعاقة أي حلول سياسية للخروج بالبلاد من أزمتها، ودعت المجتمع الدولي لممارسة مزيد من الضغط على جماعة الحوثي للانخراط الجاد في العملية السلمية. وأكد نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، الثلاثاء، أن ميليشيات الحوثي «اختارت مساراً تصعيدياً وستتحمل منفردة نتيجة عبثها بمستقبل اليمن، وتعتنتها واعتداءاتها على دول الجوار» بما يعكس ابتعاد «الحوثي» عن الحلول السياسية، وأرتتهاها لإملاءات داعمة الإقليمي، بوصفها جزءاً من أوراقتها التفاوضية. وشدد الأمير خالد بن سلمان، عبر حسابه على «تويتر» أن «استمرار دعم ميليشيا الحوثي الإرهابية بالأسلحة والمعدات وتدفعها عبر البحر من خلال ميناءي الحديدة والصليف، وتحويل هذين الميناءين إلى مركز تهديد لامن الدول المجاورة والمرتات البحرية الدولية، يمثل خرقاً لقرارات الأمم المتحدة والقوانين والأعراف الدولية، ويستدعي مجده دولياً للتصدي له».

وتشهد الميليشيا المدعومة من إيران انكساراً وهزائماً غير مسبوقة في جبهات القتال مع الجيش اليمني وقوات «الوية العملاقة» الإرهابيين وفق القانون الدولي والإنساني.

## التحالف يقضي على 80 إرهابياً بمأرب ويستهدف قيادات الميليشيات في صنعاء

صنعاء، ودمرت مخازن ومنظومة اتصالات للطائرات المسيرة في جبل النبي شعيب.

ونفذ التحالف 17 عملية استهداف ضد الميليشيا في مأرب خلال 24 ساعة، وقال في تغريدة بثتها «واس» إن الاستهدافات دمرت 9 أليات عسكرية، وقضت على أكثر من 80 عنصراً إرهابياً.

وكان تحالف دعم الشرعية أعلن عن تنفيذ ضربات جوية في صنعاء عقب تدمير 8 مسيرات حوثية أطلقت من مطار صنعاء باتجاه جنوبي المملكة، وفي أعقاب الهجوم

الإرهابي الذي استهدف مواقع مدينية في أبوظبي.

وأشار إلى أن الضربات استهدفت قيادات إرهابية شمال العاصمة صنعاء، وأن طائرات «إف 15» الهجومية دمرت منصتين لإطلاق الصواريخ الباليستية، مع تأكيد أن العمليات ستستمر على مدار 24 ساعة، بالتزامن مع دعوة للمدنيين للابتعاد عن معسكرات وتجمعات الميليشيات.

في غضون ذلك، أفاد الإعلام العسكري بأن دفاعات قوات الوية العملاقة الجنوبية دمّرت طائرة

مسيرة حوثية في مديرية حريب جنوبي محافظة مارب، وأن الدفاعات تعاملت مع الطائرة المسيرة الحوثية التي كانت تحلق في سماء مديرية حريب وتمكنت من إسقاطها.

يشار إلى أن القوات عثرت على مئات الألغام والعبوات النافذة التابعة للميليشيات الحوثية، وضعتها الجماعة داخل «كراتين» إغاثية تابعة للأمم المتحدة في مديرية حريب بمأرب نفسها.

ونقل المركز الإعلامي للوية العملاقة عن مصدر عسكري قوله إن «القوات عثرت على عشرات الصناديق

## الإمارات تدعو إلى اجتماع لمجلس الأمن وإدانة هجمات الحوثيين بـ«صوت موحد»

واشنطن، علي بردى  
أبوظبي، «الشرق الأوسط»  
طالبت دولة الإمارات العربية المتحدة أعضاء مجلس الأمن بعدد اجتماع مناقشة «الهجمات الإرهابية» التي شنتها جماعة الحوثي المدعومة من إيران على أبوظبي «في انتهاك صارخ للقانون الدولي»، داعية إلى «إدانة هجمات

الحوثيين بشكل قاطع وبعصوت واحد».

وقدمت المندوبة الإماراتية الدائمة لدى الأمم المتحدة لانا نسيبة رسالة، في نسختين مطابقتين، إلى كل من رئيسة مجلس الأمن للشهر الجاري المندوبة النروجية منى يول والأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، قالت: «دعوى دولة الإمارات بأشد العبارات

استهداف الحوثيين للمدنيين والأعيان المدنية في انتهاك صارخ للقانون الدولي»، مقدّمة «خالص التعازي» لذوي الضحايا ومتمنية الشفاء العاجل للمصابين. وأضافت أن «هذا التصعيد غير القانوني والمخير للقلق، هو خطوة أخرى في جهود الحوثيين لنشر الإرهاب والفوضى في منطقتنا، ومحاولة أخرى من قبل الحوثيين، لاستخدام



الاتحاد الأوروبي: السلطة العسكرية غير مستعدة لحل سياسي للأزمة

## «لجنة تقصي حقائق» في قتل المتظاهرين... وعصيان مدني في الخرطوم



من مظاهر العصيان المدني في الخرطوم أمس (أب)

77 متهمًا واتخاذ الإجراءات القانونية بدوائر الاختصاص بإشراف النيابة. ونوهت إلى أن قواتها تعاملت مع الاحتجاجات بأقل قدر من القوة القانونية خاصة محاولات التعدي على أقسام الشرطة والقوات بأمان التجمعات وذلك باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه. وكان مجلس الأمن والدفاع السوداني دعا في وقت سابق إلى حسم التفلتات التي تصاحب المواكب وفقاً لقانون الطوارئ والقانون الجنائي، وتأسيس قوة خاصة لمكافحة الإرهاب لجباية التهديدات المحتملة.

إجراءاتها خلال 72 ساعة من تنفيذ المئات من الأخطاء إضراباً عن العمل في المستشفيات التسابعة لأجهزة النظامية والمرافق الصحية العامة، مع الالتزام التام بعلاج الحالات الطارئة. من جانبها، أكدت قوات الشرطة السودانية في بيان أن مضابطها سجلت مقتل 7 وإصابة 22 إصابة متفوتة وسط المواطنين، كما أصيب 50 ضد أبناء شعبنا وممتلكاتهم في النقب والشيوخ جراح، وستبقى المقاومة كابوساً يلاحق المحتلين الغاصبين، حتى يعيش شعبنا بحياة آمنة كريمة في أرضه ودياره». وكانت البات الإسرائيلية قد توغلت صباح الثلاثاء بشكل

المزيد من الخسائر في الأرواح. وقال إن الديمقراطية التي تدعيها المشوون للقوة والاحتجاج المستمر لا يمكن أن توجد بدون حرية وسائل الإعلام، في إشارة إلى سحبها ترخيص قناة «الجزيرة مباشر» وتوقيف مراسلها عن العمل. في غضون ذلك، أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، أمس قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول الأحداث التي وقعت أول من أمس وتكونت عضوية اللجنة من الأجهزة النظامية والنيابة العامة على أن ترقع

لم تلق هذه الدعوات أذاناً صاغية. وأضاف البيان أن الاستخدام المشوون للقوة والاحتجاج المستمر لا يمكن أن توجد بدون حرية وسائل الإعلام، في إشارة إلى سحبها ترخيص قناة «الجزيرة مباشر» وتوقيف مراسلها عن العمل. في غضون ذلك، أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، أمس قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول الأحداث التي وقعت أول من أمس وتكونت عضوية اللجنة من الأجهزة النظامية والنيابة العامة على أن ترقع

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

فيما أعلن الاتحاد الأوروبي أن استمرار «السلطات العسكرية» السودانية في استخدام القوة ضد المحتجين، يؤكد أنها ليست مستعدة لإيجاد حل تفاوضي للأزمة»، سارع رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، إلى إصدار قرار بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول مقتل 7 أول من أمس، لتخفيف حالة الغضب والغليان في الشارع جراء تلك الأحداث الدموية. ودخلت الخرطوم والعديد من مدن البلاد أمس في عصيان مدني جزئي دعت له القوى السياسية ولجان المقاومة والكيانات المهنية النقابية احتجاجاً على مقتل متظاهرين برصاص القوات الأمنية.

وبدت الحركة في الشوارع أقل بكثير من المعتاد في الأيام العادية، وأغلقت العديد من المحال التجارية وسط العاصمة أنوبها وتوقف العمل بشكل لافت في العديد من مؤسسات ومرافق الدولة العامة، كما توقفت الدراسة بشكل تام في غالبية الجامعات السودانية والعديد من المصارف جراء إضراب موظفيها عن العمل. وفي الأحياء نشطت لجان المقاومة في إقامة بالمتاريس حيث أغلقت العديد من الأحياء بمدن العاصمة الخرطوم بالبحارة. وذكر الاتحاد الأوروبي في بيان أمس أنه والمجتمع الدولي دعوا مراراً وتكراراً «السلطات العسكرية» إلى الامتناع عن استهداف المتظاهرين السلميين،

## «أصدقاء السودان» تترجم دعم الانتقال السياسي



مركز سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وزع مساعدات غذائية وإيوائية للمتضررين من الفيضانات في السودان (واس)

السلمي السياسي في السودان، بالإضافة إلى دعم جهود بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في جمهورية السودان (يونيتامس). وحضر الاجتماع من الجانب السعودي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والاقتصادية السفير عبد بن محمد الثقفي. وفي وقت سابق، قال المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي ديفيد ساترفيلد في تصريحات خاصة لقناة «العربية» إن الخطوات الأميركية مرتبطة بوقف العنف في السودان، مضيفاً بضرورة دعم جهود البعثة الأممية للسودان لتسهيل الحوار بين الفراق في السودان. وأضاف ساترفيلد «شدنا في مؤتمر أصدقاء السودان على أهمية وقف العنف»، مشيراً إلى

أن هذا العنف يمنع التوصل لحل سياسي للأزمة. وثمن المسؤول الأميركي جهود السعودية في استضافة مؤتمر أصدقاء السودان. كما شارك سفراء دول أوروبية في الخرطوم في مؤتمر الرياض الذي بحث الدعم الكفيل بإنهاء حالة الاحتقان السياسي ودعم العملية الديمقراطية، وإيجاد أرضية للحوار بين الكوئونات السياسية. من جهته، قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس، أمس عبر حسابه الرسمي على تويتر إن «هناك حاجة إلى الدعم الدولي واستخدام وسائل التأثير المتوفرة»، مؤكداً أن دعم العملية السياسية يجب أن يتماشى مع الدعم الفعال لوقف العنف.

الرياض، «الشرق الأوسط» عقد ممثلو دول «أصدقاء السودان» في مقر وزارة الخارجية السودانية بالرياض، أمس الثلاثاء، اجتماعاً لمناقشة الجهود المشتركة لدعم استقرار وإزدهار السودان، بحضور ممثلين من كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وبريطانيا، وألمانيا، وجمهورية فرنسا، والسويد، والنرويج، بالإضافة إلى المسؤولين المعنيين من منظمة الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والجامعة الدول العربية، ومجموعة البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي. وناقش الاجتماع سبل تعزيز التنسيق المشترك لدعم كل الجهود التي تضمن الانتقال

وفد من ضباط مصريين كبار وصل إلى تل أبيب

## اتصالات مصرية - قطرية - إسرائيلية للتهدئة والإعمار بغزة

محدود، في أراضي المواطنين شمال وجنوب قطاع غزة. وبحسب شهود عيان، فإن عدة جرافات عملت في مناطق زراعية شمال بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، وأخرى شرق بلدة خزاة، شرق خان يونس جنوب القطاع، وسط عمليات تجريف وإطلاق نار متقطع في المنطقتين. وتزامن ذلك مع إطلاق نار تجاه المزارعين بحياة آمنة كريمة في أرضه ودياره». وكانت البات الإسرائيلية قد توغلت صباح الثلاثاء بشكل

مدار أكثر من 29 عاماً»، وجاء في البيان، أنه بناء على ما سبق، فقد عقدت فصائل المقاومة الفلسطينية اجتماعاً، وقررت أن «الاحتلال سيدفع ثمن اعتداءاته وجرائم مستوطنيه ضد أبناء شعبنا وممتلكاتهم في النقب والشيوخ جراح، وستبقى المقاومة كابوساً يلاحق المحتلين الغاصبين، حتى يعيش شعبنا بحياة آمنة كريمة في أرضه ودياره». وكانت البات الإسرائيلية قد توغلت صباح الثلاثاء بشكل

وقبل 3 أسابيع، أطلقت صواريخ من غزة تجاه إسرائيل، ورد الجيش بقصف على مواقع تابعة لـ«حماس» غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع، وهو تصعيد اضطرت معه مصر للتدخل بقوة من أجل نزع فتيل أي تدهور. وأمس، هددت الفصائل الفلسطينية في غزة، بأن إسرائيل ستدفع ثمن سياساتها في النقب والفلسطينيين في منطقة النقب، وقال بيان للفصائل، إن «اعتداء جيش الاحتلال على أهلنا الفلسطينيين في منطقة النقب،

التي تقوى فيه إسرائيل الدفق بخطة لتخفيف جزء من العقوبات المفروضة على قطاع غزة؛ لكن من دون أن يؤدي ذلك إلى اتفاق ينمّل إعادة إعمار القطاع ورفع الحصار، ما دامت «حماس» لم تستجب لصفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها تل أبيب 4 من جنودها ومواطنيها. والنحركات الجديدة تأتي على وقع توتر متصاعد، بسبب تباطؤ عملية إعادة الإعمار في القطاع وإقامة مشروعات.

قطع غزة، منها إعادة الإعمار، وملف الهدوء، ومحاولة دفع قضية الأسرى إلى الأمام. والقاهرة على اتصال وتيق مع إسرائيل و«حماس» بشأن التهدئة في غزة، بصفتها راعية الاتفاق؛ لكن الأمم المتحدة وقطر تتدخلان كذلك كوسطاء مساعدين. ويفترض أن يلتقي العمادي أثناء وجوده في غزة، رئيس حركة «حماس» بغزة، يحيى السنوار، ومسؤولين آخرين وفصائل، من أجل مناقشة دفع تهدئة أطول في غزة.

إيريز) في زيارة تستمر أياماً. وبحسب المصادر، فإن على جدول أعمال العمادي دفع التهدئة إلى الأمام، ومناقشة إعادة إعمار قطاع غزة، بما في ذلك تسريع العمل في المشروعات القطرية، وإدخال تسهيلات أخرى للقطاع. وبدأ العمادي جولته في العبرية، إن وفداً من ضباط مصريين كبار وصل إلى تل أبيب، لإجراء محادثات مع نظرائهم الإسرائيليين. وبحسب القناة، فإن اللقاء ركز على قضايا تتعلق

استأنفت قطر ومصر اتصالات مع إسرائيل وقطاع غزة، من أجل دفع اتفاق التهدئة في القطاع إلى الأمام، بعد جمود وتوتر استمر لأسابيع طويلة. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن السفير القطري محمد العمادي، أجرى مباحثات مع مسؤولين إسرائيليّين، ويتوقع أنه وصل إلى قطاع غزة في وقت متأخر من أمس، عبر حاجز بيت حانون

رام الله، «الشرق الأوسط» استأنفت قطر ومصر اتصالات مع إسرائيل وقطاع غزة، من أجل دفع اتفاق التهدئة في القطاع إلى الأمام، بعد جمود وتوتر استمر لأسابيع طويلة. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن السفير القطري محمد العمادي، أجرى مباحثات مع مسؤولين إسرائيليّين، ويتوقع أنه وصل إلى قطاع غزة في وقت متأخر من أمس، عبر حاجز بيت حانون

## الشرطة الإسرائيلية تستخدم «بيغاسوس» للتجسس على مواطنيها

قادوا المظاهرات الليلية في شارع بلفور في القدس، للمتطالبة باستقالة رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتانياهو، حيث تم الاستماع إلى جميع محادثاتهم وتتمتع مراسلاتهم حول الاحتجاج، وأكثر من ذلك، كما بحثت عن أدلة عن رشاش في هاتفين لرئيسي بلديتين. وبين التحقيق أن التعليمات بإجراء المراقبة أعطيت من قمل ضباط مرموقين في الشرطة، ومن امتثل للتوجيه هم ضباط شرطة قسم «السيابر» التابع للشرطة (سيجيبت). واستخدمت الشرطة البرنامج للبحث عن أدلة، أو للحصول على معلومات من هاتف جوال السري، على أساس الاشتباه في معرفة مسبقة بما إذا ارتكبوها أو لم يرتكبوها أي جريمة. كما أشار التحقيق إلى حالة تم فيها زرع البرنامج في الهاتف المقرب من سياسي رفيع المستوى، للعثور على أدلة خلال تحقيق فساد. وبين أنه في حالة أخرى، تم تنشيط برنامج «بيغاسوس» للبحث في هاتف رئيس بلدية، عن أدلة على الرشوة. وفي حالة أخرى في التحقيق، استخدم البرنامج لاختراق هواتف موظفي شركة حكومية، وذلك في مرحلة التحقيق كإجراء احتياطي. وكشفت التحقيق أن الشرطة استخدمت البرنامج نفسه لاختراق هواتف رئيس بلدية آخر، حيث تم العثور على مراسلات أثارت شكوكاً الحين في التحقيقات الجنائية، دون أمر من المحكمة. ومن بين ما قامت به الشرطة، وفق التحقيق، تعقب مسؤولي حركة «الريارات السوداء» الذين

إدانة حتى الآن، ولم تقبل أي دولة هذه المزاعم أو تم إقناعها. وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن الشركاء في أوروبا (الدول المانحة) غير مقتنعة بأن الوثائق التي قدمتها إسرائيل تثبر إعلان المنظمات أنها إرهابية، إنها لم تجد شيئاً يثبت ذلك». ويقدّر الدبلوماسي نفسه أن الدول التي توجهت إليها إسرائيل سبتعين عليها قريباً اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستواصل الدعم الاقتصادي للمنظمات الست. لافتاً إلى أن معظم الدول لم تتوقف عن الدعم لأننا لم نزل نلبلاً. وقرار إسرائيل حظر المنظمات «التي تقبله أي محكمة أوروبية»، لأن القانون الإسرائيلي «يستند إلى تعريف واسع للإرهاب، وهو ما يتعارض مع طريقة تعريف الاتحاد الأوروبي للإرهاب». ومع ذلك، أشار الدبلوماسي إلى أن هناك مخاوف أوروبية من اتخاذ قرار بغضب إسرائيل. ولذلك يجري البحث عن صيغة وسطية تتيح للجمع النزول عن السلم.

## وثيقة إسرائيلية أخرى تفتقر للأدلة ضد المنظمات الفلسطينية



تشبيح جثمان سليمان الهذالين بجنازة عسكرية في مسقط رأسه قرية أم الخير بعد دهسه بعربة للجيش الإسرائيلي (وفا)

وهذه الجبهة مصنفة في إسرائيل على أنها إرهابية. والمنظمات الست تعمل للتغطية على الجبهة وتوفير المال لها، ومبرورها هم أعضاء ونشطاء في الجبهة. وفي حينه، توجهت إسرائيل إلى الدول الأوروبية المانحة لتطلبها بوقف تمويل هذه المنظمات، ولكن تبيّن لاحقاً أن معظم الدول الأوروبية لم تقنع بالمواد التي نقلتها إسرائيل إليها لإثبات التهمة. وقد أعلنت بعض الدول رسمياً أنها ترفض مزارع إسرائيل ضد المنظمات. فاعتدت إسرائيل وثيقة جديدة، تم تعريفها على أنها «سرية»، ولكنها لا تحمل الرمز الرسمي لأي هيئة حكومية. وتبين من فحص أولى إجراء موقع «سبحان ميكميث» اليساري في تل أبيب، أن هذه الوثيقة أيضاً لا تقدم دليلاً حقيقياً، وإنما فقط ادعاءات عامة بأن المنظمات تساعد الجبهة الشعبية. مع التركيز على مزاعم الاتصال الشخصي بين مسؤولين كبار في المنظمات والجبهة الشعبية. لكن الادعاءات

تل أبيب، «الشرق الأوسط» بعد فشل محاولة تجريم ست منظمات مجتمع مدني فلسطينية على الساحة الأوروبية، بتهمة دعم وتمويل الإرهاب، أعدت إسرائيل وثيقة ثانية، منحتها طابع السرية، ووزعتها على عدة دول غربية، لتعزيز اتهاماتها. ولكن فحواً جدياً للوثيقة بيّن أنها هي أيضاً سطحية ولا تحتوي على أدلة. وحسب التقديرات الأولية فإنها لن تؤدي إلى قطع المساعدات عنها. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، قد أعلن قبل نحو شهرين ونصف الشهر، عن ست منظمات مجتمع مدني فلسطينية أنها إرهابية، هي: «منظمة حق» و«جمعية الضمير» و«اتحاد اللجان الزراعية»، و«مركز «بيسان» و«الجمعية الدولية لحمية الأطفال: فرع فلسطين (DCI - P)»، واللجان الشعبية. وادعى غانتس أن هذه المنظمات تعمل كجزء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين،

## ألمانيا تفرض شروطاً جديدة على صفقة الغواصات الإسرائيلية

على الصفة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخنيسيت بالأمر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

على الصفة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخنيسيت بالأمر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

المألمية، تعتبر «أكبر وأخطر قضية فساد في تاريخ إسرائيل، تمس بمصالحها الإستراتيجية». وقد قبلت حكومة نفتالي بنيت هذا الشرط. وأما الشرط الثاني، فيتعلق بالسعر، فقد كشفت صحيفة «ذي ماركو» التابعة لشبكة «هآرتس»، أمس، أن الألمان قرروا مضاعفة ثمن الغواصات الإسرائيلية التي سيوزون إسرائيل بها، من 1,8 مليار يورو إلى 3 مليارات يورو. وأن اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التسليح صادقت

على الصفة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالمثل الذي اتخذ فيه، «فصيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الخنيسيت بالأمر. وكانت إسرائيل قد حصلت على غواصتين من الثلاث، فيما يتوقع حصولها على الغواصة الثالثة الباقية، بحلول نهاية العقد الحالي، وستحل مكان غواصات تم شراؤها في عام 2000، وقد وقعت إسرائيل وألمانيا، في عام

لجنة تحقيق في الفساد الذي رافق التوقيع على صفقة الغواصات، فقد طلبت برلين أن تتعهد حكومة إسرائيل، بأن لا يؤثر هذا التحقيق على الصفقة ولا يؤدي إلى إبطالها ووقف شراء الغواصة الثالثة الباقية منها، فال معروف أن الجنرالات الإسرائيليين الذين يمارسون ضغوطاً على الحكومة، ويحظون بتأييد كبير من الوزراء، وبينهم وزير الدفاع بيني غانتس، يرون أن صفقة شراء 3 غواصات وسفينة حربية من شركة «ثانس كروب»

لجنة تحقيق في الفساد الذي رافق التوقيع على صفقة الغواصات، فقد طلبت برلين أن تتعهد حكومة إسرائيل، بأن لا يؤثر هذا التحقيق على الصفقة ولا يؤدي إلى إبطالها ووقف شراء الغواصة الثالثة الباقية منها، فال معروف أن الجنرالات الإسرائيليين الذين يمارسون ضغوطاً على الحكومة، ويحظون بتأييد كبير من الوزراء، وبينهم وزير الدفاع بيني غانتس، يرون أن صفقة شراء 3 غواصات وسفينة حربية من شركة «ثانس كروب»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» كشف النقب، أمس الثلاثاء، في تل أبيب عن فرض الحكومة الألمانية شروطاً جديدة في صفقة الغواصات. واعتبرت المعارضة الإسرائيلية هذه الشروط «مذلة ومهينة»، لكن الحكومة الإسرائيلية رضخت لها، وأقرتها في جلسة سرية. وقالت مصادر سياسية، إن الشرط الأول الذي فرضته الحكومة الألمانية، يتعلق بالقرار الذي تنوي الحكومة الإسرائيلية اتخاذه لتشكيل











## بوادر سيطرة روسية على ميناء اللاذقية

إدلب، فراس كرم

اعتبرت مصادر سورية معارضة، تسيير الشرطة العسكرية الروسية دورية مشتركة مع قوات النظام السوري في ميناء اللاذقية، الإذنين «إجراء عسكري يرمي إلى نشر نقاط مراقبة في الميناء بعد تعرضه لجلولتي قصف من إسرائيل في الأسابيع الأخيرة»، قبل إنها استهداف «حاويات سلاح إيراني».

وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان» أفاد بتسيير الشرطة العسكرية الروسية برفقة قوات سورية، دوريات في ميناء اللاذقية يوم الإذنين 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، بعد موجة الاستياء الشعبي، عقب استهداف الميناء

## تركيا «لا يمكنها تجاهل» القواعد الأميركية والروسية في سوريا



قافلة مساعدات إنسانية من تركيا تعبر باب الهوى على الحدود مع سوريا أمس (أ.ف.ب)

وأَنْ ما يحافظ على بقائه هو الدعم الروسي، لافتاً أيضاً إلى الدعم الإيراني.

في غضون ذلك، عززت القوات التركية مواقعها في إحدى النقاط المتمركزة على أطراف قرية الرويحة شرقي جبل الزاوية بريف إدلب، تطل على معرة النعمان وطريق حلب - دمشق الدولية (م5) بدبابات وعربات مدرعة وناقلات جند.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بدخول 25 ضابطاً تركياً من القوات الخاصة إلى محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، للبدء بدورة تستهدف إعداد 1500 مقاتل من عناصر الفصائل السورية الموالية لتركيا. وسيخضع المقاتلون لدورة تدريبية مكثفة عالية المستوى، مماثلة للتدريب التركي في كل من معسكر المسطومة ومطار تفتانز وجبل النبي أيوب في إدلب، ونقطتي التوأمة وأمين غربي حلب، وجميعها نقاط عسكرية لتركيا في مناطق خضض التصعيد في شمال غربي سوريا.

وأشار «المركز» إلى أن ضباطاً من القوات التركية، قدموا تدريباتاً على الصواريخ المضادة للطيران المحمولة على الكتف، في معسكر المسطومة قرب مدينة إدلب لعدد من الفصائل السورية المسلحة الموالية لها، في وقت سابق من الشهر الحالي. كما تعد القوات التركية لإجراء تدريبات كاملة للمقاتلين السوريين على الأسلحة المضادة للطائرات، لاستخدامها عند اللزوم في مناطق خضض التصعيد. بالتوازي، أفاد «المركز» باندلاع اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين قوات «قسد» من جهة، وفصائل ما يعرف بـ «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، من جهة أخرى، على جبهة قريتي كفر خاشر وعين دقنة بريف حلب الشمالي.

وهي ناشطة معارضة في مدينة اللاذقية، إن «عدداً من العربات العسكرية الروسية المصحفة رافقها تحليق لطائرات مسيرة تابعة للقوات الجوية الروسية، دخلت إلى ميناء اللاذقية الإذنين. وتقل العربات مجموعة من ضباط الشرطة العسكرية الروسية برفقة 5 ضباط بينهم ضابط برتبة عميد لقوات النظام السوري، قاموا بجولة تفقدية داخل الميناء استمرت لأكثر من ساعتين، جرى خلالها تفقد بعض المخازن، والأطلاع على عمل الميناء». وأضافت، بحسب مصادر مقربة من قوات النظام، أن «القوات الروسية تخطط لإنشاء مقرات عسكرية عند البوابة الرئيسية للميناء، ونقاط أخرى داخله، ومراقبة عمل

## عاصفة ثلجية تهدد مناطق مخيمات النازحين شمال غربي سوريا

إدلب، «الشرق الأوسط»



نازحة في مخيم قرب جسر الشغور تحاول حماية خيمتها من وحول الأمطار (أ.ف.ب)

على توفير الخدمات اللازمة للفتيات الأشد ضعفاً (الأطفال والنساء وكبار السن)، ورفع حالة الطوارئ لدى المنظمات والجمعيات العاملة كافة في المنطقة، تحسباً لأضرار جديدة محتملة ضمن المخيمات، نتيجة العاصفة الثلجية والرياح الباردة التي بدأت بالاقتراب من البلاد ومخيمات النازحين.

وحذّر ناشطون من العاصفة الثلجية والمطرية والرياح الشديدة التي تهدد مناطق المخيمات في شمال غربي سوريا؛ حيث يوجد أكثر من 130 مخيماً عشوائياً من أصل 1470 مخيماً للنازحين، وأفكار معظم المخيمات العشوائية لايسط القومات والخدمات، بعد أن جرى إنشاؤها على أرض مسطحة يسهل غرقها واقتلاع خيامها أمام أي عاصفة مطرية أو هوائية. وقد تكون النتائج كارثية بالنسبة للنازحين، ولا سيما أن الجميع يتخوف من عدم قدرة المنظمات والجمعيات الإنسانية العاملة في شمال غربي سوريا على توفير الحد الأدنى من المساعدات الإنسانية للنازحين، في الوقت الذي توقف فيه أكثر من 13 مشفى ومركزاً صحياً، عن تقديم الخدمات الطبية للنازحين بسبب توقف التمويل عنها من الجهات المانحة (الدولية).

وتراكمها على أسطح الخيام المهترئة، وبالتالي تعرض بعضها للسقوط، نتيجة ثقل الثلج، ومن جهة ثانية، انقطاع الطرق المؤدية للمخيم، وتدنّي درجات الحرارة، ونفاد الكميات المحدودة من الحطب والبيرين للتعفّن عند العائلات، ما قد يتسبب بكارثة إنسانية تطل أكثر من 120 عائلة تقطن المخيم». وقال مسؤول في «فريق منسقي استجابة سوريا» إن «منخفضاً جويًا جديدًا يؤثر بشدة في المناطق شمال غربي سوريا، خاصة منطقة المخيمات التي يقطنها أكثر من

في الوقت الذي ينهك فيه أبو خالد (52 عاماً)، نازح من ريف إدلب الشرقي، في مخيم عين دارة بريف غربي شمال حلب، بالعمل على تقطيع أعواد الحطب وتعبئتها في أكياس صغيرة، مسابفاً الزمن قبيل قدوم العاصفة الثلجية التي تحدثت عناً مراراً الطقس والأحوال الجوية، تقوم زوجته وأولاده بنقل كمية من التراب والرمال لوضعها بمحط الخيمة، منعاً لتسرب مياه الأمطار المحتملة إلى داخلها.

وقال أبو خالد: «العواصف المطرية الماضية علمتنا (الي ما بحسب ما يبسل)، وتعمل الآن أنا وأسرتي وكثير من الأسر في المخيم على تأمين الخيام وحمايتها من الغرق بالأمطار، وتأمين الحطب الكافي للتعفّن طيلة فترة المنخفض أو العاصفة الثلجية التي تحدثوا عنها، ويردها القارس. ويبقى الهاجس الأكبر بالنسبة لنا هو تعرض الأطفال لنزلات البرد والنهاتيات في الصدر، في الوقت الذي لا تملك فيها ثمن الدواء والعلاج».

يضيف: «أكثر من 20 عائلة في المخيم تعرضت خيامها للغرق مع بداية فصل الشتاء الحالي، بسبب الأمطار الغزيرة، ولجأت إلى

## أسماء الرابحين في حملة كاسترول جي تي إكس



الصور المستخدمة لأغراض توضيحية فقط



لصحة العنفة التجارية رقم 800011111 - 800011111

إنه أكثر من مجرد زيت، إنه إبداع هندسي.

**Castrol GTX**

www.castrol.com/saudiarabia  
f/Castrol Arabia t/Castrol Arabia y/Castrol Arabia

اسم المستهلك	جائزة المستهلك	اسم البشير	المدينة	إسم العامل	جائزة العامل
عبدالمجيد القاضي	نوبوتا باريس طراز 2022	مركز نواره	الرياض	عمرو صلح مرشد	فسيمة شراء أكسترا عشرة آلاف ريال
عبد مبروك منصور الحزبي	نوبوتا باريس طراز 2022	مركز الخدمات السريعة	جدة	محمد محسن محمد	فسيمة شراء أكسترا عشرة آلاف ريال
فيصل النعيمي	نوبوتا باريس طراز 2022	مركز البانامي	البحر	صالح عبدالرحمن	فسيمة شراء أكسترا عشرة آلاف ريال
توفيق نجاد العنطوي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الموهبة	تبوك	حسين محمد صالح	فسيمة شراء بنده الف ريال
احمد مساعد سيف	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	الجنوب	تبوك	محمد علي	فسيمة شراء بنده الف ريال
نادر حفصه علي الغامدي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	الوادي	تبوك	هائل سعيد	فسيمة شراء بنده الف ريال
حيدر عبدالله علي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	واحة البساتين	تبوك	فضل علي	فسيمة شراء بنده الف ريال
طارق صالح ابو سيف	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الحسين	مكة	حسين حسن محسن	فسيمة شراء بنده الف ريال
محمد علي الشهري	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز جوهرة مكة	مكة	زين سالم	فسيمة شراء بنده الف ريال
غلام مصطفى محمد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	وردة الريكان	الطائف	علي صابر	فسيمة شراء بنده الف ريال
صالح صالح المالحى	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	وردة الريكان	الطائف	غلام مصطفى محمد	فسيمة شراء بنده الف ريال
ماجد الغامدي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	حذاتي	الطائف	انصار	فسيمة شراء بنده الف ريال
مبارك علي المبارك	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مجمع الشعلان	خميس مشيط	محمد علي	فسيمة شراء بنده الف ريال
تيسير مؤاد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	الفضة	بريدة	محمد عبدالرب	فسيمة شراء بنده الف ريال
سلطان منصور الظليحي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	سلمان	الرياض	رياس	فسيمة شراء بنده الف ريال
ناجي المصلي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	المصدر الذهبي	الرياض	مامون بنجالي	فسيمة شراء بنده الف ريال
ريان البقمي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	الزيت الذهبي	الرياض	شيخ علي	فسيمة شراء بنده الف ريال
عبدالعزیز الرشيدى	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	الفضة	القصيم	محمد عبدالرب	فسيمة شراء بنده الف ريال
محمود عوض بن عبد الحميد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	نوره المسجد	حوطة بن ميم	عبد الجبار	فسيمة شراء بنده الف ريال
راكان السبيعي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	الزبدى	الرياض	rubel	فسيمة شراء بنده الف ريال
قصي فاسم محمد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	القرني	الرياض	عبدالرحمن	فسيمة شراء بنده الف ريال
حضان	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	نجم الجبل	الغمام	علي شيب علي المنصوري	فسيمة شراء بنده الف ريال
عبدالجبار حسين صالح	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز بحى - ملان	الدمام	جمال محمد عوض	فسيمة شراء بنده الف ريال
محمد عبدالله العسيري	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز بذر	الدمام	صالح علي احمد	فسيمة شراء بنده الف ريال
فيصل العنزي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	ينشر السلطان	حفر الباطن	صالح علي	فسيمة شراء بنده الف ريال
أحمد صالح	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز خالد الحارثي	راس النورة	علي حسين علي	فسيمة شراء بنده الف ريال
عبدالله عايض حسن البقمي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	ناصر الهفا	الدمام	roshan	فسيمة شراء بنده الف ريال
ماجد البشار	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	حماية المحرك	القطيف	حسين	فسيمة شراء بنده الف ريال
بدر فاضل	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز سلمان الشاذلي	البحر	محمد صالح عبدالله	فسيمة شراء بنده الف ريال
عبدالرحمن باعشاقى	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الزيت	خميس مشيط	محمد صالح	فسيمة شراء بنده الف ريال
فرهد محمد ناصر	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الوطن	خميس مشيط	عبدالرحمن حسن صالح عبدالرحمن	فسيمة شراء بنده الف ريال
ذياب البانامي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	البنديفة	خميس مشيط	سيف التيث	فسيمة شراء بنده الف ريال
محمد عبدالله سالم الهادعي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	البنديفة	خميس مشيط	خوت باكروب ناير	فسيمة شراء بنده الف ريال
سوبر عبدالرحمن عمر	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز البجور	مكة	ياسر المنصوري	فسيمة شراء بنده الف ريال
صالح عبدالرحمن الشبطورة	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	وردة الريكان	الطائف	غلام معص	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
عبدالله مراكشم عبدالله	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	الاصلاح الراقي	حده	ابو بكر حسين علي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
محمد عوض الشلوي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	محطة طبية	الطائف	صلاح عبدالله علي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
احمد محمد المالحى	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز القوه	جدة	منير اسماعيل علي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
خالد محمد الشهري	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الراقي 2	حده	احمد محسن البانامي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
سلطان اسماعيل	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الرياض	حده	عامر حسين	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
عاصم سعيد ثابت هادي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز ملك العين	حده	سليم محمد عبدالله	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
محمد عبدالرب صالح	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	عجلاني باغ	حده	ياسر عبدالرحمن صالح	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
زيد عبدالله علي سليمان	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز جده	حده	ناصر عوض ابو بكر	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
احمد صالح جابر	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مؤسسة احمد صالح	حده	صلاح سعيد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
احمد احمد ناصر	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الجزيرة	حده	لدعيب عبدالله فاسم	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
معين علي الهلالي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز القافلة	مكة	صالح عبدالله محمد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
محمد عسان الحمد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	ناح الجنوب	خميس مشيط	عبدالله علي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
تركي سعيد مسفر	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مجمع الشعلان	خميس مشيط	محمد علي محمد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
محسن علي محسن	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	المسار الذهبي	الرياض	محمد عبده محمد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
فهد سعيد الشهري	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مجمع صالح الجمعه لعيار الزيت	الرياض	خسان	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
بندر عبدالعزیز الموران	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	ليهورك	الخرج	قياف مسعود	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
رجب علي احمد سعيد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	اماني وصلح البليوي	تبوك	ابراهيم صالح محمد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
ياسر مزارق عبدالله	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	طيب الزهراء	البحر	جمال صلاح باحميد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
باسم محمد طفي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	الفضة	القصيم	محمد عبدالرب	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
خالد عبدالله القطاني	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز نوف	الرياض	راغب محمد سالم	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
حيدر صالح سالم	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مركز الحزم	بريدة	عبدالعزيز البانامي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
محمد علي خواجه	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	أور الهدية	المدينة المنورة	محمد ضياء	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
محمد الشعلان	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	ينشر الوصفي	المدينة المنورة	محمد خان	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
عبدالله علي العجدي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	ينشر السفير	الخرج	عبدالربيع	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
سعيد محمد عوض القطاني	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	مجمع الشعلان	خميس مشيط	محمد حسين محمد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
عبدالحكيم نعمان	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	بشار	خميس مشيط	عبدالله سعد علي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
خالد محسن القطاني	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	ينشر الخليج	وادي النوايسر	سليم محمد	فسيمة شراء أكسترا الف ريال
سلطان علي الأسوي	فسيمة شراء أكسترا الف ريال	طلال عبد الله البليوي	تبوك	صالح عبد الله ناصر	فسيمة شراء أكسترا الف ريال

هذه الاسماء التي تم سحبها للحملة الترويجية من 1 نوفمبر إلى ديسمبر 30، 2021



## رفض لفرضه جدول الأعمال وربط مشاركته بقضايا محددة

## جلسة للحكومة اللبنانية الاثني وانتقادات لشروط «الثنائي الشيعي»



الرئيس ميشال عون مجتمعاً مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس (دالاتي ونهرا)

بصلاحيات رئيس الحكومة في الدستور ونرفض المس بها»، وأكد كذلك «التمسك بصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالنسبة إلى الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، ومن ضمنها موضوع البرنامج، ودائماً وفق الدستور».

واعترفت مصادر نيابية مقربة من رئاسة الجمهورية أن ما حصل هو سابقة ونتيجة الأمر الواقع الذي يعيشه لبنان مؤكدة في أن ذلك تجاوزاً للدستور والقانون معاً. وتغزمت المصادر من قناة رئيس البرلمان نبيه بري الذي سبق له أن أكد أن المجلس النيابي «سيد نفسه» بالقول: «كما السلطة التشريعية لا تقبل الشروط وتعتبر أنها سيدة نفسها يجب أيضاً على السلطة التنفيذية أن تمارس عملها بعيداً عن أي شروط».

وفيما تشدد المصادر على أن جدول الأعمال، دستورياً، يحدد

تكون فاتحة لخطوات أخرى لكنها ليست كافية، فالملبوع فاعلية وإنتاجية ونحن متمسكون

قال إنه سيشارك في الحكومة لمناقشتها، مؤكداً أن «عودة الحكومة خطوة إيجابية نامل أن

مع صندوق النقد والاستحقاق الانتخابي وكل ما هو من مسؤولية الحكومة للتخفيف عن

معاونة اللبنانيين، وانتقد بأسبل تحديد «الثنائي الشيعي» للقضايا التي

ميشال عون الذي لم يعلق على الموضوع، مع أن فريقه السياسي اعتبر أن «تراجع» حزب الله و«أمل» كان استجابة لدعوات رئيس الجمهورية.

وارتكرت الانتقادات لـ«الثنائي الشيعي» على اعتبار ما قام به تجاوزاً للدستور وصلاحيات رئيسي الحكومة والجمهورية، وهو ما ترفضه مصادر في «الثنائي» وتضعه في خانة اللعب على الوتر الطائفي. وتقول المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «لا نريد الدخول في سجال اللعب على الرد على هذه الاتهامات وعلى من يحاول العزف على الوتر الطائفي خصوصاً قبل الانتخابات النيابية» وهو في الفقرة الأخيرة للبيان الذي أشار إلى أن العودة للحكومة ستكون للحدث في الموازنة وخطة التعافي، إضافة إلى كل ما يرتبط بتحسين الوضع المعيشي والحياثي للبنانيين، وذلك يشمل أيضاً المفاوضات

بيروت، كارولين عاكوم بعد ثلاثة أشهر على تعليق جلساتها نتيجة قرار «حزب الله» وحركة «أمل»، أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يوم أمس عودة مجلس الوزراء إلى الاعتقاد يوم الاثنين المقبل، وذلك بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون معلناً أنه سيتم خلالها مناقشة الموازنة والمشاريع الاجتماعية والحياثية الأساسية والملحة.

ويأتي تحديد ميقاتي لموعد الجلسة بعد قرار «الثنائي الشيعي» المشاركة مجدداً في جلسات مجلس الوزراء، وهو القرار الذي رأى فيه البعض سابقة تمثلت بتحديد هذا الفريق جدول الأعمال وربطه المشاركة في الحكومة بالبحث في الموازنة وخطة التعافي، وهذا ما انتقده رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، فيما كان لافتاً صمت رئيس الجمهورية

ميشال عون الذي لم يعلق على الموضوع، مع أن فريقه السياسي اعتبر أن «تراجع» حزب الله و«أمل» كان استجابة لدعوات رئيس الجمهورية.

وارتكرت الانتقادات لـ«الثنائي الشيعي» على اعتبار ما قام به تجاوزاً للدستور وصلاحيات رئيسي الحكومة والجمهورية، وهو ما ترفضه مصادر في «الثنائي» وتضعه في خانة اللعب على الوتر الطائفي. وتقول المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «لا نريد الدخول في سجال اللعب على الرد على هذه الاتهامات وعلى من يحاول العزف على الوتر الطائفي خصوصاً قبل الانتخابات النيابية» وهو في الفقرة الأخيرة للبيان الذي أشار إلى أن العودة للحكومة ستكون للحدث في الموازنة وخطة التعافي، إضافة إلى كل ما يرتبط بتحسين الوضع المعيشي والحياثي للبنانيين، وذلك يشمل أيضاً المفاوضات

ميشال عون الذي لم يعلق على الموضوع، مع أن فريقه السياسي اعتبر أن «تراجع» حزب الله و«أمل» كان استجابة لدعوات رئيس الجمهورية.

وارتكرت الانتقادات لـ«الثنائي الشيعي» على اعتبار ما قام به تجاوزاً للدستور وصلاحيات رئيسي الحكومة والجمهورية، وهو ما ترفضه مصادر في «الثنائي» وتضعه في خانة اللعب على الوتر الطائفي. وتقول المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «لا نريد الدخول في سجال اللعب على الرد على هذه الاتهامات وعلى من يحاول العزف على الوتر الطائفي خصوصاً قبل الانتخابات النيابية» وهو في الفقرة الأخيرة للبيان الذي أشار إلى أن العودة للحكومة ستكون للحدث في الموازنة وخطة التعافي، إضافة إلى كل ما يرتبط بتحسين الوضع المعيشي والحياثي للبنانيين، وذلك يشمل أيضاً المفاوضات

## «حزب الله» يتصالح مع جمهوره بإفراجه عن مجلس الوزراء

لمنع تحويلها إلى محاصصات انتخابية.

وعليه، فإن قرار الثنائي الشيعي يصب في إصراره على التصالح مع بيئته من جهة، وفي تمير رسالة الجمهور بأنه لن يقف ضد المحاولات الهادفة إلى إنقاذ البلد، وإن كانت إيران ستحاول توظيف عودته عن المقاطعة في المفاوضات النووية، مع أن دوافع العودة محض لبنانية كخطوة استباقية لرفع مسؤولية «الثنائي» حيال انهيار البلد.

لذلك لم يكن من خيار أمام «الثنائي الشيعي» وتحديدا «حزب الله» سوى العودة عن شروطه على أمل أن تستعيد علاقته بباسيل لاجتماعها بعد أن «تصد» على حليفه لحسابات انتخابية تتعلق بشعاره من دون أن يذهب بعيداً بإعلان طلاقه من الحزب لأنه يحتاج إليه انتخابياً.

وبقي التريث في مواكبة التحضيرات التي يقوم بها ميقاتي لوضع البلد على سكة الإنقاذ بدعم دولي، فيما استدرك «حزب الله» ولو متاخراً أن تعطيل الحكومة سيرتد سلباً على فائض القوة الذي خلفه به إذا ما تفلت الوضع نحو الانفجار الشامل.

المحلات عليه بقيادة رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، مع أن الفريق السياسي المحسوب على حليفه بدأ يتجاوز الأخطاء على الحصر بتسلط الأضواء على الاستراتيجية الدفاعية بخلاف ما نصت عليه ورقة التقاهم بين نصر الله والعماد ميشال عون في فبراير (شباط) 2006.

ويضيف أن باسيل لا يدعو إلى إعادة النظر بورقة التقاهم مع عزل عن رئيس الجمهورية الذي لا يغض الطرف عن استهداف الحزب فحسب، وإنما يتزعم الحملة تحت ستار دعوته لانعقاد مجلس الوزراء من دون أن يميز بين حليفه «حزب الله» وخصمه الرئيس بري، الذي يعترض على إدراج بند التعيينات الإدارية على جدول الأعمال الحكومية، وهذا ما يحدد الاعتياد السياسي بينهما، وإن كان الرئيس ميقاتي باعتبارها المستفيد الأول من فك أسر الحكومة، ليس في وارد الوقوف على الحيد.

ويؤكد أن ميقاتي سيوصد الأبواب في وجه من يحاول إقحام الحكومة في اشتباك يؤدي إلى انفجارها من الداخل على خلفية طرح التعيينات من خارج جدول الأعمال التي سيعارضها بشدة

الشيعيين، مع أن عودتهما عن المقاطعة جاءت تنويجاً لمزاج جمهور الثنائي الشيعي الذي لم يجد مبرراً لموقفه ويتعارض مع الأجواء بداخل بيئته الحاضنة خصوصاً المودعين والموظفين في القطاع العام والمتقاعدين والمهاجرين وأصحاب المهن الحرة والعاملين فيها ممن لا يتقاضون قرار مقاطعة الجلسات لا يمت بصلة إلى المفاوضات، وإنما يعود إلى الوضع المساسي الذي برز تحت وطائه السواد الأعظم من اللبنانيين.

ويقول مراقب سياسي للأجواء داخل جمهور «الثنائي الشيعي» بعد عودته عن قرار المقاطعة إن «حزب الله» كان تصحح للحظ الذي أوقع نفسه من تيرئة نفسه من التدايمات المترتبة على تعطيل مجلس الوزراء ورمي المسؤولية على حركة «أمل»، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنه كانت للحزب اليد الطولى في الإعداد لصفقة المقايضة بين الإفراج عن الجلسات في مقابل حصر محاكمة الوزراء والرؤساء أمام المجلس الأعلى التي اسقطها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

ويكشف المراقب نفسه أن تحميل الرئيس بري مسؤولية مقاطعة الجلسات فتح الباب وإنما من حلفائه مع اشتداد

العدي القاضي طارق البيطار كشرط لعودة «الثنائي الشيعي» عن قراره بمقاطعة الجلسات، خصوصاً أن الرئيس بري حصر موقفه بضرورة الفصل بين صلاحية القاضي البيطار وبين صلاحية المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

لذلك فإن عودة «الثنائي» عن قرار مقاطعة الجلسات لا يمت بصلة إلى المفاوضات، وإنما يعود إلى الوضع المساسي الذي برز تحت وطائه السواد الأعظم من اللبنانيين.

ويقول مراقب سياسي للأجواء داخل جمهور «الثنائي الشيعي» بعد عودته عن قرار المقاطعة إن «حزب الله» كان تصحح للحظ الذي أوقع نفسه من تيرئة نفسه من التدايمات المترتبة على تعطيل مجلس الوزراء ورمي المسؤولية على حركة «أمل»، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنه كانت للحزب اليد الطولى في الإعداد لصفقة المقايضة بين الإفراج عن الجلسات في مقابل حصر محاكمة الوزراء والرؤساء أمام المجلس الأعلى التي اسقطها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

ويكشف المراقب نفسه أن تحميل الرئيس بري مسؤولية مقاطعة الجلسات فتح الباب وإنما من حلفائه مع اشتداد

## تطيل إضارتي

بيروت، محمد شقير

تعددت القراءات للدوافع التي أمّلت على «الثنائي الشيعي» إنهاء مقاطعته لجلسات مجلس الوزراء، وإن كانت مشروطة بإقرار الموازنة وخطة التعافي المالي ومواضيع مرتبطة بتحسين الوضع المعيشي للبنانيين، من دون أن تتلقى مع كل ما يروج بأن قراره يأتي استباقاً للتوقعات أن المنطقة مقبلة على مرحلة من الاسترخاء السياسي نتيجة «التقدم» الحاصل في مفاوضات فيينا حول الملف النووي الإيراني.

ومع أن «حزب الله» يحاول أن يعفي نفسه من تعطيل جلسات مجلس الوزراء ويرمي المسؤولية على حليفه الاستراتيجي حركة «أمل» بذريعة اضطرابه للوقوف إلى جانب الرئيس نبيه بري المجلس النيابي في تعاطيه مع ملف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، فإن استقواءه على حليفه ليس في محله، لأن أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله هو من بادى إلى رفع السقف بمطالبة بـ«فتح» المحقق

## تطال 3 أفراد وشركة «سياحية» يكسون «ثروة لا يراها الشعب اللبناني» واشتطن تفرض عقوبات جديدة على «الذراع المالية» لـ«حزب الله»

واشتطن، علي بردى

منظمة إرهابية أجنبية في 8 أكتوبر (تشرين الأول) 1997 واعتبرته «تفليماً إرهابياً عالياً» في 31 أكتوبر 2001، وتكرت أمس أن «شبكة (حزب الله) الواسعة من الميسرين الماليين ساعدت على استغلال موارد لبنان المالية والنخاع من الأزمة الاقتصادية الحالية»، مضيفة أنه «من خلال رجال أعمال مثل أولئك المدرجين في (أمس)، يحصل (حزب الله) على دعم مادي ومالي من خلال القطاع التجاري المشروع لتمويل أعماله الإرهابية ومحاولاته لزعزعة استقرار المؤسسات السياسية اللبنانية».

وبنتيجة هذه العقوبات، فإن جميع الممتلكات والمصالح لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية بران نيلسون أن العقوبات على ذئاب وضعون وعلامة وشركتهم توضح جهود وزارة الخزانة لاستهداف محاولات (حزب الله) المستمرة لاستغلال القطاع المالي العالمي والتهرب من العقوبات الأميركية. مضيفاً أن «حزب الله» يدعي أنه يدعم الشعب اللبناني ولكن تماماً مثل الفاعلين الفاسدين الآخرين في لبنان الذين عاقبتهم وزارة الخزانة، يواصل (حزب الله) الاستفادة من المشاريع

وجهد الولايات المتحدة أمس الثلاثاء ضربة جديدة للذراع المالية لـ«حزب الله» عبر معاقبة ثلاثة من أعضائه وشركة سفر، قالت إنهم يوفرون قنوات خلفية كي يكسبوا التخليم المصنف إرهابياً في الولايات المتحدة «ثروة لا يراها الشعب اللبناني».

وأفاد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، بأن العقوبات على من ساهم به الميسرين الماليين الثلاثة المرتجطين بـ«حزب الله» تشمل: عادل علي ذياب وعلي محمد ضعون وجهاد سالم علامة، بالإضافة إلى شركتهم «دار السلام للسفر والسياحة» التي تتخذ من لبنان مقراً لها، قائلًا إن «هذا الإجراء يأتي في وقت يواجه فيه الاقتصاد اللبناني أزمة غير مسبوقة»، علماً بأن «حزب الله» كجزء من الحكومة اللبنانية، يعرقل الإصلاحات الاقتصادية ومنع التغيير الذي يحتاج إليه الشعب اللبناني بشدة.

ويعتد المدان بالإرهاب أندرس بريفيك الإرهابي الأكثر وحشية في تاريخ 2011، هجمات في أوصلو وجزيرة أوتويا، راح ضحيتها 77 قتيلًا.

يذكر أن النظام القانوني في النرويج وضع بحيث يكون للشخص الذي حكم عليه - في حد أقصى - بالسجن لمدة 21 عاماً، الحق في الاستماع إلى إعادة النظر في قضية بعد مرور 10 سنوات، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على الإرهابي بريفيك، القويبة التي نالها بعد شكلاً من أشكال الاعتقال الذي تمديد إلى أجل غير مسمى ما دام يعدّ خطراً على المجتمع، وقد أرفقت بفترة 10 سنوات حدّاً أدنى، وهي الحد الأقصى بموجب القانون في ذلك الوقت.

يقول ما يتعلق به، فإن النضال المسلح هو مرحلة تنتمي إلى الماضي، وإنه لم يبق باي شكل كان بالنأي بنفسه عن المذبحة الجماعية التي ارتكبتها والتي يعدها مشروعة بالكامل، وكان بريفيك قال في السابق في قاعات المحكمة أو في رسائل، خصوصاً إلى وكالة الصحافة الفرنسية، إنه نيد العنف، في عام 2016 خلال محاكمة ضد الدولة للاحتجاج على سجنه الانفرادي، تجرأ على مقارنة

بعد 10 سنوات على قتله 77 شخصاً في النرويج، طلب اليميني المتطرف أندرس بريفيك الإفراج المشروط عنك أمس، وهو طلب مصيره الفشل، لكن قد يشكل منصة سياسية له، وسط استياء عائلات الضحايا. وفي إجراء نقل مكانه لأسباب أمنية، إلى قاعة الرياضية في سجن سكين (جنوب) حيث يقبع، بدأ القضاء النرويجي النظر في طلب الإفراج المشروط الذي قدمه بريفيك للحكوم بالسجن 21 عاماً سنة 2012 مع إمكانية التمديد. فجر المتطرف اليميني أولاً قبيلة قرب مقر المجتمع، وقد أرفقت بفترة 10 سنوات حدّاً أدنى، وهي الحد الأقصى بموجب القانون في ذلك الوقت.

يقول ما يتعلق به، فإن النضال المسلح هو مرحلة تنتمي إلى الماضي، وإنه لم يبق باي شكل كان بالنأي بنفسه عن المذبحة الجماعية التي ارتكبتها والتي يعدها مشروعة بالكامل، وكان بريفيك قال في السابق في قاعات المحكمة أو في رسائل، خصوصاً إلى وكالة الصحافة الفرنسية، إنه نيد العنف، في عام 2016 خلال محاكمة ضد الدولة للاحتجاج على سجنه الانفرادي، تجرأ على مقارنة

بعد 10 سنوات على قتله 77 شخصاً في النرويج، طلب اليميني المتطرف أندرس بريفيك الإفراج المشروط عنك أمس، وهو طلب مصيره الفشل، لكن قد يشكل منصة سياسية له، وسط استياء عائلات الضحايا. وفي إجراء نقل مكانه لأسباب أمنية، إلى قاعة الرياضية في سجن سكين (جنوب) حيث يقبع، بدأ القضاء النرويجي النظر في طلب الإفراج المشروط الذي قدمه بريفيك للحكوم بالسجن 21 عاماً سنة 2012 مع إمكانية التمديد. فجر المتطرف اليميني أولاً قبيلة قرب مقر المجتمع، وقد أرفقت بفترة 10 سنوات حدّاً أدنى، وهي الحد الأقصى بموجب القانون في ذلك الوقت.

## يجري التعامل مع المتشددين على أنهم تهديد للأمن الداخلي

## باكستان تعترم ملاحقة الإرهابيين و«القضاء على الفقر» في مناطق نشاطهم

إسلام آباد، عمر فاروق

أعلنت الحكومة الباكستانية في بيان صادر عن «إدارة الأمن القومي» اعترافاً باستخدام أصول أجهزتها الاستخباراتية والأمنية بالكامل لملاحقة الإرهابيين المسلحين، وأنها ستبذل قصارى جهدها للقضاء على تلك المناطق التي تقوم الجماعات المسلحة على تجنيد الشباب.

في مؤتمر صحفي في إسلام آباد، أصام مجموعة مختارة من الإعلاميين، أعلن مستشار الأمن القومي، مؤيد يوسف، الملامح الأساسية لسياسة الأمن القومي في البلاد، قائلاً: «سياسة الأمن القومي تركز على المواطن، وقد جرت صياغة هذه السياسة لحماية المواطنين».

يذكر أن «وثيقة سياسة الأمن القومي» نشرت على الملأ عبر وسائل الإعلام، حيث أعلن رئيس الوزراء عمران خان عن الكشف عن الوثيقة التي تالتت من 50 صفحة والتي تعد الأولى من نوعها وغير المسبوقة، حيث لم يحدث أن أعلنت باكستان عن سياستها الأمنية الوطنية من قبل.

أعلنت الحكومة الباكستانية في بيان صادر عن «إدارة الأمن القومي» اعترافاً باستخدام أصول أجهزتها الاستخباراتية والأمنية بالكامل لملاحقة الإرهابيين المسلحين، وأنها ستبذل قصارى جهدها للقضاء على تلك المناطق التي تقوم الجماعات المسلحة على تجنيد الشباب.

في مؤتمر صحفي في إسلام آباد، أصام مجموعة مختارة من الإعلاميين، أعلن مستشار الأمن القومي، مؤيد يوسف، الملامح الأساسية لسياسة الأمن القومي في البلاد، قائلاً: «سياسة الأمن القومي تركز على المواطن، وقد جرت صياغة هذه السياسة لحماية المواطنين».

يذكر أن «وثيقة سياسة الأمن القومي» نشرت على الملأ عبر وسائل الإعلام، حيث أعلن رئيس الوزراء عمران خان عن الكشف عن الوثيقة التي تالتت من 50 صفحة والتي تعد الأولى من نوعها وغير المسبوقة، حيث لم يحدث أن أعلنت باكستان عن سياستها الأمنية الوطنية من قبل.

أعلنت الحكومة الباكستانية في بيان صادر عن «إدارة الأمن القومي» اعترافاً باستخدام أصول أجهزتها الاستخباراتية والأمنية بالكامل لملاحقة الإرهابيين المسلحين، وأنها ستبذل قصارى جهدها للقضاء على تلك المناطق التي تقوم الجماعات المسلحة على تجنيد الشباب.

في مؤتمر صحفي في إسلام آباد، أصام مجموعة مختارة من الإعلاميين، أعلن مستشار الأمن القومي، مؤيد يوسف، الملامح الأساسية لسياسة الأمن القومي في البلاد، قائلاً: «سياسة الأمن القومي تركز على المواطن، وقد جرت صياغة هذه السياسة لحماية المواطنين».

يذكر أن «وثيقة سياسة الأمن القومي» نشرت على الملأ عبر وسائل الإعلام، حيث أعلن رئيس الوزراء عمران خان عن الكشف عن الوثيقة التي تالتت من 50 صفحة والتي تعد الأولى من نوعها وغير المسبوقة، حيث لم يحدث أن أعلنت باكستان عن سياستها الأمنية الوطنية من قبل.

أعلنت الحكومة الباكستانية في بيان صادر عن «إدارة الأمن القومي» اعترافاً باستخدام أصول أجهزتها الاستخباراتية والأمنية بالكامل لملاحقة الإرهابيين المسلحين، وأنها ستبذل قصارى جهدها للقضاء على تلك المناطق التي تقوم الجماعات المسلحة على تجنيد الشباب.

في مؤتمر صحفي في إسلام آباد، أصام مجموعة مختارة من الإعلاميين، أعلن مستشار الأمن القومي، مؤيد يوسف، الملامح الأساسية لسياسة الأمن القومي في البلاد، قائلاً: «سياسة الأمن القومي تركز على المواطن، وقد جرت صياغة هذه السياسة لحماية المواطنين».

يذكر أن «وثيقة سياسة الأمن القومي» نشرت على الملأ عبر وسائل الإعلام، حيث أعلن رئيس الوزراء عمران خان عن الكشف عن الوثيقة التي تالتت من 50 صفحة والتي تعد الأولى من نوعها وغير المسبوقة، حيث لم يحدث أن أعلنت باكستان عن سياستها الأمنية الوطنية من قبل.

## محكوم بالسجن 21 عاماً مع إمكانية التمديد

## محكمة نرويجية تدرس طلب الإفراج المبكر عن متطرف يميني قتل 77 شخصاً



أندرس بريفيك المدان بالإرهاب بعد قتل 77 شخصاً في يوليو 2011 خلال جلسة الاستماع إلى طلبه بالإفراج المبكر أمس (د.ب.أ)

نفسه بنيلسون مانديلا الذي انتقل من الكفاح المسلح إلى الحركة السياسية. لكن المتطرف الذي قتل معظم ضحاياه من إدانة الدولة بسبب المبالغة «غير الإنسانية» و«المذبلة» بسبب إبقائه بعيداً عن معتقلين آخرين. ونقّض الحكم في الاستئناف. وقال بيورغو إن «المحاكمات وطريقة إجرائها» تشكل «بطريقة ما انتصاراً لدولة القانون على الإرهابي بريفيك» الذي «كان يريد تدميرها».

نفسه بنيلسون مانديلا الذي انتقل من الكفاح المسلح إلى الحركة السياسية. لكن المتطرف الذي قتل معظم ضحاياه من إدانة الدولة بسبب المبالغة «غير الإنسانية» و«المذبلة» بسبب إبقائه بعيداً عن معتقلين آخرين. ونقّض الحكم في الاستئناف. وقال بيورغو إن «المحاكمات وطريقة إجرائها» تشكل «بطريقة ما انتصاراً لدولة القانون على الإرهابي بريفيك» الذي «كان يريد تدميرها».

## محكوم بالسجن 21 عاماً مع إمكانية التمديد

## محكمة نرويجية تدرس طلب الإفراج المبكر عن متطرف يميني قتل 77 شخصاً

ويعدّ المدان بالإرهاب أندرس بريفيك الإرهابي الأكثر وحشية في تاريخ النرويج الحديث، حيث نفذ في عام 2011، هجمات في أوصلو وجزيرة أوتويا، راح ضحيتها 77 قتيلًا.

يذكر أن النظام القانوني في النرويج وضع بحيث يكون للشخص الذي حكم عليه - في حد أقصى - بالسجن لمدة 21 عاماً، الحق في الاستماع إلى إعادة النظر في قضية بعد مرور 10 سنوات، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على الإرهابي بريفيك، القويبة التي نالها بعد شكلاً من أشكال الاعتقال الذي تمديد إلى أجل غير مسمى ما دام يعدّ خطراً على المجتمع، وقد أرفقت بفترة 10 سنوات حدّاً أدنى، وهي الحد الأقصى بموجب القانون في ذلك الوقت.

يقول ما يتعلق به، فإن النضال المسلح هو مرحلة تنتمي إلى الماضي، وإنه لم يبق باي شكل كان بالنأي بنفسه عن المذبحة الجماعية التي ارتكبتها والتي يعدها مشروعة بالكامل، وكان بريفيك قال في السابق في قاعات المحكمة أو في رسائل، خصوصاً إلى وكالة الصحافة الفرنسية، إنه نيد العنف، في عام 2016 خلال محاكمة ضد الدولة للاحتجاج على سجنه الانفرادي، تجرأ على مقارنة

أوسلو، «الشرق الأوسط»

بعد 10 سنوات على قتله 77 شخصاً في النرويج، طلب اليميني المتطرف أندرس بريفيك الإفراج المشروط عنك أمس، وهو طلب مصيره الفشل، لكن قد يشكل منصة سياسية له، وسط استياء عائلات الضحايا. وفي إجراء نقل مكانه لأسباب أمنية، إلى قاعة الرياضية في سجن سكين (جنوب) حيث يقبع، بدأ القضاء النرويجي النظر في طلب الإفراج المشروط الذي قدمه بريفيك للحكوم بالسجن 21 عاماً سنة 2012 مع إمكانية التمديد. فجر المتطرف اليميني أولاً قبيلة قرب مقر المجتمع، وقد أرفقت بفترة 10 سنوات حدّاً أدنى، وهي الحد الأقصى بموجب القانون في ذلك الوقت.

يقول ما يتعلق به، فإن النضال المسلح هو مرحلة تنتمي إلى الماضي، وإنه لم يبق باي شكل كان بالنأي بنفسه عن المذبحة الجماعية التي ارتكبتها والتي يعدها مشروعة بالكامل، وكان بريفيك قال في السابق في قاعات المحكمة أو في رسائل، خصوصاً إلى وكالة الصحافة الفرنسية، إنه نيد العنف، في عام 2016 خلال محاكمة ضد الدولة للاحتجاج على سجنه الانفرادي، تجرأ على مقارنة

بعد 10 سنوات على قتله 77 شخصاً في النرويج، طلب اليميني المتطرف أندرس بريفيك الإفراج المشروط عنك أمس، وهو طلب مصيره الفشل، لكن قد يشكل منصة سياسية له، وسط استياء عائلات الضحايا. وفي إجراء نقل مكانه لأسباب أمنية، إلى قاعة الرياضية في سجن سكين (جنوب) حيث يقبع، بدأ القضاء النرويجي النظر في طلب الإفراج المشروط الذي قدمه بريفيك للحكوم بالسجن 21 عاماً سنة 2012 مع إمكانية التمديد. فجر المتطرف اليميني أولاً قبيلة قرب مقر المجتمع، وقد أرفقت بفترة 10 سنوات حدّاً أدنى، وهي الحد الأقصى بموجب القانون في ذلك الوقت.

## «النقص» تثبت أحكاماً بالسجن المشدد لـ34 مداناً ب«اقتحام قسم شرطة»

## مصر: تأييد إدراج أبو الفتوح وآخرين على «قوائم الإرهاب»

القاهرة، «الشرق الأوسط» رفضت محكمة النقض المصرية، أمس، طعن المرشح الرئاسي الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح و28 متهمًا آخرين على قرار إدراجهم ب«قوائم الإرهابيين»، وأيدت المحكمة قرار الإدراج على تلك القوائم.

وكانت محكمة جنابات جنوب القاهرة أصدرت حكمها بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح وآخرين في قوائم الإرهابيين؛ حيث يواجه المحكوم عليهم تهم «ارتكاب عمليات عنائية وإرهابية ضد الدولة المصرية ومؤسساتها ومنشآتها وجرارتهم دعم وتمويل للجماعات المنطرفة والمختورة»، وقرار

«النقض»، أمس، بعد نهائياً، لا يجوز الطعن عليه أمام أي محكمة جنائية أخرى، ويترتب عليه منع المتهمين من السفر، والتصرف في أموالهم السائلة والمنقولة لمدة 5 سنوات من قرار الإدراج على قوائم الإرهابيين. في السياق ذاته، رفضت محكمة النقض، أمس، قبول الطعن المقدم من

34 مداناً في القضية المعروفة إعلامياً ب«اقتحام قسم التخبين»، التي وقعت في عام 2013. وأيدت الأحكام الصادرة ضدهم بالسجن المشدد. وكانت محكمة وحرق محتوياتها أصدرت حكمها في وقت سابق بمعاينة 12 بالسجن المشدد 15 سنة، ومعاينة 12 آخرين بالسجن لمدة 10 سنوات، كما عاقبت 10 بالسجن

وكانت محكمة جنابات جنوب القاهرة أصدرت حكمها بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح وآخرين في قوائم الإرهابيين؛ حيث يواجه المحكوم عليهم تهم «ارتكاب عمليات عنائية وإرهابية ضد الدولة المصرية ومؤسساتها ومنشآتها وجرارتهم دعم وتمويل للجماعات المنطرفة والمختورة»، وقرار

«النقض»، أمس، بعد نهائياً، لا يجوز الطعن عليه أمام أي محكمة جنائية أخرى، ويترتب عليه منع المتهمين من السفر، والتصرف في أموالهم السائلة والمنقولة لمدة 5 سنوات من قرار الإدراج على قوائم الإرهابيين. في السياق ذاته، رفضت محكمة النقض، أمس، قبول الطعن المقدم من

وكانت محكمة جنابات جنوب القاهرة أصدرت حكمها بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح وآخرين في قوائم الإرهابيين؛ حيث يواجه المحكوم عليهم تهم «ارتكاب عمليات عنائية وإرهابية ضد الدولة المصرية ومؤسساتها ومنشآتها وجرارتهم دعم وتمويل للجماعات المنطرفة والمختورة»، وقرار

«النقض»، أمس، بعد نهائياً، لا يجوز الطعن عليه أمام أي محكمة جنائية أخرى، ويترتب عليه منع المتهمين من السفر، والتصرف في أموالهم السائلة والمنقولة لمدة 5 سنوات من قرار الإدراج على قوائم الإرهابيين. في السياق ذاته، رفضت محكمة النقض، أمس، قبول الطعن المقدم من









الحلقة الأخيرة

## هل سنكون أمام نظام اقتصادي جديد عام 2022؟

مصانعها بسبب أسعار الغاز، برغم تضخم أسعار المواد الغذائية بنسبة 28 في المائة حسب مؤشر الأمم المتحدة وارتفاع الطلب على المنتجات الزراعية. ومع بداية هذا العام ازداد وقت الانتظار لإشياء الموصولات (الرقائق الإلكترونية) إلى أكثر من 26 أسبوعاً قياساً بسنوات مضت، حيث كان الانتظار لا يتجاوز 12 أسبوعاً حسب بيانات SFG، ويعني هذا أن عدد الأجهزة الذكية من هواتف أو سيارات سوف يواجه التأخير والنقص في الأسواق هذا العام. كل ما ذكر مشاكل مركبة صنعت التضخم الذي ما زال يُرهب العالم (بلغ في المائة في الولايات المتحدة و4,8 في المائة في منطقة اليورو) فالقوانين الكلاسيكية النقدية التي ظهرت منذ 90 عاماً لم يعد أغلبها مؤثراً في يومنا هذا بشكل كبير. فعلى سبيل المثال: ضخامة التيسير الكمي ليست مرتبطة بالتضخم الذي نتج أساساً عن نقص المعروض من الطاقة والسلع الأساسية والمدخلات الصناعية، وليس نتيجة لوفرة الطلب.



مازن السديري

رئيس الأبحاث في «الراجحي المالية»

حضور السلطة المركزية فيها، وتحدت حرية الفرد فيها وانحسار نجومية رواد الأعمال. وقد يبدو أن الصين تتغير من الداخل، إلا أن العالم يُريد لهذا التغيير أن يتوكل مع التقدم الدولي في أبسط التفاصيل، مثل ساعات لعب الأطفال، وشركات التقنية، مع تعزيز دورها في الأسواق العالمية، وعندما يهبط مؤشر التصنيع العالمي (PMI) إلى ما دون 50 ما أدى إلى كساد صناعي عالمي عام 2019. والعالم الرأسمالي الغربي أيضاً ليس بأفضل حال بعد عام من الجائحة حتى مع ظهور اللقاحات. فهناك الكثير من الصناعات لا تزال تعاني مثل صناعة الطيران التي منيت بخسائر منذ بداية الجائحة، وتضاعف حجم ديونها ثلاث مرات في السنوات الأربع الأخيرة، كما أن صناعة الطاقة ظلت تعاني من نقص الاستثمارات وارتفاع الأسعار. فأكبر مصانع الأسمدة Yara، على سبيل المثال، أغلقت بعض

بداً العام الثاني بعد الجائحة، وقطبا الاقتصاد العالمي والدول المتقدمة يواجهون تحديات هيكلية جديدة تتطلب إعادة النظر في كثير من المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية القديمة والتقليدية. أبداً بالصين، الدولة الضخمة في كل شيء، سواء في عدد السكان أو الثروات الطبيعية. ويكفي أن نذكر بأن 38 في المائة من معادن العالم تقع في أراضيها حسب بيانات USGS، وإنتاجها البرتولي يتجاوز جميع دول «أوبك» ما عدا المملكة العربية السعودية، إلا أن استهلاك الصين من البترول يُعادل حجم إنتاجها ثلاث مرات، وهي مستوردة ضخمة لأشياء الموصولات من جاراتها، بما يعادل 30 في المائة من مجموع استيرادها من الدول المجاورة.

الصين منذ أن تبنت النهج الشيوعي عام 1949 واجهت تحديات عدة مثل المجاعة الكبرى بين عامي 1958 و1962، بسبب السياسات الاقتصادية المفروضة وبسبب بعض الكوارث الطبيعية، لذلك أدرك الحكماء منهم حينها صعوبة تنفيذ الأفكار الماوية الواردة في «الكتاب الأحمر»، وتذكرت الصين في هذا السياق أقوال حكيم الصين كونفوشيوس، والتي تعني «الملك، الذي كان يقول: «الفضيلة تكمن في الوسط»، نعم إنها تكمن في الطبقة الوسطى التي كلما استقر دخلها وارتفعت نسبتها في أي مجتمع ازدادت الدولة استقراراً. ومع تبني الصين لهذا النهج، بدأ التحول الاقتصادي منذ السبعينات، وانتقل نصف مليار صيني من تحت خط الفقر خلال العقود الثلاثة الأخيرة بهدوء، وانتقلت الصين إلى أن تكون دولة صناعية، ثم جرى التحول إلى التقنية والخدمات بفضل الإنفاق الضخم على الأبحاث والتطوير الذي بلغ 2,4 في المائة في عام

أدرك الحكماء في الصين صعوبة تنفيذ الأفكار الماوية الواردة في «الكتاب الأحمر» وتذكرت الصين في هذا السياق أقوال حكيمها كونفوشيوس أي «الفيلاسوف الملك» الذي كان يقول: «الفضيلة تكمن في الوسط»

إذا أرادت الصين أن تستمر بإبهار العالم فعليها أن تفكر بما قاله أبو الرأسمالية آدم سميث: «الطموح الفردي يخدم الصالح العام»... والغرب أيضاً عليه أن يراجع قوانينه القديمة لتحقيق أهدافه التنموية التي تجتهد



هو أساس النهضة وبناء الحضارات، وإذا أرادت الصين أن تستمر بإبهار العالم، فإن عليها أن تفكر بما قاله أبو الرأسمالية آدم سميث: «الطموح الفردي يخدم الصالح العام»، والغرب أيضاً عليه أن يراجع قوانينه القديمة لتحقيق أهدافه التنموية التي تجتهد. وكما قال كونفوشيوس: «عندما يبدو لك تحقيق الهدف محالاً، لا تغيره، بل غير طريقة عملك لتحقيقه».

## ما نتربح حدوثه في العلوم عام 2022؟

عام 2022، عن برنامجها الجديد لرواد الفضاء، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). أما شركات الفضاء الخاصة، مثل «سبيس إكس»، و«فيرجن غلاكتيك»، فتنسابق هي أيضاً في برنامج السياحة الفضائية، وتطوّر وزيادة إرسال مدنيين إلى الفضاء في عام 2022. وسيستمر السعي لاكتشاف الكوكب الأحمر (المريخ)، واستكشاف المريخ في عام 2022، وهو مشروع مشترك بين وكالة الفضاء الأوروبية والروسية. وأخيراً، في علم الآثار، سنشاهد ظهور معلومات مهمة عن مخلوقات ما قبل البشرية، بسبب وجود زخم من الاكتشافات التي استطاع العلماء الحصول عليها، من خلال استخلاص وفحص الحمض النووي من تربة بعض الأحافير التي يعود عمرها إلى أكثر من مليون عام. هذه المستحقات التي سنشهد في عام 2022 رغم الوفاء العالمي، تدل على قدرة الإنسان الفائقة على التأقلم والتطور رغم الظروف البيئية المحيطة، وقدرته على البقاء والابتكار المستمر.

تقنيات الطاقة الجديدة، ما سيكون له أثر كبير في إبطاء الاحتباس الحراري والتغير المناخي. أيضاً، سنرى نتائج التطور الهائل في عالم الذكاء الاصطناعي، وتأسيسه على جميع المجالات الحيوية. ولعل هذا الذكاء الاصطناعي سيسمح، مع تطور التقنية، بانتشار السيارات الكهربائية ذاتية القيادة والصدفة للبيئة. ولا نستطيع أن نكمل تنبؤات مستحقات هذا العام في مجال العلوم، من دون أن نتحدث عن سباق الفضاء الجديد؛ حيث يتوقع خلال عام 2022 أن تضع الصين لمساتها الأخيرة على محطاتها الفضائية، بينما سترسل منظمة أبحاث الفضاء الهندية مركبتها الفضائية «شانديان 3» إلى القمر، في مهمة خلال عام 2022. وكان لبرنامج «شانديان» دور في اكتشاف جزيئات الماء على القمر. كذلك ستطلق وكالة استكشاف الفضاء اليابانية مركبة «سلم» خلال 2022؛ حيث ستقوم المركبة خلال هبوطها على سطح القمر بدراسة معلومات استكشافية مهمة عنه. كما ستعلن وكالة الفضاء الأوروبية في نهاية



خولة الكريع

بروفسورة زائرة بمركز «دانا فاربر» - هارفارد - بوسطن

هي بدورها في القضاء على الخلية السرطانية، أو توصيل دواء موجه لتلك الخلية داخل الجسم. أيضاً، نتوقع أن يحمل هذا العام تطورا كبيرا في طرق الكشف المبكر عن عديد من الأورام، من خلال تحليل الحمض النووي عن طريق فحص الدم. تقنيات تحرير وقص الجينات (Crispr) سيكون لها نصيب كبير في التغلب على عديد من الأمراض الوراثية الناتجة عن طفرات جينية؛ إذ تسمح هذه التقنية لبعض الإنزيمات بقص جزء من الحمض النووي المعطوب وإعادة تركيبه إلى وضعه الطبيعي، وبالتالي تتمكن من تعديل جسيم الإنسان. وعلى المستوى التقني، سنشهد تقدماً ملموساً في مجال تقنية الطاقة المتجددة، والاعتماد على الطاقة الخضراء من خلال

«الإيدز» و«الملاريا». أيضاً، يتوقع العلماء أن نرى تسارعاً في عديد مجالات التكنولوجيا الحيوية والعلوم البيئية، وبيولوجيا الخلايا والطب، وذلك نظراً للزيادة الهائلة في الاستثمارات المادية التي بدأت تتدفق، سواء من الحكومات أو من القطاع الخاص، في تطوير تكنولوجيا اللقاحات، وتطوير الطب بصورة عامة، من خلال تكنولوجيا الوراثة. وهذا يأخذنا إلى الحدث الثاني الذي يُتوقع له أن يتقدم هذا العام، وهو الطب الشخصي الذي يجعل العلاج لكل مريض يعتمد على حالته الدقيقة، من خلال استخدام التقنيات الجينية وتكنولوجيا روبوتات «النانو»، وهي عبارة عن أجهزة استشعار صغيرة جداً، أصغر من حجم الفيروس، يمكن إدخالها إلى جسم المريض، ثم تقوم

السابق، وتوصلوا إلى لقاح مضاد لهذا الفيروس في غضون 10 أشهر. ورغم أن العلماء يتوقعون أننا سنضطر للتعايش مع هذا الفيروس، وسنتعامل معه كمرض متوطن، فإن العلماء المطورين لهذا اللقاح يتوقعون أن يشهد عام 2022 جيلاً جديداً من هذه اللقاحات، على يقوم بعضها على التقنية التقليدية المتعارف عليها، وهي اللقاحات المعتدلة على بروتينات الخلية، وليس على الحمض النووي الريبي (RNA)، ويسعون إلى أن تكون هذه اللقاحات فاعلة في محاربة المتحورات والسلالات المتنوعة لفيروس «كوفيد-19» السريع للقاحات فيروسي ك«كوفيد-19» سيسكون له دور في تسريع أبحاث علماء اللقاحات، في اكتشاف لقاحات لفيروسات أخرى،

ماذا ستقدم لنا البحوث العلمية في عام 2022 من مستحقات؟ لا نستطيع أن نتحدث عن المستحقات العلمية بمعزل عما يواجهه العالم من تبعات فيروس «كوفيد-19» الذي دخل عامه الثالث، منذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية عن هذا الوباء العالمي في الحادي عشر من شهر مارس (آذار) عام 2020. فقد تمكن العلماء من إنجاز ثورة علمية في طرق اختراع اللقاح، والتي كانت تستغرق في سنوات في

يتوقع العلماء أن نرى تسارعاً في عديد من مجالات التكنولوجيا الحيوية والعلوم البيئية وبيولوجيا الخلايا والطب

المستحقات التي سنشهد في عام 2022 رغم الوفاء العالمي، تدل على قدرة الإنسان الفائقة على التأقلم والتطور رغم الظروف البيئية المحيطة، وقدرته على البقاء والابتكار المستمر

تجتمعت

تجتمعت





## التطلع إلى العلوم والتقنية في 2022

التخصصات. كما دخلت الجامعة في شراكات مع القطاعات المختلفة في المملكة لتمكين «الثورة الصناعية الرابعة» من أجل التكامل الفعال والذكي لأنظمة الإنتاج الالامركزية والتحكم في «تقنيات إنترنت الأشياء» التي تشهد اليوم تطوراً متسارعاً. جدير بالذكر أننا في «كاوست» نطبق فعلاً ما نقوم بتعليمه، من خلال تبني التقنيات الذكية في بيوتنا ومختبراتنا وداخل الحرم الجامعي نفسه، ضمن مبادرة سمينها «كاوست الذكية» (KAUST Smart). ولا تزال الثورة الرقمية تتقدم بثبات، وستكون من الدوافع الرئيسية لأجندة العلوم والتقنية في المستقبل.

لقد اظهرت لقاحات فيروس كورونا (كوفيد - 19) ولقاحات الحمض النووي الريبي (mRNA) بوضوح أهمية الاستثمار في العلوم الأساسية لفترات طويلة، لأن الأزمات الطبيعية لا توفر دائماً للبشرية الوقت الكافي لمعالجتها. ومن هنا بدأت «كاوست» في طرح مبادرة الصحة الذكية، قبل أشهر فقط من تفشي الجائحة. وعلى الرغم من عدم وجود تخصصات للطب أو للأمراض المعدية في الجامعة، فقد قام عدد من أعضاء هيئة التدريس لدينا بتوجيه أبحاثهم لمعالجة هذا الوباء. وإحدى قصص النجاح في هذا الشأن هو تطوير «كاوست» لأول اختبار فحص لفيروس كورونا بتقنية تفاعل «البوليمراز المتسلسل للنسخ العكسي» (RT-PCR) بايد سعودي، واعتماده من «الهيئة العامة للغذاء والدواء» في المملكة، حيث تميز الفحص بسرعة إظهار النتائج وقلة تكلفته مقارنة بالبدائل الأخرى الموجودة في السوق. ويتم فعلاً استخدام هذا الاختبار في «كاوست» إضافة لتسويقه. ولا يزال المستقبل في «كاوست» عامراً بمزيد من الابتكارات، خصوصاً في مجال العلوم والتقنية المتعلقة بالرعاية الصحية التي باتت تحظى باهتمام متزايد.

### العلم الكمي

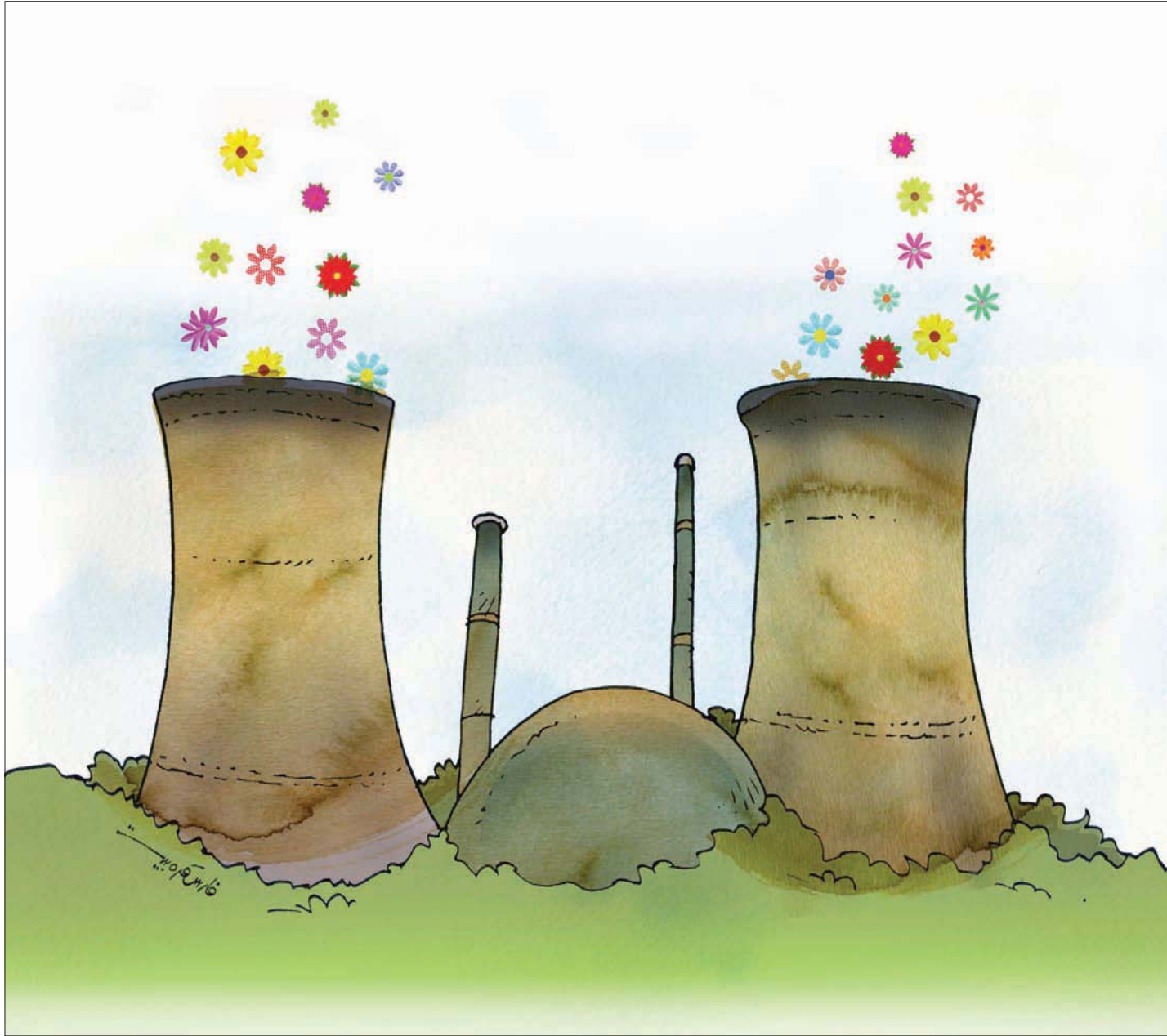
ومن بين مجالات الاكتشاف الأساسية والتطبيقات التقنية الصناعية والجديرة بالترقب في عام 2022 هو «العلم الكمي»، والذي حظي مؤخراً هذا المجال في مهده، ومع ذلك فقد استحوذ على خيال كثير من التقنيين، وشك فيه البعض. وفي الواقع، لا يمكن لأي جامعة بحثية في مجال العلوم والتقنية أن تبعدون جداً عن امتلاك أجهزة حاسوبية تعمل بالتقنية الكمومية للتطبيقات العامة، فإن استخدامها في تطوير أنواع جديدة من الاتصالات الآمنة وكسر الاتصالات المشفرة التقليدية يتطلب سرعة. ومع استثمارات تقدر بمليارات الدولارات في مبادرة البحث الكمي، فمن المؤكد أن هذه التقنية ستلعب دوراً في التديعات المستقبلية على الأمن القومي والاقتصادي. اليوم، أصبحت الصور العامة للعلوم والتقنية لدى المجتمعات حول العالم أكثر وضوحاً وإشراقاً، من خلال إدراكها بوجود تحديات كبيرة لا يمكن معالجتها عبر التشريعات أو المال أو القوة العسكرية، ولكنها تتطلب حلولاً جديدة قائمة على العلم، فلم يسبق في تاريخ البشرية أن نظرت المجتمعات إلى العلوم والتقنية كما تفعل اليوم، ولم تكن تتوقع، نحن العلماء، أن يكون العمل في الخطوط الأمامية بهذه الإثارة والحما.

وصولاً إلى زراعة النباتات والصحة للاستهلاك البشري وللماشية، وأخيراً عمليات التعبئة والنقل والتخزين. وهناك ابتكارات علمية مثيرة في هذا المجال، خصوصاً في رفع مقاومة النباتات للآفات الزراعية المختلفة، وزيادة تحملها للجفاف والملوحة الشديدة. وتفوق «كاوست» الأبحاث والعلوم والتقنية في هذا المجال، خصوصاً فيما يتعلق بمحاصيل



توني تشان

رئيس «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية»



الأرز والقمح والكيوا، حيث طور باحثو الجامعة تقنية زراعة الخضراوات والفواكه في مستنبتات زجاجية مناسبة للبيئات الصحراوية الساحلية، تكون موفرة للطاقة وتستخدم المياه المالحه. ولا بد لي هنا من ذكر شركة «مزارع البحر الأحمر» الناشئة في «كاوست»، والتي لديها الآن استثمارات بعشرات الملايين من الدولارات في تطويرها للعب دور ريادي في تقنيات الزراعة بالقرن الحادي والعشرين. وهذه دلالة على أن الإنتاج الفعال والمستدام للأغذية يشكل تحدياً عالمياً كبيراً لا يمكننا معالجته إلا إذا تقدمنا في العلوم والتقنية.

### التحول الرقمي

وقد يكون مجال التحول الرقمي أكثر التطورات إثارة في العلوم والتقنية في عام 2022. وفي هذا السياق، أنشأت «كاوست» مبادرات جديدة في مجالات الذكاء الصناعي، والصحة الذكية، والأمن السيبراني، ونمذجة المناخ المستقبلي، والروبوتات، واستقطبت قيادات وأعضاء هيئة تدريس على أعلى المستويات في هذه

وفي السياق نفسه، تستخدم السيارات الكهربائية بطاريات ضخمة من الليثيوم، الأمر الذي يجعل تصنيعها يعتمد على وجود موارد موثوقة وغير مكلفة من عنصر الليثيوم، والذي تمكن باحثو «كاوست» مؤخراً من استخلاصه بنجاح من محلول ملحي من مياه البحر، في عملية يسعى كثير من الشركات العالمية الآن للمشاركة في تطويرها. وبالتالي، فإن المحلول الملحي الناتج عن عمليات تحلية مياه البحر، والذي كان يُنظر إليه سابقاً على أنه من النفايات، يمكن استخدامه الآن مصدراً للمعادن القيمة. وبصورة عامة، ستظل عملية تخزين الطاقة تمثل تحدياً رئيسياً ومجالاً سانحاً للتطوير والبحث في المستقبل القريب. ويشكل إنتاج الغذاء تحدياً كبيراً للمملكة، في ظل قسوة مناخها، حيث تستهلك المملكة كثيراً من الطاقة والمياه العذبة خلال عمليات إنتاج الأغذية، بدءاً من استخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية،

والهيدروجين، بصافي انبعاث صفري لثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. جدير بالذكر، أن «كاوست» تمتلك نخبة من العلماء والخبراء المتميزين في مجال تقنيات إزالة غاز ثاني أكسيد الكربون وعزله من الغلاف الجوي (سواء بشكل طبيعي أم تقني، وباستخدام الطاقة المتجددة)، فضلاً عن إنتاج وقود «الهيدروجين الأخضر» للنصير، وفي الوقت نفسه استخدام هذا الكربون المعزول من الغلاف الجوي في إنتاج المواد الجديدة واستخدامها المتعددة في عمليات البناء والتعبئة والتغليف، حيث يمكن أن يحل محل مزيد من المواد كثيفة الاستهلاك للطاقة، والتي تتعرض لإمداداتها للتهديد بشكل متزايد. وبسلا شك، سيكون مفهوم تدوير الكربون اتجاهًا عالمياً رئيسياً في عام 2022 وفي العقود المقبلة. كما ستكون السيارات

### أميركا والصين

من ناحية أخرى، سيؤدي هذا إلى تكثيف المنافسة الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، والتي يمكن للمملكة العربية السعودية الاستفادة منها في كلا الاتجاهين. ومن المقرر أن تصبح «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» موقعاً لإنتاج السيارة الكهربائية الفاخرة لوسيد (Lucid)، والتي يمتلك «صندوق الاستثمارات العامة السعودي» فيها أسهماً كبيرة واستثمارات ضخمة.

مع دخولنا عام 2022، ازداد الزخم حول العلوم والتقنية في العالم بوتيرة متسارعة ومثيرة للدهشة، وتعالق الأصوات التي تنادي بأن تكون العلوم والتقنية الأساس في صنع السياسات في العالم. فمن أزمة المناخ إلى جائحة فيروس «كورونا»، أصبح الجميع يتطلع إلى العلوم والتقنية باهتمام وتركيز غير مسبوقين، وأصبحنا نسمع مصطلح «قائم على العلم» (سواء انطبق ذلك أم لا) لإعطاء أي سياسة سلطة شرعية. ولا شك أن هذا الزخم الحالي للعلوم والتقنية يسلط الضوء على جوهر أعمالنا في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، التي أصبحت في هذا الوقت تمتلك المقومات والخبرة لدعم تطلعات المملكة العربية السعودية بشكل مباشر، والمساعدة في تدريب القوى العاملة في مجال العلوم والتقنية. وهذا بلا شك، يعكس أهمية العلم كعامل تمكين أساسي في رؤية المملكة 2030.

### تطور الجامعات

وبالإضافة إلى منصب رئيساً لـ «كاوست»، فانا عمل أيضاً في مجالس إدارات ولجان استشارية لكثير من المنظمات والهيئات في المملكة التي تصنع التغيير، مثل «معهد مبادرة مستقبل الاستثمار» (FII)، و«اللجنة العليا للبحث والتطوير والابتكار» (RDI)، و«الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي» (SDAIA)، و«مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية» (كاوست)، و«جامعة الملك فهد للبترول والمعادن»، و«نيوم». واستطعت من خلال العمل مع هذه الكيانات أن أشكل تصوراً من الداخل حول المبادرات الطموحة التي تقوم بها المملكة للنهوض بالعلوم والتقنية والتي ستكون أساسية في تشكيل مستقبلها.

### تطور الجامعات

تطورت الجامعات خلال العقود الأخيرة في نواح كثيرة، وأصبحت اليوم في أتم الاستعداد لتلبية توقعات المجتمع في القضايا والتحديات العالمية الملحة التي تواجه البشرية، مثل تأمين مصادر الطاقة المتجددة، والتخفيف من ظاهرة تغير المناخ، وخلق بيئة اقتصاد مستدامين، واحتضان الثورة الرقمية مع الحد من تأثيرها على المجتمع، وتسخير العلم للتعامل مع قضايا الصحة العالمية. وجميع هذه التحديات تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تعمل بشكل حثيث على معالجتها متسلسلة في جوهرها بالعلوم والتقنية. وعلى الجامعات أن تحذو حذوها وأن تسعى جاهدة للمساهمة بذلك، سواء في تطوير البحوث أو في «تطبيق ما تقوم بتعليمه على أرض الواقع»، من خلال إدارة حرم جامعي مستدام وذيكي.

### تطور الجامعات

ولأن المملكة العربية السعودية تعد من كبرى الدول الغنية بالمواد الهيدروكربونية (النفط والغاز)، فإن بإمكانها الاستفادة من هذا المورد الثمين في بناء عالم مستدام يتمحور حول مفهوم تدوير الكربون، ويتم تزويده بالطاقة بصورة أساسية من المصادر المتجددة. وهذا يتيح كثيراً من الاستخدامات الجديدة للكربون

### مورد ثمين

ولأن المملكة العربية السعودية تعد من كبرى الدول الغنية بالمواد الهيدروكربونية (النفط والغاز)، فإن بإمكانها الاستفادة من هذا المورد الثمين في بناء عالم مستدام يتمحور حول مفهوم تدوير الكربون، ويتم تزويده بالطاقة بصورة أساسية من المصادر المتجددة. وهذا يتيح كثيراً من الاستخدامات الجديدة للكربون

سأستخدم «كاوست» هنا كمثال على المجالات التي يمكن أن تكون فيها أي جامعة بحثية مؤثرة جداً. فبعد أن قادت المملكة العربية السعودية بنجاح الاجتماع الخامس عشر لمجموعة «العشرين» في عام 2020، أعلنت عن توجيهها من الاقتصاد السطحي التقليدي الذي يأخذ المواد الخام

سأستخدم «كاوست» هنا كمثال على المجالات التي يمكن أن تكون فيها أي جامعة بحثية مؤثرة جداً. فبعد أن قادت المملكة العربية السعودية بنجاح الاجتماع الخامس عشر لمجموعة «العشرين» في عام 2020، أعلنت عن توجيهها من الاقتصاد السطحي التقليدي الذي يأخذ المواد الخام

سأستخدم «كاوست» هنا كمثال على المجالات التي يمكن أن تكون فيها أي جامعة بحثية مؤثرة جداً. فبعد أن قادت المملكة العربية السعودية بنجاح الاجتماع الخامس عشر لمجموعة «العشرين» في عام 2020، أعلنت عن توجيهها من الاقتصاد السطحي التقليدي الذي يأخذ المواد الخام

سأستخدم «كاوست» هنا كمثال على المجالات التي يمكن أن تكون فيها أي جامعة بحثية مؤثرة جداً. فبعد أن قادت المملكة العربية السعودية بنجاح الاجتماع الخامس عشر لمجموعة «العشرين» في عام 2020، أعلنت عن توجيهها من الاقتصاد السطحي التقليدي الذي يأخذ المواد الخام

سأستخدم «كاوست» هنا كمثال على المجالات التي يمكن أن تكون فيها أي جامعة بحثية مؤثرة جداً. فبعد أن قادت المملكة العربية السعودية بنجاح الاجتماع الخامس عشر لمجموعة «العشرين» في عام 2020، أعلنت عن توجيهها من الاقتصاد السطحي التقليدي الذي يأخذ المواد الخام

سأستخدم «كاوست» هنا كمثال على المجالات التي يمكن أن تكون فيها أي جامعة بحثية مؤثرة جداً. فبعد أن قادت المملكة العربية السعودية بنجاح الاجتماع الخامس عشر لمجموعة «العشرين» في عام 2020، أعلنت عن توجيهها من الاقتصاد السطحي التقليدي الذي يأخذ المواد الخام

سأستخدم «كاوست» هنا كمثال على المجالات التي يمكن أن تكون فيها أي جامعة بحثية مؤثرة جداً. فبعد أن قادت المملكة العربية السعودية بنجاح الاجتماع الخامس عشر لمجموعة «العشرين» في عام 2020، أعلنت عن توجيهها من الاقتصاد السطحي التقليدي الذي يأخذ المواد الخام

66

تطورت الجامعات في السعودية، خلال العقود الأخيرة في نواح كثيرة، وأصبحت اليوم في أتم الاستعداد لتلبية توقعات المجتمع في القضايا والتحديات الوطنية والعالمية الملحة التي تواجه البشرية

قد يكون مجال التحول الرقمي أكثر التطورات إثارة، وأنشأت «كاوست» مبادرات جديدة في مجالات الذكاء الصناعي، والصحة الذكية، والأمن السيبراني، ونمذجة المناخ المستقبلي، والروبوتات

66









## التاريخ والهوية والدولة الوطنية

لم يكن الظرف الصحي في 4 يناير (كانون الثاني) 2014 عندما هبطت على مدينة هيوستن بولاية تكساس الأميركية مما بيعت على السعادة، وقد بدأ العد التنازلي لمخارتي للحياة. ولحسن الحظ أن شهر يناير في هذه المدينة أفضل حالاً من حالتها الصيفية، حيث تتحول الرطوبة مع الحرارة إلى استنشاق الزيت الذي ربما يأتي بخاره من أبار البترول المنتشرة ليس بعيد عن المدينة. لم يكن هناك الكثير الذي يمكن عمله سوى التحول على الأقدام بحثاً عن أمر يثير الاهتمام، وهو ما تحقق بعد ساعات قليلة. كان هناك إعلان في كل ناصية عن معرض الآثار السعودية الذي حل بالمتحف الرئيسي، فلم أتردد في الولوج إليه، حيث بدا في الأثر نوع من التعويض المصري يعيش في الغربة في لحظة تاريخية من عمره، وللمفاجأة، أن ما كان معروفاً لم يشمل فقط آثاراً سعودية خالصة، وإنما كان معها عدد من المتاحف الفرعونية التي تشير إلى حالة من التفاعل الكثيف الذي جرى بين مصر والسعودية قبل آلاف السنين. ارتفعت روعي المعنوية كثيراً، وإذا كانت هذه الآثار العتيقة قد عاشت كل هذه السنوات، فإن

الدرس هو أن بقاء السيرة ربما لن يقل أهمية عن بقاء الجسد. كان ذلك قبل عام تقريبا من بدء عملية التحديث المخيرة التي جرت في المملكة خلال السنوات السبع التالية، والتي كان من أهم أبعادها دور التاريخ في بناء هوية الدولة الوطنية السعودية. الأمر ينطبق على ما يسمى «ذاكرة الأمة» التي تعدّ واحدة من أهم أبعاد الهوية، فلا توجد ذات متميزة من دون تاريخ خاص وفريد، وفي كثير من الأحيان مجيد أيضاً. فاكشفنا هذه الذاكرة من خلال الحفريات والكتب القديمة، كان المقدمة الطبيعية لتكوين الهويات من كثير من التفاصيل التاريخية التي تسجح حضارة بعينها، وهنا فإن العولمة قدمت من خلال عمليات الاستشعار عن بعد، وتكنولوجيا المعلومات الحديثة التي كانت تربط بين سائر سكان المنطقة في الألفية الثالثة قبل الميلاد. لم يكن ذلك هو الاكتشاف التاريخي الأول في المملكة الذي يشير إلى عمق الحضارة في شبه جزيرة العرب، والتي بُنيت قبل وقت طويل من حضارات أخرى، من بينها الحضارة العربية الإسلامية.

ولعل الظاهرة ليست جديدة تماماً بالنسبة لمصر، فقد سقطت الذاكرة التاريخية لمصر تماماً فيما يتعلق بالجزء الأكبر من تاريخها الذي حدث خلال الفترة الفرعونية وما تلاها من عصور حتى جاء شامليون وما عده اللغة الهيروغليفية، وبالتالي عادت ذاكرة كاملة ثلاثة آلاف ومائتي

عام من التاريخ المكتوب والمدون. ولكن الأمر لم يتوقف عند هذه النقطة؛ فقد باخر التطورات الجارية في هذا الشأن والتي دائماً ما تكون مثيرة. وفي 11 يناير الحالي، كشفت الهيئة الملكية لمحافظة العلا بالشراكة مع جامعة غرب أستراليا، عن أن السكان الذين عاشوا في شمال غربي شبه الجزيرة العربية القديمة قاموا ببناء «صمرات جنازونية» طويلة، وهي عبارة عن مسارات رئيسية مُحاطة بالأف المعالم الجنازونية التي كانت تربط بين الواحات الحفريات والكتب القديمة، من التراب الاجتماعي والاقتصادي بين سكان المنطقة في الألفية الثالثة قبل الميلاد. لم يكن ذلك هو الاكتشاف التاريخي الأول في المملكة الذي يشير إلى عمق الحضارة في شبه جزيرة العرب، والتي بُنيت قبل وقت طويل من حضارات أخرى، من بينها الحضارة العربية الإسلامية.

ولعل الظاهرة ليست جديدة تماماً بالنسبة لمصر، فقد سقطت الذاكرة التاريخية لمصر تماماً فيما يتعلق بالجزء الأكبر من تاريخها الذي حدث خلال الفترة الفرعونية وما تلاها من عصور حتى جاء شامليون وما عده اللغة الهيروغليفية، وبالتالي عادت ذاكرة كاملة ثلاثة آلاف ومائتي عام من التاريخ المكتوب والمدون. ولكن الأمر لم يتوقف عند هذه النقطة؛ فقد باخر التطورات الجارية في هذا الشأن والتي دائماً ما تكون مثيرة. وفي 11 يناير الحالي، كشفت الهيئة الملكية لمحافظة العلا بالشراكة مع جامعة غرب أستراليا، عن أن السكان الذين عاشوا في شمال غربي شبه الجزيرة العربية القديمة قاموا ببناء «صمرات جنازونية» طويلة، وهي عبارة عن مسارات رئيسية مُحاطة بالأف المعالم الجنازونية التي كانت تربط بين الواحات الحفريات والكتب القديمة، من التراب الاجتماعي والاقتصادي بين سكان المنطقة في الألفية الثالثة قبل الميلاد. لم يكن ذلك هو الاكتشاف التاريخي الأول في المملكة الذي يشير إلى عمق الحضارة في شبه جزيرة العرب، والتي بُنيت قبل وقت طويل من حضارات أخرى، من بينها الحضارة العربية الإسلامية.

### د. عبد النعم سعيد



الحضارية، سواء كان ذلك في الحالتين المصرية والسعودية، أو في حالات عربية أخرى، يشكل جذور الدولة الوطنية الحديثة وهي تتقارب مع العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين بكل إنجازاته الإنسانية والتكنولوجية. ولأن ذلك يشكل عملية متجددة دائماً فليس مدهشاً أن استمرار الاكتشافات التاريخية المسار الحديث والمتجدد لما أشرت إليه في مصر في احتفال «طريق الكباش» ومن قبله نقل المومياءات من المتحف المصري إلى متحف الحضارة. وبينما كان كل ذلك جزءاً لا يتجزأ من بناء «الجمهورية الجديدة»، فإن ما يماثله في السعودية يظهر بقوة في اكتشافات أثرية في أركان المملكة التي في مناسبات سابقة بالتأسيس الثاني للدولة السعودية. التأسيس الأول كما هو معلوم هو التسجيل لاستقلال الدولة السعودية ضمن الحدود الراهنة في عام 1932 كواحدة من نتائج الحرب العالمية الأولى من ناحية، والنهضة التي قام بها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود الذي وُجد للمملكة من ناحية أخرى؛ جعلها مركزاً للعالم الإسلامي من ناحية ثالثة. كان التوحيد عملية سياسية في الأساس، حيث يكون استخدام القوة العسكرية



### فيثالي نوميكين

بماذا انتصروا؟»، قال هذا في تعليقه على حرب التحرير ضد الفاشية، وهي حرب مقدسة بالنسبة لروسيا ودول رابطة الدول المستقلة الأخرى. بعد هذا التعيين، صرح رئيس الوكالة الفيدرالية لشؤون رابطة الدول المستقلة (وهي جزء من وزارة الخارجية الروسية) يفغيني بريماكوف، حفيد رئيس الوزراء السابق ووزير خارجية روسيا الأسبق يفغيني ميخائيلوف، عبر قناة «تلغرام» بأن الوكالة ترفض العمل والتواصل مع وزير يحمل مثل هذه الآراء. من جهة أخرى، نصح رئيس وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» دميتري روغانوف، معروف، بعدم زيارة قاعدة «بايكونور»، مشيراً إلى أنه لن يكون مرحباً به هناك. وفي وقت لاحق أذن الممثل الرسمي لوزارة الخارجية الروسية تصريحات معروف. رد فعل الإدارة الرئاسية كان أكثر ليونة، إذ قال السكرتير الصحفي لرئيس الاتحاد الروسي دميتري بيسكوف، في تعليقه على موضوع تعيين معروف، إن روسيا مستعدة للعمل مع جميع أعضاء مجلس الوزراء الجديد في كازاخستان. وأضاف أنه يجب الحكم على الوزير معروف من خلال التصريحات التي سيديلي بها في مركزه الجديد. ومن الواضح أن توكيايف، عند تشكيل حكومة جديدة، حاول مراعاة توازن القوى السياسية المختلفة في البلاد. بطريقة أو بأخرى، ومن المرجح أن تظل تعددية الاتجاهات هي المبدأ الرئيسي للسياسة الخارجية لكازاخستان، حيث يوجد لدى كل من الأوروآسيوية والتركيبية (أو الطورانية) مؤيدوها المؤثرون.

الذي رفضه توكيايف بحزم، معتبراً أنه ليس هناك ما يمكن التفاوض عليه مع الإبراهيميين. أما موقف لندن فجاء متوازناً: لكل دولة الحق في اختيار حلفائها. وقد لقي المسار الواثق لتوكيايف استجابة إيجابية من حلفاء روسيا. وكازاخستان، بما في ذلك من خلال أشكال تقرب الدولة منها مؤخراً بشكل ملحوظ، بما في ذلك من خلال الاضطلاع بدور مهم في منظمة الدول الناطقة بالتركية التي أنشأتها أنقرة، التي كتبت عنها مؤخراً في «الشرق الأوسط». حتى حينها نوه المحللون الروس إلى الصراع بين الاتجاهين في سياسة كازاخستان: الاتجاه الأوراسي بقيادة موسكو، والاتجاه التركي بقيادة أنقرة. وفي كازاخستان أيضاً، كانوا قد شدوا على نهج الملاد في تنوع علاقاتها الخارجية. وغطت وسائل الإعلام التركية بداية الأحداث في يناير بطريقة محايدة، ثم بدأت النغمات السلبيّة فيما يتعلق بتحركات توكيايف تهيم على بعض التقييمات، وبدأ يُثار الحديث عن صراع بين توكيايف ونزارباييف، حيث يُزعم أن الأول هو مؤيد حصري للتركلمين، والأخير يمثل كازاخستان المستقلة. حتى إنه تم إلقاء اللوم على الرئيس بسبب مخاطبته الشعب باللغة الروسية، رغم أن الروس لا يشكلون سوى خمس السكان في البلاد، بالإضافة إلى أن العديد من الكازاخستانيين يتقنون اللغة الروسية أفضل من اللغة الكازاخستانية. وعندما دخلت قوات منظمة معاهدة الأمن الجماعي

## كازاخستان: الأوروآسيوية أم القومية التركية؟ أم الاثنان معاً؟

بدايات الأحداث التي وقعت في كازاخستان في بداية هذا الشهر مفاجأة للجميع، إذ إن هذا البلد كان يُعدّ الأثر استقراراً وازدهاراً بين جمهوريات آسيا الوسطى. مع ذلك، بدأ الأمر كما لو أن زيادة سعر الغاز الطبيعي المسال إلى أكثر من الضعف كانت هدفاً متعمداً لإثارة الاحتجاجات الجماهيرية، التي تحولت فيما بعد إلى أعمال عنف هزت البلاد وأدت إلى وقوع ضحايا، بما في ذلك بين عناصر إنفاذ القانون والجيش. وأصبحت العاصمة الاقتصادية للبلاد، الماني، مركز الأحداث التي جرى خلالها نهج وتخريب عشرات المباني والمواقع. وتشير أحدث التقديرات إلى أن الأضرار التي لحقت بالبلاد نتيجة لذلك تتراوح بين 2 إلى 3 مليارات دولار. عادة، لا أشارك نظريات المؤامرة، واعتقد هنا أن الحركة الاحتجاجية كانت في البداية عفوية، وبعد ذلك فقط، عندما انضمت إليها أنواع مختلفة من القوى الهدمة، تطورت إلى حركة منظمة. تحمل علاقة وضع ذلك شعارات سياسية، فهل وضعت مهمة الاستيلاء على السلطة في البلاد من خلال هذه الهياكل؟ لكن، يتساءل بعض الخبراء الروس: ماذا قامت الحشود الهائجة بإحراق المباني الحكومية وتخريبها وتدميرها بهيجية، بينما كان ينبغي عليهم الحفاظ عليها واحتلالها؟ العديد من الخبراء يشك أيضاً في وجود دور نشط مواطني الدول الأجنبية روسية، حتى أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في حديثه عن قوات حفظ السلام وباسلوبه المميز غير الدبلوماسي والفظ، قال: عندما

باتي الروس إلى منزلك، فقد يكون من الصعب طردهم. بينما الوجودين الذين لا يمكن طردهم مواطنو دولة وزير الخارجية الأميركي والمثال على ذلك لا يزال قائماً؛ في العراق وسوريا. على كل حال، الحسد الذي جاء في هذا التصريح مفهوم سببه. جاء الروس لمساعدة دولة صديقة في الدفاع عن نفسها بناءً على طلبها، وأنجزوا عملهم بسرعة وسبقاً وسرعاً. وقد بدأت بالفعل قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في 13 يناير بتسليم المواقع الكازاخستانية، وتم الإعلان عن اكتمال عملية قوات منظمة معاهدة الأمن الجماعي في 19 يناير. وبدورهم، أكد وزير الدفاع الروسية أن عملية عودة عناصر قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى بلدانهم يتم تنفيذها بالتعاون مع الجانب الكازاخستاني، وستنتهي بحلول 19 يناير.

بيدو لي أن توكيايف أظهر خلال هذه الأيام أنه زعيم قوى الإرادة، قادر على وضع السلطة تحت السيطرة، وتعبئة الأمة، والاعتماد على الأصدقاء. ولم يكن يخشى حل الحكومة وإقالة نزارباييف من منصب رئيس مجلس الأمن القومي وشغل مكانه بالاتفاق معه، وإعلان الإصلاحات ومعاينة المسؤولين عن الأزمة وتشكيل حكومة جديدة بسرعة. إن ما قام به لاقى تفهماً في الخارج. فقط في واشنطن أذانا توجهه إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي، الذي كان يتماشى تماماً مع القانون الدولي، ودعا إلى إجراء حوار مع المتطرفين الذين هاجموا مؤسسات الدولة، الأمر

srmq  
المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة البحث والاعلام

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



### عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

## التوازن والردع مع إيران

كنت مع كتبية الإعلاميين التي غطت مؤتمر القمة العربية في بغداد في مايو (أيار) عام 1990. وأتذكر ما قاله صدام حسين، الرئيس العراقي آنذاك، وهو يمسك بقلمه كأنه يلقي محاضرة على الزعماء الجالسين. تحدثت عن التبدلات في المنطقة وعمّا سماه الفراغ الذي قال لا بد أن نملأه. لا أعتقد أن أحد فهم ما كان يرمي إليه، خاصة أن العراق خرج منذ نحو عامين فقط بصعوبة من حربه مع إيران التي بدأت عام 1980. نتيجة تقدير الخطأين بأن سقوط نظام الشاه أنتج فراغاً في القوة، وظنّ صدام أنها فرصته للانقضاض على جارته، وكان الثمن غالياً على البلدين. تمّ 10 سنوات لاحقة وظنّ صدام أن الانسحابات السوفياتية من مناطق نفوذها مع نهاية الحرب الباردة تعني أن الولايات المتحدة لن تنالها بما يحدث، خاصة بين دول صديقة. وبعد خطابه عن «الفراغ» بشهرين عبرت الدبابات العراقية الحدود، واستولت على العاصمة الكويت.

الفراغ، أو وهم الفراغ، محفّر لنظام مثل الذي في طهران، لسط نفوذه، وكما أوضحت في مقال أمس، أن هناك بالفعل حقائق استجذبت وأذنت بمرحلة تاريخية جديدة. فالنظام الإقليمي السابق ولد نتاج اتفاقات ما بعد الحرب العالمية الثانية التي ثبتت الحدود، وانقسام العالم إلى قطبين في الحرب الباردة، والثالث اعتبار واشنطن القطب في صلب مصالحها القومية العليا التي تستوجب الدفاع عنها بالقوة العسكرية، ما منح الخليج حماية دامت 70 عاماً. كلها انتهت صلاحيتها، فالولايات المتحدة اليوم في أكبر منتج للنفط في العالم. لم تعد استراتيجية ضمان تدفق النفط مهمة لواشنطن، بل مواجهة الصين في الشرق الأوسط، الذي هو مصدرها الرئيسي للطاقة. سبقني الأميركيون في المنطقة ضمن لعبة التوازن، ولكن نتوقع بالتزامات أقل.

طهران، مثل دول المنطقة، تقرا المتغيرات وتقّرّ بناء عليها. لهذا نرى كيف أصبحت لديها الجسارة لتوسيع عملياتها العسكرية الخارجية. قبل 10 سنوات كانت تتكفي بإدارة الضاحية الجنوبية في بيروت. نفوذها من لبنان وسوريا والعراق إلى صنعاء في اليمن. الإيرانيون لم يفعلوا شيئاً يلبدهم سوى تحسين قدراتها العسكرية الصاروخية والبحرية، ولا تضع في حسبانها خسائرها المحتملة في أي حرب مقبلة من الأصول الصناعية والاقتصادية. لأنها مدونة مقارنة بغيرها.

مقابلة مرتبطة بما يجري من مفاوضات في بغداد وفيينا وغيرهما، وأرجو ألا يفرا سوى رأيي الشخصي. هو تناول للمدى المتوسط والطويل للعلاقات بين إيران وجاراتها، ومنها دول الخليج. ورأيي أنه حتى لو نجحت المساعي الجديدة، وتبادلت السعودية وبقية دول الخليج السفراء مع إيران، ورأينا صور المصافحة والابتسامات، فإن الخطر الإيراني باق لوجود دوافعه والبيات. ومن المستبعد أن نتجح مفاوضات فيينا في مواجهة هذا الخلل. لأن لدى المفاوضات الغربيين أولويات مختلفة. والاتفاق المحتمل في فيينا، بتجميد مشروع التسليح النووي الإيراني يظل بالنسبة لنا، رغم قصوره، مكسباً لأنه يمنحنا مزيداً من الوقت، وربما يقود مستقبلاً إلى الحل الأكبر، حل سلمى شامل مع إيران.

الزمن وتطوراتها تجاوز مفاهيم السياسات السابقة التي بنيت على توازنات الحرب الباردة، ومركزية النفط في السياسة الدفاعية الأميركية. اليوم، لا مناص من إعادة النظر في مفهوم دور الردع وسياسات الدفاع الوطني والإقليمي مع التبدلات الجيوسياسية والتطورات التقنية. حياكة المشروع الدبلوماسي بالتحالفات وتطوير القوى الدفاعية سيجعل إيران أعرف أنه لا يوجد فراغ، أو أن تكون المواجهة سهلة. ادرك وجهة نظر الذين يرفضون فكرة التوازن والردع، من منطلق أنها ستضع عبئاً اقتصادياً على دولنا، وقد ترفع مستوى التوتر والحروب مستقبلاً. لكنهم لا يملكون الإجابة عن: ما هو البديل؟ لا يمكننا أن نركب إلى حسن النوايا مع إيران. تحقيق التوازن هو ما سيوقع طهران للقبول بمشروع للسلام الإقليمي. تختمت كل دولة حديدها جيرانها وساداتها، وتضع قواعد تحول دون العدوان المسلح.

للحديث صلة، إيران من الداخل.



## مصادرة القرار اللبناني وانعكاساتها عربياً



رامي الرئيس

لا شيء يسير على ما يرام في لبنان. البلد تغير بشكل دراماتيكي، وهو أخذ في مزيد من التغير، نحو الأسوأ، بطبيعة الحال. إذ بالإضافة إلى مأزقه الاقتصادي - الاجتماعي العميق و«جائحة كورونا» التي أعادت تركيب المجتمعات وفق قواعد جديدة؛ ثمة تحول تدريجي يشهده على مستوى الخيارات الاستراتيجية الكبرى، وعلى مستوى الهوية الوطنية التي لطالما تعرضت إلى انتكاسات ولم تكتمل معالمها نتيجة الانقسامات والتجاوزات.

لبنان مختطف سياسياً، وقراره مصادر ومقبوض عليه من قبل المحاور الإقليمية التي تجذب بسط نفوذها وتوسع دورها عبر أذرع تنفيذية تدين لها بالولاء ولا تكثر في العمق إلى المصالح الوطنية للدول التي تنشأ فيها، بل تناقضها في الكثير من الأحيان لأنها تكون في اتجاه معاكس تماماً. إن السياسات التي تنتهجها تلك الأطراف والخيارات التي تعتمد عليها لم تعد تتحرك في الخفاء، لا بل هي صارت أكثر انكشافاً ووضوحاً، حتى إنها لم تعد تكثر مراعاة الشكليات اللغوية التي كانت تستوجبها في بعض المراحل طبيعة التكوين السياسي اللبناني القائم على التعددية والتنوع ورفض الأحادية. لذلك، لم تعد تلك الأطراف ترى ضيراً في المجاهرة بخياراتها والتهديد العلني بـ«تدابير» كل من يناقضها أو يسترسل في مناهضتها.

إن الانعكاف العربي عن لبنان يسهم في تعميق الاختلال في موازين القوى، ويجعل إمكانات التغيير و«استعادة» لبنان موقعه الطبيعي ضمن الحاضنة العربية أكثر صعبية. صحيح أن المسؤولية الأولى تقع على اللبنانيين للكفاح السلمي في سبيل الحفاظ على هوية بلادهم، وأن ذلك يتطلب مساراً طويلاً من التحصينات على ضوء موازين القوى الإقليمية، ولكن الصحيح أيضاً أن انسلاخ لبنان عن محيطه العربي هو خسارة عربية إلى حد بعيد.

من هنا، فإن إشاحة النظر عن لبنان وترك ابتناؤه إلى قدرهم يواهبون وحدهم مصيرهم المهول والأسود، من شأنه أن يترك تداعيات سلبية على الصعيد العربي عموماً. لا شك أن الواقع العربي العام ليس في أفضل أحواله، فالأزمات التي تحاصر المنطقة العربية تتفاقم نتيجة التفكك والانقسام وغياب الحد الأدنى من التعاون والتنسيق الأقل لتحقيق التقارب الاقتصادي إن لم يكن الاتفاق على الخيارات الاستراتيجية الكبرى. ولا شك أيضاً أن الفكرة العربية بشكل عام تتلاشى بشكل تدريجي بطيء، ناهيك عن تراجع الاهتمام بقضية العرب التاريخية والمركزية أي قضية فلسطين.

ولكن، رغم كل ذلك، ثمة مساحات مشتركة يمكن العمل على توسيعها، ومن المتاح لها أن تسير من دون أن تتطلب بالضرورة بناء تفاهات استراتيجية كبرى لم تتحقق خلال عقود من الزمن. ومن أبرز تلك المجالات التعاون الاقتصادي العربي - العربي وفيه مصلحة أكيدة على مستوى الحالات التجارية، بما يحقق التكامل في مجالات معينة.

لقد خطت أوروبا في خلال سنوات قليلة خطوات هائلة على صعيد التعاون البيني في الاقتصاد والبيئة والتجارة وحرية انتقال البضائع والأشخاص، ذلك أن مشروعها الوحدوي انطلق من منظمة الفحم والحديد في عقد الخمسينيات من القرن الماضي وتوسع تدريجياً ليصل إلى الواقع الراهن. صحيح أن المشروع الوحدوي الأوروبي تعرض بدوره إلى انتكاسات كان آخرها انسحاب ركن أساسي منه وهو بريطانيا، ولكن هذا لا يُلغى الفوائد الجمة التي تحققت للدول والشعوب خلال العقود الماضية.

الفكرة الأساسية من هذا المثال ترمي إلى التأكيد أن ثمة مجالات يمكن النفاذ منها لتحقيق خطوات تدريجية في السياسة والاقتصاد. ولبنان اليوم بحاجة ماسة لاستعادة هويته العربية التي تطلب حسمها سنوات طويلة من النزاعات الدوئية والنضالات السياسية التي كرسها وثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي أقرت في مدينة الطائف السعودية، وأصبحت مضامينها جزءاً من الدستور اللبناني في عام 1990. إن تحميل اللبنانيين جميعاً وزر أفعال أطراف معينة دون سواها إنما يوقع الظلم عليهم بشكل جماعي، ويحلمهم ما يفوق طاقتهم وقدراتهم. كما أن ترك لبنان يواجه قدره دون انخراط عربي هو خيار مدمر للبنان ومضر للمنطقة العربية بشكل عام. لبنان يستحق مقاربات جديدة قبل فوات الأوان.

بعد نحو عامين من انتشار فيروس «كوفيد - 19»، ارتفع التساؤل «هل من فيروس أشد خطورة وفتكاً من كورونا؟»، يبدو أن ذلك كذلك، فقد أظهرت رداً الفعل في كثير من البقاع والأصقاع، أن هناك من أختبأ وراء ساتر الجائحة ليظهر فيروس الكراهية المختبئ في حنايا الأضلع وخبايا الصدور.

خلال سنتين المنصرمتين، وبحسب الأسمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تفاقمت مشاعر معاداة الأجانب على الإنترنت وفي الشوارع، وفشت نظريات المؤامرات المعادية للسامية، وتعرض المسلمون لاعتداءات ذات صلة بالجائحة، كما شنح على المهاجرين واللجئين، فأنهموا بكونهم منبع الفيروس، ثم خرّمو من العلاج الطبي.

رغم بدأت القصة من الداخل الأمريكي، هناك حيث تنمو التيارات اليمينية الكفيلة بأن تقضي على صورة الاتحاد الفيدرالي للبلاد، بل وتفخخ الترابط العضوي القائم على نظرية «بوثة الانصهار». في مارس (آذار) 2020، أي بعد نحو شهرين من تفشي الوباء بين الأميركيين، رصدت وسائل الإعلام الأمريكية ما لا يقل عن 150 حادثة اعتداء على الآسيويين داخل الولايات المختلفة، والعهد على صحيفة «نيويورك تايمز».

أما محطة «إيه بي سي» الإخبارية، فقد أشارت إلى أن موجة كراهية ضد كل من هو أصفر الجنس، باتت تفوق الموجة المناهضة في 2001 ضد المسلمين، بعد اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وفقاً

من الصعوبة بمكان إيجاد تعريف شامل لفكرة الاغتراب، لاختلاف مفهومه واستخداماته في الفلسفة والاجتماع والسياسة. وفي التحليل النفسي أيضاً، ناهيك عن السلوك الاجتماعي المتعدد الأوجه بيئياً وجغرافياً، رغم أنه، أي الاغتراب، فكرة قديمة، وقد تناولها الكتاب والفلاسفة منذ القدم حتى عصرنا هذا من زاويتين؛ إحداهما الاغتراب عن المكان، سواء كان ذلك الاغتراب عن الوطن اختيارياً أو قسرياً، حيث وقفوا على ما يصاحبه من أمور تمس النفس الإنسانية وعلاقتها بطبيعة الحكم والنظام السياسي في الوطن الأم من جهة، وبينها وبين النظام الاجتماعي وما تصبو إليه من علاقات مغايرة، ومن زاوية أخرى التفوق إلى ذلك الإحساس بالاغتراب الذي ينشأ بين الأهل وعلى أرض الوطن لأسباب اجتماعية أو سياسية قسرية تقوم بها الدولة في الإبعاد أو النفي أو الترحيل، وما يترتب على ذلك من هجرة داخلية وتغييرات مهمة في جوهر العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ولعل من المفيد أن نأتي الاغتراب في الثقافة والفكر أسباباً ونتائج للوصول

معلومات وتحليلات مكتب الباحث الفيدرالية. لماذا العودة إلى هذا الحديث مرة جديدة؟ حكماً، هناك علاقة وثيقة بين الموجة الشديدة والواسعة الانتشار من تفشي فيروس «كوفيد» في صورته المنحورة «أوميكرون»، وبين شبح الكراهية التي باتت تخيم على العالم من أميركا إلى بريطانيا، ومن فرنسا إلى ألمانيا.



إميل أمين

قبل بضعة أيام كانت هيئة حماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الألمانية الداخلية)، تحذر من أن جماعات اليمين المتطرف في عموم ألمانيا باتت تختبئ ضمن المظاهرات الرافضة سياسات الحكومة الألمانية الساعية لوقف انتشار «كورونا». في تصريحاته لصحيفة «فرانكفورتر تسايتونغ»، يحذر توماس هالدنفاغ، المسؤول الاستخباراتي الداخلي الكبير، من أن الذين يرفضون الدولة الديمقراطية الألمانية أصبحوا يستترون وراء المظاهرات الراقصين التلقح الإيجابي، أو سياسات الإغلاق؛ سعياً لتحقيق أجنداتهم المتطرفة القائمة على سياسات العنصرية والكراهية للأجانب أول الأمر، وللمناوئين لهم في الرؤى والطروحات السياسية الألمانية الداخلية والخارجية ثانية.

أصحاب الموجة اليمينية الألمانية الذين يرفعون شعارات الكراهية، لا يحتاجون إلى قضية معينة لإظهار كراهيتهم، ومن

إلى حالة المغرب داخلياً أو خارجياً، وحين ذك سنطّل من زاوية الارتباط بالوطن والحنين إليه من نافذة الخارج المطلة على حافته، أو النفوذ إلى أعماق ذلك المغرب في داخله، وهو يفتح نافذة إلى الخارج فكراً وثقافة وربما لولوج نمط من الحرية وهروباً في أحيان كثيرة من ملابسات الرقيب والسلطة والإقصاء، علّه يجد عالماً مغايراً يوفر مساحة أوسع

للذات أو الرؤية، وفي الحالتين يتبلور ذلك الإحساس والشعور بالاستلاب وانفصال المنتج عما أنتجه: بين المواطن ومجتمعه، بين المجتمع وتاريخه، نتيجة الكبت القسري لرغبات الفرد والمجتمع المشروعة. إن أكثر حالات الاغتراب الداخلي شيوعاً هو الذي ينتشر في أوساط المثقفين وعموماً، والأدباء والمفكرين والإعلاميين والفنانين بشكل خاص، تحت هيمنة أنظمة سياسية أو اجتماعية تتناقض وما تحس به هذه الشريحة أو تتقاطع معها، أو من خلال عمليات الإبعاد والترحيل القسري،

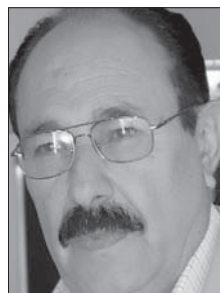
## فيروس الكراهية أخطر من فيروس «كورونا»

هنا باتت الجائحة بالسنبة لهم مجرد استهلاك، وسواء كانت القضية هي فيروس «كورونا» أو اللاجئين وربما السياسات الاقتصادية، فإن هدفهم الرئيسي هو إظهار أن الدولة فاشلة ولا تفعل شيئاً من أجل المواطنين. أحد الأمثلة المخيفة لدعاة الكراهية في الداخل الألماني، حزب ساكسونيا الحرة، الذي ثبت للاستخبارات الداخلية الألمانية أنه يميني متطرف ومعادٍ للدستور.

نجحت كواد «ساكسونيا» المتشردة في ممارسة تأثير كبير على حركة الاحتجاج المتعددة الأقطاب، ومن بينها المظاهرات المناوئة لسياسة «كورونا». بعد أن فشل اليمين المتطرف في ذلك من قبل، الأمر الذي يعني أن مناصري لواء الكراهية في ألمانيا يصعدون بسرعة بالغة على سلال «كوفيد - 19»، ويزداد نفوذهم بصور تجلت في الأسبوع الأول من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي في مشاركة أكثر من 200 ألف شخص في أكثر من ألف احتجاج في يوم واحد فقط.

أطلقت الجائحة في واقع الأمر مخزونها من الكراهية كان متوارياً خلف دعوات زائفة من العوالة التي تزبل الحواجز، وأظهرت أسوأ ما في النوع البشري من أنانية وتحمور حول الذات، ظهر في صورة القوميات والشوفينيات بداية، ثم لم ينفك يعلن عن نفسه في جسيم الاتهامات التي

## بين الاغتراب القسري والاختياري!



كفاح محمود

خصوصاً في البلدان التي تنبع بالمكونات العرقية والدينية والمذهبية، كما حصل مع مئات السياسيين أو المثقفين على حد سواء أثناء فهمهم وإبعادهم عن مناطق مختلفة للغة والثقافة والتقاليد في العراق وسوريا وقبلهما في الاتحاد السوفياتي السابق، أما النشغل الاختياري للاغتراب الجغرافي والحضاري فيبدو واضحاً من خلال الهجرات الكثيفة للشباب صوب أوروبا وأميركا وأستراليا وكندا، هروباً من النظام الاجتماعي أو السياسي، ناهيك عن أن نسبة كبيرة أخرى من أولئك المغتربين يبحثون عن الفراء أو العلم أو بقية حقول الأدب والفن والموسيقى، حتى عجت ساحتنا الثقافية والاجتماعية بأنماط أوروبية وأميركية، تختلج في كثير من الأوقات محاورها الأدبية والفنية إلى حيث الشكل والتمارين.

إن نحن أمام صنفين مهمين من حالات الاغتراب، وهما الاغتراب الداخلي الواقع تحت هيمنة السلطة، وما ينتج عن ذلك من تشويعات كبيرة في الأداء الثقافي ونوعيته، ومن ثم نشوء شكل آخر من أشكال الأعمال الثقافية التي تخدم النظام السياسي بعد ذاته، ولا علاقة لها بقضايا الشعب الأساسية، كما حصل خلال عقود من النظام الشمولي العراقي والسوري واليمني فيما يتعلق بالنتائج الأدبية والفنية والفكرية والإعلامية، والصنف الثاني ذاتي يندرج تحت توصيفات الانكفاء في زوايا تجارب خارجية، ومحاولة الانغماس فيها لتحقيق الذات من خلالها، حيث يعمل المغترب في هذا الصنف من أجل تسلق تجارب بعيدة عن واقع وترامك ثقافة مجتمعه، مما ينتج أنماطاً ثقافية مهجنة لا تلقى مساحة واسعة لانتشارها أو قبولها.

وخلاصة القول إن المساحة بين الاغتراب القسري والاختياري في معظم بلداننا ترتبط مباشرة بالمساحة الفاصلة بين الفرد والنظام الاجتماعي والسياسي والمعاشي الذي يعيشه في وطنه، فكما اتسعت تلك المساحة ضاقت كثيراً بين القسري والاختياري لصالح القسري، حيث فقدان العدالة وغياب الأمن والسلام الاجتماعي وانتشار البطالة والفقر وضبابية المستقبل.

## أميركا... سموم تفتت النسيج الاجتماعي

ما قبل الوباء، بحسب ما قال مسؤولو المدارس.

وهذا الشهر، نشر معهد الدراسات الأميركية مقالاً بعنوان «وباء المخدرات يزداد سوءاً على نحو مستمر». وذكر المقال أن الوفيات جراء المخدرات ارتفعت بشراهة مستمرة تقريباً طوال أكثر من 20 سنة، لكن «الجرعات الزائدة زادت؛ لا سيما أثناء الوباء». ولفترة طويلة إلى أن هذا الوقت كانت أزمة الجرعة الزائدة تتركز بشدة بين البيض؛ لكن في عام 2020، كما لاحظ المقال: «تجاوز معدل السود معدل البيض لأول مرة».

وفي أكتوبر (تشرين الأول)، نشرت شبكة «سي إن إن» الأميركية مقالاً بعنوان «تقارير جرائم الكراهية في الولايات المتحدة التي ارتفعت إلى أعلى مستوى خلال 12 عاماً»، ووفقاً لمكتب التحقيقات الفيدرالية، وخلص مكتب التحقيقات الفيدرالية إلى أنه بين عامي 2019 و2020 ارتفع عدد الهجمات التي تستهدف السود، على سبيل المثال، من 1972 حالة إلى 2871 حالة.

وارتفع عدد مشتريات الأسلحة النارية إلى عتاش السماء. وفي يناير (كانون الثاني) 2021، جرى شراء أكثر من مليوني سلاح ناري في الولايات المتحدة، كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ارتفاعاً بنسبة 80 في المائة على أساس سنوي، وثالث أعلى إجمالي مسجل للمبيعات في شهر واحد على الإطلاق. ومع تنامي العداء بين الأميركيين بعضهم تجاه بعض، يبدو أن اهتمام كل منهم بالآخر أخذ في الانخفاض. فقد خلصت دراسة أجرتها كلية «ليلي فاميلي سكول للأعمال الخيرية» التابعة لجامعة إنديانا، إلى أن نسبة المواطنين الأميركيين

الذين يتبرعون للأعمال الخيرية تتناقص باطراد. وفي سنة 2000، تبرعت بنسبة 66,2 في المائة من العائلات بالأموال الخيرية؛ لكن بحلول عام 2018، بلغت النسبة 49,6 في المائة فقط. كما انخفضت نسبة الذين يتبرعون للأغراض الدينية تبعاً لانخفاض معدلات زيارة أماكن العبادة. لكن أيضاً إلى مستوى منخفض جديد بلغ 42 في المائة، في عام 2018.

هذه الأرقام من أجزاء من المناخ العام المتدهور التي يصعب قياسها كميًا، مثل ارتفاع مستويات الاستقطاب، والكراهية، والغضب، والخوف. عندما ذهبت إلى الكلية، منذ سنوات عديدة مضت، لم يساورني القلق أبداً من أن أقول شيئاً في الفصل الدراسي قد يجعلني مذبذباً. ولكن طلاب الجامعة الذين أعرفهم الآن يخشون أن تؤدي عقوبة خاطئة واحدة إلى الموت الاجتماعي. وهذا يعكس تغييراً جوهرياً هاماً في كل شيء.

لا بد من القول إنه ليس كل اتجاه سيئاً. على سبيل المثال، يبدو أن استخدام المواد المخدرة بين المراهقين أخذ في الانخفاض. وكثير من هذه المشكلات يسببها الضغط المؤقت المفترض للجانحة الراهنة. أشك في أن عدداً من الأشخاص قد يقومون بكم مضيء في الطيران، أو تتناهب نوبات الغضب بسبب الجبن، إن لم تكن هناك قواعد فرض ارتداء الكمامات أو انتشار فيروس قاتل يثير القلق.

ولكن يبدو أن شيئاً أكثر قتامة وأعمق يحدث أيضاً؛ أعني فقدان التضامن على المدى الطويل، وزيادة ممتدة في الغفاء والعداء، ذلك ما يشعر به المرء عندما

## ما قبل الحرب مع إيران



حمد الماجد

في مقاله الأخير «الحرب مع إيران: الاحتمال الأقرب»، قال الزميل عبد الرحمن الراشد: «أرى أننا، في المنطقة، سندخل مكرهين في حرب مباشرة مع إيران،

وعلياً أن نفكر دفاعياً لليوم الصعب»، وفي تقديرنا أننا قبل أن نقرر الدخول في هذه الحرب يجب على دول المنطقة المستهدفة من إيران، أن تتفقد تماسك جبهتها وقوة علاقاتها وجودة

تنسيقها، لأن إيران الخمينية تلعب على وتر خلخلة جبهات خصومها وقد قطعت شوطاً كبيراً في تحقيق هذه الغاية، فالخلافات بين دول المنطقة تمثل إكسبر الحيا للتمدد

الإيراني، فتمارس إيران لعنفها بين تناقضات وخلافات الدول المستهدفة، ولهذا خططت السعودية خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح حين غيرت تكتيكاتها فأقدمت على دول المنطقة عربيها

وعجمها، ولا ريب أن السعودية بتقلها الديني والاقتصادي الأقدر على قيادة دول المنطقة. وهذا يتطلب منها التقدم بخطوة أخرى تقوم بأسس تحالف أو تحالفات تضع عصاً غليظة في دواب التمرد الإيراني ذي الطموح الجموح

ثمة أمر آخر يجب على الدول العربية الالتفات إليه ومراجعتها قبل الإقدام على القتال وهو كره لنا، ألا وهو العمل على هن الاقتصاد الإيراني واخلخلته كبحاً

للمجموع الإيراني. ومما يجب على عدد من دول المنطقة الانتباه إليه ونحن بصدد الحديث عن منازلة إيران المحتملة، هو إيقاظ غفوة الدول والأحزاب والتجمعات في المنطقة التي لا تزال تعاني من غيبش في رؤية البعد الاقتصادي الطائفي في التحركات الإيرانية، ومن المؤسف أن هؤلاء الغافلين يرمون من يحذر من البعد الأيديولوجي الطائفي للتحركات الإيرانية بان هذا التحذير أيضاً إزاءا لسلطانية، وهذه سذاجة استغللتها إيران بمكرها الخبثار،

وعلفتها شعارات القضية الفلسطينية المقاومة و«زوتقتها» بمفردات المقاومة و«فيلق القدس»، ولا بد من دعم التحالف ضد الحوثي، الوكيل الحضري لإيران في اليمن، فالصراع، في الحقيقة ليس صراعاً طائفاً، بل صراعاً للطائفية الخمينية التي تريد التغلغل إلى دولنا.



كهرباء	42.8 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	66
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	34.9%

## اقتصاد

### تسريع استراتيجية التكرير والكيماويات وتطوير الهيدروجين وإنشاء مصنع للمعادن

## «أرامكو» توقع 10 اتفاقيات خلال منتدى الاستثمار السعودي - الكوري

والواردات الكوري. وأوضح المهندس الناصر أن «أرامكو» السعودية تعتبر حضورها في السوق الكورية مهما جدا، مشيراً إلى أن الشركة تعتبر أكبر مورد للنفط إلى كوريا، كما أن لديها استثمارات استراتيجية دولية في كوريا ضمن منظومتها العالمية للتكرير والكيماويات، ومن أبرز تلك الاستثمارات مصفاة إس أويل، وكذلك مصفاة بنك هيونداي. وبالإضافة لذلك هناك شراكة مهمة مع كوريا في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية في رأس الخير.

وتهدف الاتفاقيات إلى تعزيز التعاون بين أرامكو السعودية والشركات الكورية، وفتح فرص جديدة في مجالات التقنيات المتقدمة، والبناء، والتمويل، مما يؤكد التزام أرامكو السعودية في دفع عجلة التنمية من خلال الشراكات العالمية.

وتم التوقيع على اتفاقية في مجال البناء مع «دوسان» المشتركة، مصنع لصب وتشكيل المعادن في السعودية، فيما شملت مذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها في مجال التقنية مع كل من



الرئيس الكوري ورئيس «أرامكو السعودية» وممثلو الشركات المشاركة في الاتفاقيات (الشرق الأوسط)

والتي ستشمل أيضاً احتجاز الكربون وتخزينه. كما تم التوقيع على اتفاقية مع بنك التصدير والاستيراد الكوري «كيسيم» لبحث حلول تمويل استراتيجية لدعم أنشطة التحويل الأمونيا المصدر إلى هيدروجين - وهي عملية تعرف باسم التكرير الخلفي للأمونيا - ويمثل ذلك خطوة أولى نحو إنشاء مرفق إنتاج ضخم محتمل للهيدروجين والأمونيا في المملكة،

بالمعدات الصناعية والتجهيزات، مثل الصمامات، والمضخات، والضواغط، ورووس الآبار، وقطع توصيل خطوط الأنابيب، والمبادلات الحرارية، وتوربينات الغاز، والرياح.

وجاء التوقيع في هذه الاتفاقية بهدف تعزيز المحتوى المحلي، حيث يستهدف المشروع المشترك إنتاج 60 ألف طن سنوياً، ويرتكز أساساً على صب وتشكيل الرمل وفقاً لعمليات القالب المفتوح، بالإضافة إلى إمكانات المعالجة الآلية. كما أن لديه القدرة على إصدار الشركات المصنعة للمعدات الأصلية في مجالات الحفر وأجهزته، والعمليات البحرية، والمحركات، مع إمكانية التوسع في السوق الخليجية.

وتشمل الاتفاقيات أيضاً مذكرات تفاهم مع عدد من شركات الطاقة في كوريا، شركة الطاقة الكهربيائية الكورية (كيسكو)، وإس أويل، ويوسكو، وهيونداي أويل بنك، وشركة لوت كيميكال الكورية، وذلك في إطار استكشاف فرص التعاون المحتملة في توريد ونقل، واستخدام، واعتماد الهيدروجين، والأمونيا. وتخطط الشركات أيضاً لدراسة جدوى

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» عن توقيع 9 مذكرات تفاهم، واتفاقية إضافية واحدة مع كيانات كورية، تهدف من خلالها إلى تعزيز استراتيجيتها في قطاع التكرير والكيماويات، ودعم تطوير حلول طاقة الهيدروجين، إضافة إلى إيجاد خيارات تمويلية جديدة للشركة.

وجرت مراسم التوقيع خلال فعاليات منتدى الاستثمار السعودي - الكوري الذي عقد في الرياض، واستضافته وزارة الاستثمار السعودية، بحضور مون جيه إن الرئيس الكوري، والمهندس أمين الناصر رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذي وكبير المديرين التنفيذيين للشركات في البلدين. ووقعت أرامكو السعودية اتفاقية مع شركة دوسان للصناعات الثقيلة والإنشاءات في كوريا، وشركة الاستثمارات الصناعية «دسر»، حيث تهدف هذه الشراكة إلى إنشاء مصنع لصب وتشكيل المعادن يمكن أن يزود الشركات المصنعة في المملكة

## 120 مشروعاً مشتركاً وحجم تبادل تجاري تجاوز 330 مليار دولار في 10 سنوات

وأكد المحلعي، أن السعودية تعد الشريك الاقتصادي الأكثر أهمية والأكثر كورياً الجنوبية في الشرق الأوسط، مشيراً إلى مشاريع عملاقة مشتركة، منها مشروع بناء حوض السفن في رأس الخير ومرو الرياض، ومشروع محطة التصفية لتحلية المياه وتوليد الطاقة.

لبنمو بنسبة 66 في المائة مقارنة بنفس الربع من العام السابق أثناء الجائحة، مضيفاً أن النمو كان طفيفاً نظراً لما شهده العالم من أزمات اقتصادية عالمية، بالإضافة إلى الأزمة الحالية الناتجة من جائحة «كوفيد - 19» أثناء عام 2020، خاصة أن كوريا الجنوبية احتلت المرتبة الرابعة خلال الربع الثالث لعام 2021، في قائمة الدول التي تصدر إليها السعودية والمرتبة الأولى بالنسبة إلى الواردات.

في حين ذكر رجل الأعمال السعودي، عبد الله المحلعي، أن هناك أكثر من 120 مشروعاً مشتركاً بين البلدين وهي صناعة وتجارية واستثمارية، مفضفاً عن 43 شركة كورية تعمل على تنفيذ مشاريع كبرى في المملكة. وأضاف المحلعي، أن حجم التبادل التجاري بين السعودية وكوريا خلال 10 سنوات الماضية بلغ نحو 1,24 تريليون ريال (330,6 مليار دولار) في ظل وجود

الرياض، فتح الرحمن يوسف قال لـ«الشرق الأوسط» فهد السولان، رئيس مجلس الأعمال السعودي-الكوري، إن زيارة الرئيس الكوري مون جيه إن إلى السعودية على رأس وفد رفيع المستوى تحمل الكثير من المعاني، خصوصاً ما

الرياض، فتح الرحمن يوسف

قال لـ«الشرق الأوسط» فهد السولان، رئيس مجلس الأعمال السعودي-الكوري، إن زيارة الرئيس الكوري مون جيه إن إلى السعودية على رأس وفد رفيع المستوى تحمل الكثير من المعاني، خصوصاً ما

### يُدمع رسمي السياسات ومتخذي القرار لبناء منظومة متكاملة وتطوير الأنشطة والأعمال

## السعودية تجري مسح إحصاءات الأعمال الهيكلية للمنشآت الاقتصادية

والوحيد للبيانات والمعلومات الإحصائية في السعودية، وتنفيذ كافة الأعمال والإشراف الفني على القطاع الإحصائي، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية وإجراء الدراسات والبحوث وتحليل البيانات والمعلومات، وكافة أعمال توثيق وحفظ المعلومات التي تغطي جميع جوانب الحياة في البلاد من مصادرها المتعددة وتدوينها وتوثيقها وتحليلها واستخراج مؤشرات الإحصائية.

في سياق متصل، دعت الهيئة العامة للإحصاء، جميع المنشآت الاقتصادية، في القطاع الحكومي والخاص، فضلاً عن القطاع غير الربحي، للمشاركة في تعبئة الاستمارة الإلكترونية لمسح «إحصاءات الأعمال الهيكلية» الذي يستهدف جميع المنشآت الاقتصادية في السعودية دون استثناء، أياً كان حجم النشاط ونوعه ونطاقه الجغرافي.

وأوضحت أن هذا المسح يأتي في إطار تكامل مع كافة الجهات الحكومية ذات العلاقة بالأنشطة الاقتصادية، حيث تم بناء استمارة وفق معايير إحصائية محددة لضمان توفير بيانات ومؤشرات إحصائية دقيقة تقيس مختلف الجوانب في الأعمال الهيكلية لدى جميع المنشآت الاقتصادية بالبلاد.

وأكدت أنه بموجب نظام الإحصاءات العامة الصادر من مجلس الوزراء، فإنه يتم التعامل

مختلف الأنشطة الاقتصادية في البلاد، وذلك ضمن جهودها الإحصائية المبذولة لتنميتها ودعم تنوع صناديقها.

وأشارت الهيئة إلى أن مسح «إحصاءات الأعمال الهيكلية» الذي انطلق أمس ستجمع بياناته من المملكة لبناء منظومة متكاملة من الإجراءات لتطوير الأنشطة الاقتصادية بشكل ملموس وعاجل، نفذت الهيئة العامة للإحصاء مسحاً يغطي الأعمال الهيكلية التي يستمر لمدة 40 يوماً، بهدف توفير بيانات ومؤشرات إحصائية دقيقة عن المنشآت التي تمارس

الرياض، الشرق الأوسط،

في خطوة تدعم رسمي السياسات ومتخذي القرار في السعودية لبناء منظومة متكاملة من الإجراءات لتطوير الأنشطة الاقتصادية بشكل ملموس وعاجل، نفذت الهيئة العامة للإحصاء مسحاً يغطي الأعمال الهيكلية التي يستمر لمدة 40 يوماً، بهدف توفير بيانات ومؤشرات إحصائية دقيقة عن المنشآت التي تمارس

### تحسن سوق العمل قد يدعم «بنك إنجلترا»

## التضخم يبتلع أجور البريطانيين



فاق معدل التضخم البريطاني متوسط زيادات الأجور ما أدى لانخفاض متوسط الدخل الحقيقي (رويترز)

إستراليا للمستهلك، فإنه وضع قيوداً على قدرة الشركات على تمرير الزيادة في أسعار شراء الكهرباء بالجملة إلى المستهلكين، وهو ما جعل هذه الشركات تواجه صعوبات بالغة في تحقيق أرباح أو مواصلة عملها. وتتوقع كورن وول ارتفاع الحد الأقصى لسعر الكهرباء بنسبة 51 في المائة إلى 1925 جنيه

في أبريل (نيسان) المقبل، عندما يبدأ تطبيق الزيادات المقررة على فواتير المياه والكهرباء والضرائب. وفي السياق نفسه، توقع تقرير اقتصادي ارتفاع أسعار الطاقة للمستهلكين في بريطانيا خلال أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك للمرة الثانية خلال العام الحالي، إلى جانب ارتفاع نفقات المعيشة للمستهلكين بشكل عام.

وبحسب تقرير شركة كورن وول إنساييت ليمتد، من المتوقع ارتفاع الحد السنوي لفاتورة الطاقة للأسرة العادية إلى 2255 جنيه إسترليني (3077 دولار) اعتباراً من أول أكتوبر المقبل. ويزيد هذا الحد الأقصى بنسبة 77 في المائة عن الحد الأقصى الحالي لأسعار الطاقة، وبنسبة 17 في المائة عن متوسط أسعار الطاقة التي تتوقعها شركة الاستشارات اعتباراً من أبريل المقبل.

وشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن كورن وول أضافت صوتها إلى الدعوات المتزايدة من أجل إصلاح أوسع نطاقاً لسوق

لندن، الشرق الأوسط،

يشهد العمال في المملكة المتحدة بالفعل ابتلاع التضخم الذي حدث في أواخر العام الماضي لجميع أجورهم، مما يضعهم في عام 2022 في مواجهة أزمة أكثر حدة متعلقة بتكاليف المعيشة، بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأخبار يوم الثلاثاء.

وأظهرت بيانات صادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية، ارتفاع متوسط الأجور في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة 3,5 في المائة، أي أقل من معدل زيادة أسعار المستهلكين، وذلك لأول مرة منذ شهر يوليو (تموز) لعام 2020، وقد أدى ذلك إلى انخفاض متوسط الدخل الاسمي الحقيقي، الذي يعد مقياساً لربح الفرق بين المدفوعات والأجور، بنسبة 0,9 في المائة. وتشير الأرقام التي صدرت الثلاثاء، إلى أن المستهلكين بدأوا يتراجعون في قوتهم الشرائية بسبب زيادة التضخم. ومن المتوقع أن يصير هذا الضغط على المستهلكين أقوى

قبل عيد الميلاد (الكريسماس)». ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات اقتصادية ارتفاع أجور المصرفيين العاملين في حي المال «لندن سيتي» بالعاصمة البريطانية بنحو الخمس مع انتقالهم إلى العمل في بنوك أخرى خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وقالت وكالة بلومبرغ عن تقرير التوظيف في لندن لفصل الشتاء الصادر عن مؤسسة مورغان ستانلي للتوظيف القول بأن أجور المصرفيين الذين انتقلوا إلى العمل في بنوك أخرى بلندن خلال الربع الأخير من العام الماضي زادت بنسبة 19 في المائة في المتوسط، وهو ما يعادل نسبة الزيادة في الأجور خلال العام الماضي ككل.

وقالت شركة التوظيف في تقريرها إن إجمالي عدد الوظائف المالية التي كانت متاحة في لندن سيني خلال العام الحالي ارتفاع إلى 32331 وظيفة، وهو نفس رقم الوظائف الجديدة التي وفرها قطاع الخدمات المالية في 2019 ويعادل ضعف الرقم المسجل في 2020.



السلعة (برنت)	السابق:	أمس:	السلعة (الغاز)	السابق:	أمس:	السلعة (القمح)	السابق:	أمس:
\$	86,48	87,42	\$	239,65	238,40	\$	742,50	764,25
\$	1816,50	1813,50	\$	42672	41540	\$	126,24	126,24

## مع «يوسكو» و«سامسونغ سي تي»... ومخصص لأغراض التصدير

## «الاستثمارات العامة» السعودي يوقع مذكرة لتطوير إنتاج «الهيدروجين الأخضر»

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن صندوق الاستثمارات العامة وشركة «يوسكو» وشركة «سامسونغ سي تي» توقيعهم مذكرة تفاهم ثلاثية، تهدف لتطوير مشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر لأغراض التصدير، حيث وقّعت المذكرة على هامش منتدى الاستثمار السعودي - الكوري الذي احتضنته العاصمة الرياض، خلال زيارة رئيس كوريا الجنوبية للسعودية.

وجاءت مراسم التوقيع بحضور الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة السعودي، ومون سونغ ووك، وزير التجارة والصناعة والطاقة في كوريا الجنوبية، ويسار الرميان، محافظ صندوق

الاستثمارات العامة، وبمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة، تم توقيع المذكرة من قبل كل من يزيد الحميد، نائب المحافظ ورئيس الإدارة العامة للاستثمارات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصندوق الاستثمارات العامة، وبيونغ أوغ يو، رئيس وحدة أعمال الغازات الصناعية والهيدروجين بشركة «يوسكو»، وسي شول أو، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سامسونغ سي تي».

ويتمشى التعاون بين الأطراف مع استراتيجية السعودية في تبني دور ريادي في الاقتصاد القائم على تدوير الكربون ودعم الجهود الدولية لبناء مستقبل أكثر استدامة عبر خفض الانبعاثات الكربونية، حيث تضمنت مذكرة التفاهم تنفيذ

دراسات جدوى لتطوير مشروع إنتاج هيدروجين أخضر في البلاد لأغراض التصدير.

وكشف يزيد الحميد، نائب المحافظ ورئيس الإدارة العامة للاستثمارات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصندوق الاستثمارات العامة، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن هذه الشراكة تعد امتداداً طبيعياً ومهماً للأنشطة المختلفة التي يجري تنفيذها.

من جانبه، أوضح بيونغ أوغ يو، رئيس وحدة أعمال الغازات الصناعية والهيدروجين في «يوسكو»، أن مستوى العالم، وهي إحدى الدول الأكثر أهمية للشركة، وبخاصة أن هناك خطاً لتطوير أعمال مهمة في مجال إنتاج الهيدروجين، منطلقاً لتأسيس أعمال ناجحة في هذا القطاع ودعم نموه في البلاد.

من ناحيته، ذكر سي شول أو، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سامسونغ سي تي»، أن الشركة تعمل على تعزيز قدراتها عبر كامل سلسلة التوريد، بدءاً من الإنتاج إلى استخدام من خلال التركيز على الهيدروجين الذي يعد مستقبل الطاقة، وأضاف «سنعمل لتكون شريكاً وثيقاً للسعودية من أجل

تقديم الدعم لأن تصبح البلاد من أكبر مصدري الهيدروجين على مستوى العالم».

وسيشكل التعاون بين الأطراف الثلاثة نقلة في مجال خفض الانبعاثات الكربونية، ويسهم في نقل المعرفة بين السعودية وكوريا الجنوبية على المدى الطويل، حيث تعد مجموعة «سامسونغ سي تي» شركة رائدة ومخصصة في أعمال البناء الهندسية والتبادل والاستثمار التجاري، بينما تعتبر «يوسكو» واحدة من أكبر الشركات المصنّعة للحديد في كوريا الجنوبية، والتي قام صندوق الاستثمارات العامة بالاستحواذ على 38 في المائة من أسهمها في 2015.

من جهة أخرى، وقّعت كل من

ضمن خططها للنمو المستقبلي، مستفيدة من خبراتها في تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة على مستوى العالم، وبشكل خاص في منطقة الشرق الأوسط التي تعد سوقاً رئيسية لأعمالها من الهيدروجين الأخضر. وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود صندوق الاستثمارات العامة لتوفير القطاعات الجديدة والواعدة في السعودية، ومن ضمنها قطاع الطاقة، بما يتماشى مع استراتيجية الصندوق بما يتماشى مع استراتيجيات الصندوق السعودية، ومن ضمنها قطاع الطاقة، كما تنوع اقتصاد البلاد للمساهمة في تحقيق مستهدفات (رؤية 2030)، كما أنها تأتي بالزامن مع نجاح الصندوق في إطلاق قطاعات جديدة ومستدامة في السعودية، ومنها الطاقة المتجددة وإدارة النفايات.

## روسيا ربما تكافح لزيادة إنتاجها من الخام «أوبك» تتوقع زيادة الطلب على النفط

لندن، «الشرق الأوسط» التزمت أوبك أمس الثلاثاء، بتوقعاتها بشأن زيادة الطلب العالمي على النفط بشكل قوي في عام 2022 رغم سلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا والزيادات المتوقعة في أسعار الفائدة متوقعة بقاء سوق النفط مدعومة بشكل جيد خلال العام.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقرير شهري إنها تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط 4,15 مليون برميل يومياً هذا العام دون تغيير عن توقعاتها الشهر الماضي. وقالت أوبك في التقرير إنه «من غير المتوقع أن تعطل الإجراءات النقدية الزخم الأساسي للنمو الاقتصادي العالمي لكنها تعمل بدلاً من ذلك على إعادة تقويم الاقتصادات التي تشهد نمواً متضخماً»، وأضافت: «من المتوقع أن تظل سوق النفط مدعومة جيداً طوال عام 2022».

ومن المتوقع أن يتجاوز الاستهلاك العالمي 100 مليون برميل يومياً في الربع الثالث بما يتماشى مع توقعات الشهر الماضي. وعلى أساس سنوي ووفقاً لأوبك كانت آخر مرة استهلك فيها العالم أكثر من 100 مليون برميل يومياً من النفط في عام 2019.

وقالت أوبك: «رغم أن سلالة أوميكرون الجديدة قد يكون لها تأثير في النصف الأول من عام 2022، الذي يعتمد على أي تدابير إغلاق أخرى وتزايد معدلات دخول المستشفيات التي تؤثر على القوى العاملة، فإن توقعات النمو الاقتصادي لا تزال قوية».

وبدأت مجموعة أوبك، في التراجع تدريجياً عن تخفيضات الإنتاج القياسية التي تم تطبيقها العام الماضي. وانفتحت المجموعة في اجتماعها الأخير على زيادة الإنتاج الشهري 400 ألف برميل يومياً في فبراير (شباط) رغم القلق من السلالة الجديدة.

وأظهر التقرير أن إنتاج أوبك في ديسمبر (كانون الأول) ارتفع 170 ألف برميل يومياً ليصبح 27,88 مليون برميل يومياً وهو ارتفاع أقل مما يُسمح لأوبك به بموجب الاتفاق.

في الأثناء، ولفتت وكالة بلومبرغ إلى أن روسيا قد تكون قادرة فقط على إنتاج نحو نصف الزيادات التي يقربها تحالف «أوبك بلس» لها خلال الأشهر الستة المقبلة، لتتضمن ذلك إلى دول أخرى بالاتفاق تتكاتف من أجل زيادة الإنتاج رغم تعافي الطلب على الوقود بعد الوباء.

وفي وقت يتم تداول النفط الخام فيه بالفعل

فوق مستوى 85 دولاراً للبرميل في لندن، تظهر التوقعات ذات الصلة بالإنتاج الروسي أن السوق العالمية قد تشهد إمدادات أقل من المتوقع. الأمر الذي من شأنه أن يفوق إلى ارتفاع أكبر في أسعار الطاقة، التي أوصلت التضخم بالفعل لأعلى مستوياته في عقود.

ومن المفترض أن تضيق روسيا مائة ألف برميل في اليوم إلى إنتاجها كل شهر، إلا أن الإنتاج توقف عن الارتفاع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ونظراً لتراجع أنشطة الحفر العام الماضي فإن معظم المحللين الذين استطاعت «بلومبرغ نيوز» آراءهم يتوقعون أن الزيادات الشهرية الفعلية لروسيا لا يمكن أن تتجاوز 60 ألف برميل في اليوم في النصف الأول من عام 2022.

وتعمل دول تحالف أوبك بلس على إعادة الإنتاج لسنوات ما قبل الجائحة. وتضمن خطة التحالف إضافة 400 ألف برميل يومياً كل شهر للإنتاج المجمع للتحالف. إلا أن الزيادات الفعلية تأتي دون المستهدف لعوامل متباينة من بينها الاضطرابات الداخلية في بعض الدول وعدم كفاية الاستثمارات بعيدة المدى في أخرى. وروسيا، تقول روسيا إنها ماضية لتحقيق أهدافها الإنتاجية.

وقال نائب رئيس الوزراء الكسندر نوفاك، المسؤول الأبرز عن النفط بالبلاد، الأسبوع الماضي لوكالة «تاس» الروسية، إن إنتاج بلاده من الخام سيرتفع إلى 10.1 مليون برميل في اليوم هذا الشهر، وهو ما يتماشى مع حصة روسيا في أوبك بلس.

في غضون ذلك، ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس، إلى أعلى مستوياتها في أكثر من سبع سنوات بفعل مخاوف من تعطل محتمل للإمدادات بعد أن هاجمت جماعة الحوثي اليمنية الإمارات.

وقال محلل من إيه. إن زد ريسيرش في مذكرة، وفق «رويترز»: «التوتر الجيوسياسي الجديد يزيد من المؤشرات الحالية على الشح بالسوق». وبحلول الساعة 07:38 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1,37 دولار بما يعادل 1,6 في المائة إلى 87,85 دولار للبرميل. وقفزت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,71 دولار أو 2 في المائة عن سعر تسوية يوم الجمعة إلى 84,62 دولار للبرميل. وكانت التعاملات محدودة يوم الاثنين بسبب عطلة في الولايات المتحدة. ولاس خامان أسس أعلى مستوى منذ 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2014.

الملك شهدت نمواً غير مسبوق في الاستثمار الجريء بلغ 270% «الشورى السعودي» يدعو لتقييم أداء شركات «التأمينات الاجتماعية»

الرياض، بندر مسلم

في الوقت الذي كشف تقرير الاستثمار الجريء في السعودية أن العام المنصرم شهد تنفيذ استثمارات بقيمة قياسية بلغت 553 مليون ريال (533 مليون دولار) في شركات ناشئة سعودية، محققاً نمواً بنسبة 270%، طلب مجلس الشورى في البلاد من مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، مراجعة أداء الشركات المملوكة لها وللمؤسسة العامة للتقاعد (سابقاً) وتقييم نتائجها، بالإضافة إلى دراسة العجز الاكتواري بعد دمج الأصول المالية للجهة الأخيرة.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد وافق على دمج «المؤسسة العامة للتقاعد» في «المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية» وعدد من الترتيبات الواردة في القرار، وذلك امتداداً لتوحيد مظلة الحماية التأمينية وتحقيق الريادة في تقديم المنافع منها لموظفي القطاع العام والخاص.

ودعا الشورى في جلسته العادية الثانية والعشرين للعام الثاني من الدورة الثامنة أسس (الثلاثاء)، إلى إعادة النظر في خطة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الاستراتيجية بما يتوافق مع قرار مجلس الوزراء رقم 657، وكذلك التنسيق مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتوفير حد أدنى للحماية التأمينية الاجتماعية للمشاركين بعبء عن تفاوت مستويات الأجور.

وشدد على أهمية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالزام أصحاب العمل في دول المقر بالتأمين على الموظفين السعوديين العاملين في دول مجلس التعاون تطبيقاً للنظام الموحد لد الحماية التأمينية للمواطنين دول الأعضاء، بالإضافة إلى دراسة إتاحة التقاعد التدريجي للموظف المستحق للتقاعد المبكر.

من ناحية أخرى، أصدر مجلس الشورى قراره بخصوص التقرير السنوي لصندوق البيئة للعام المنصرم، ليؤكد ضرورة التنسيق مع وزارة المالية لاستيفاء رأس ماله والإسراع في توفير الدعم المالي اللازم لإكمال بناء القدرات البشرية ومقر خاص، مما يمكنه من تنفيذ أهدافه الاستراتيجية.

كما تطرّق المجلس إلى التنسيق أيضاً مع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي لتوفير المهتمين بقطاعي البيئة والأرض في المجتمع، وعلى تأسيس المؤسسات والجمعيات الأهلية المختصة.

من جهة أخرى، أصدر «الشورى» قراراً يقضي على الصندوق الخيري الاجتماعي لبناء منصة رقمية لتلقي التبرعات الداعمة لموارده المالية، والإسراع في إنجاز عملية الربط التقني مع الجهات ذات العلاقة بأعماله.

إلى ذلك، كشف تقرير الاستثمار الجريء في السعودية أن عام 2021 شهد تنفيذ استثمارات بقيمة قياسية بلغت 553 مليون ريال (533 مليون دولار) في شركات ناشئة سعودية، محققاً نمواً بنسبة بلغت 270% مقارنة بعام 2020، في حين نما عدد الصفقات في هذا القطاع بنسبة تجاوزت 54% قياساً بالعام ما قبل المنصرم وبإجمالي 139 صفقة. وأكد التقرير الصادر أمس (الثلاثاء) عن منصة «ماغنيت» المتخصصة ببيانات الاستثمار وبرعاية من الشركة السعودية للاستثمار الجريء التي أسستها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، أنه على الرغم من أن العام السابق كان إيجابياً فإن 2021 شهد تدفقات أكبر، إذ سجلت قيمة الاستثمارات وعدد الصفقات المنغدة خلال العام رقماً قياسياً

تقدم الدعم لأن تصبح البلاد من أكبر مصدري الهيدروجين على مستوى العالم».

وسيشكل التعاون بين الأطراف الثلاثة نقلة في مجال خفض الانبعاثات الكربونية، ويسهم في نقل المعرفة بين السعودية وكوريا الجنوبية على المدى الطويل، حيث تعد مجموعة «سامسونغ سي تي» شركة رائدة ومخصصة في أعمال البناء الهندسية والتبادل والاستثمار التجاري، بينما تعتبر «يوسكو» واحدة من أكبر الشركات المصنّعة للحديد في كوريا الجنوبية، والتي قام صندوق الاستثمارات العامة بالاستحواذ على 38 في المائة من أسهمها في 2015.

من جهة أخرى، وقّعت كل من

مجلس الشورى السعودي يدعو لتقييم أداء شركات «التأمينات الاجتماعية»

الرياض، بندر مسلم

في الوقت الذي كشف تقرير الاستثمار الجريء في السعودية أن العام المنصرم شهد تنفيذ استثمارات بقيمة قياسية بلغت 553 مليون ريال (533 مليون دولار) في شركات ناشئة سعودية، محققاً نمواً بنسبة بلغت 270%، طلب مجلس الشورى في البلاد من مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، مراجعة أداء الشركات المملوكة لها وللمؤسسة العامة للتقاعد (سابقاً) وتقييم نتائجها، بالإضافة إلى دراسة العجز الاكتواري بعد دمج الأصول المالية للجهة الأخيرة.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد وافق على دمج «المؤسسة العامة للتقاعد» في «المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية» وعدد من الترتيبات الواردة في القرار، وذلك امتداداً لتوحيد مظلة الحماية التأمينية وتحقيق الريادة في تقديم المنافع منها لموظفي القطاع العام والخاص.

ودعا الشورى في جلسته العادية الثانية والعشرين للعام الثاني من الدورة الثامنة أسس (الثلاثاء)، إلى إعادة النظر في خطة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الاستراتيجية بما يتوافق مع قرار مجلس الوزراء رقم 657، وكذلك التنسيق مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتوفير حد أدنى للحماية التأمينية الاجتماعية للمشاركين بعبء عن تفاوت مستويات الأجور.

وشدد على أهمية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالزام أصحاب العمل في دول المقر بالتأمين على الموظفين السعوديين العاملين في دول مجلس التعاون تطبيقاً للنظام الموحد لد الحماية التأمينية للمواطنين دول الأعضاء، بالإضافة إلى دراسة إتاحة التقاعد التدريجي للموظف المستحق للتقاعد المبكر.

من ناحية أخرى، أصدر مجلس الشورى قراره بخصوص التقرير السنوي لصندوق البيئة للعام المنصرم، ليؤكد ضرورة التنسيق مع وزارة المالية لاستيفاء رأس ماله والإسراع في توفير الدعم المالي اللازم لإكمال بناء القدرات البشرية ومقر خاص، مما يمكنه من تنفيذ أهدافه الاستراتيجية.

كما تطرّق المجلس إلى التنسيق أيضاً مع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي لتوفير المهتمين بقطاعي البيئة والأرض في المجتمع، وعلى تأسيس المؤسسات والجمعيات الأهلية المختصة.

من جهة أخرى، أصدر «الشورى» قراراً يقضي على الصندوق الخيري الاجتماعي لبناء منصة رقمية لتلقي التبرعات الداعمة لموارده المالية، والإسراع في إنجاز عملية الربط التقني مع الجهات ذات العلاقة بأعماله.

## اجتماع طارئٍ لمساهمي «المركزي» الشهر المقبل عجز الموازنة التركي يزيد 237% في ديسمبر

واشنطن، «الشرق الأوسط» حذّر رؤساء كبرى شركات الطيران الأميركية، الاثنين، من «اضطرابات كارثية» في قطاعي النقل والشحن، في حال تشغيل شبكات الجبل الخامس (5-جي) للإنترنت، الأربعاء، كما هو مقرر، دون وضع ضوابط لمخاطر الإرسال الواجبة قرب مطارات الولايات المتحدة.

وكانت شركتا «فيربايزون»، و«إيه تي أند تي» قد أرجأتا إطلاق خدمة «الجبل الخامس سي-باندا» الجديدة مرتين، بسبب تحذيرات شركات الطيران ومُصنعي الطائرات المتخوفين من تدخل نظام الاتصالات الجديد مع الأجهزة التي تستخدمها الطائرات لقياس الارتفاع.

وقال رئيسا الشركتين في رسالة أطلعت عليها وكالة «الصحافة الفرنسية»: «نكتب إليكم بشكل عاجل، نلطف أن يتم

تشغيل شبكات الجبل الخامس مسافة ميلين تقريباً من مدارج المطارات، كما حددت ذلك إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه) في 19 يناير (كانون الثاني) 2022».

إلى وزير النقل، بيت بوتديج، وحذرت الرسالة الموجهة إلى مسؤولين حكوميين، من «كارثة اقتصادية» في حال مضت شركتا «فيربايزون» و«إيه تي أند تي» قدماً في نشر التقنية الجديدة قبل إجراء التحديدات والتغييرات اللازمة على معدات الطيران، وأكدت: «يكل صراحة، ستوقف التجارة في البلاد تماماً».

وأعلنت إدارة الطيران الفيدرالية، الأحد، أنها أعطت موافقتها على تشغيل بعض محطات الإرسال داخل مناطق سيتم نشر الجبل الخامس فيها، بحيث تم تأمين «ما يصل إلى 48 من المطارات الأكثر تأثراً بتداخل ترددات (الجبل الخامس سي-باندا)

لكن شركات الطيران تخشى من أن عدم شمول الإجراءات جميع المطارات، يمكن أن يتسبب في اضطرابات كبيرة، من بينها وقف الرحلات، ما قد يوقف الحركة التجارية في البلاد. وإضافة إلى وزير النقل، خاطبت الرسالة رئيس هيئة الاتصالات الفيدرالية، والمجلس الاقتصادي الوطني التابع للبيت الأبيض.

واحتجّت شركات الطيران الأميركية على التكاليف التي قد تنجم عن الخطوة، ودعت الرسالة السلطات إلى اتخاذ أي إجراء ضروري لضمان عدم نشر الجبل الخامس، عندما تكون الأبراج قريبة جداً من مدارج المطارات، إلى أن تتمكن إدارة الطيران الفيدرالية من تحديد كيفية القيام بذلك بأمان، ودون حدوث اضطرابات كارثية».

ووقّع الرسالة الرؤساء التنفيذيون لشركات طيران

السفر الآمن للعامة، بينما تخشى شركات الإنترنت اللاسلكية شبكة الجبل الخامس».

وأضافت: «تواصل إدارة الطيران الفيدرالية العمل مع اللاسلكية، في محاولة للحد من حالات تأجيل وإلغاء رحلات الطيران المرتبطة بالجبل الخامس».

وحازت شركتا «فيربايزون» و«إيه تي أند تي» على عقود بعشرات مليارات الدولارات، لتشغيل شبكات الجبل الخامس بنطاقات تردد 3,7-3,98 غيغاهرتز في الولايات المتحدة، في فبراير (شباط) الماضي، وكان من المفترض أن يبدأ إطلاق الخدمة في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وما لم يتم التوصل إلى اتفاق مع شركات الطيران، أو تجميد الهيئات الفيدرالية لعمل شركات الاتصالات، فمن المقرر أن يبدأ تشغيل خدمة الجبل الخامس على الصعيد الوطني في 19 يناير.

أفقره: «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات اقتصادية ارتفاع عجز ميزانية الحكومة المركزية التركية خلال الشهر الماضي إلى مستوى قياسي، في أعقاب تسجيل الليرة التركية أكبر تذبذب لها منذ عقود.

وارتفع العجز الشهري في الميزانية التركية خلال الشهر الماضي بنسبة 237،1 في المائة مقارنة بالعام السابق، البالغ 145,7 مليار ليرة (10,8 مليار دولار) ليصل إجمالي العجز خلال العام الماضي إلى 192,2 مليار ليرة، مقابل عجز بلغ 43,3 مليار ليرة خلال ديسمبر (كانون الأول) 2020، بما يعادل إجمالي عجز سنوي خلال العام قبل الماضي 175,3 مليار ليرة. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى

زيادة الإنفاق العام التركي بدون حساب أقساط فوائد الديون بمقدار المثل إلى 271,9 مليار ليرة خلال الشهر الماضي، وذلك بسبب ارتفاع الإقراض بنسبة 1039 في المائة إلى 60,3 مليار ليرة، والنحوبات الجارية بنسبة 92,8 في المائة إلى 101,4 مليار ليرة. ويأتي العجز القياسي في ميزانية تركيا خلال الشهر الماضي، بعد تسجيل فائض خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وانتهجت مؤسسات الحكومة التركية إلى زيادة الإنفاق خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من أجل خفض مخصصاتها، مما يضع ضغطاً إضافياً على المالية وزادت إيرادات الحكومة التركية خلال الشهر الماضي بنسبة 40 في المائة سنوياً إلى

اجتماع طارئٍ لمساهمي «المركزي» الشهر المقبل عجز الموازنة التركي يزيد 237% في ديسمبر

واشنطن، «الشرق الأوسط» حذّر رؤساء كبرى شركات الطيران الأميركية، الاثنين، من «اضطرابات كارثية» في قطاعي النقل والشحن، في حال تشغيل شبكات الجبل الخامس (5-جي) للإنترنت، الأربعاء، كما هو مقرر، دون وضع ضوابط لمخاطر الإرسال الواجبة قرب مطارات الولايات المتحدة.

وكانت شركتا «فيربايزون»، و«إيه تي أند تي» قد أرجأتا إطلاق خدمة «الجبل الخامس سي-باندا» الجديدة مرتين، بسبب تحذيرات شركات الطيران ومُصنعي الطائرات المتخوفين من تدخل نظام الاتصالات الجديد مع الأجهزة التي تستخدمها الطائرات لقياس الارتفاع.

وقال رئيسا الشركتين في رسالة أطلعت عليها وكالة «الصحافة الفرنسية»: «نكتب إليكم بشكل عاجل، نلطف أن يتم

تشغيل شبكات الجبل الخامس مسافة ميلين تقريباً من مدارج المطارات، كما حددت ذلك إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه) في 19 يناير (كانون الثاني) 2022».

إلى وزير النقل، بيت بوتديج، وحذرت الرسالة الموجهة إلى مسؤولين حكوميين، من «كارثة اقتصادية» في حال مضت شركتا «فيربايزون» و«إيه تي أند تي» قدماً في نشر التقنية الجديدة قبل إجراء التحديدات والتغييرات اللازمة على معدات الطيران، وأكدت: «يكل صراحة، ستوقف التجارة في البلاد تماماً».

وأعلنت إدارة الطيران الفيدرالية، الأحد، أنها أعطت موافقتها على تشغيل بعض محطات الإرسال داخل مناطق سيتم نشر الجبل الخامس فيها، بحيث تم تأمين «ما يصل إلى 48 من المطارات الأكثر تأثراً بتداخل ترددات (الجبل الخامس سي-باندا)

لكن شركات الطيران تخشى من أن عدم شمول الإجراءات جميع المطارات، يمكن أن يتسبب في اضطرابات كبيرة، من بينها وقف الرحلات، ما قد يوقف الحركة التجارية في البلاد. وإضافة إلى وزير النقل، خاطبت الرسالة رئيس هيئة الاتصالات الفيدرالية، والمجلس الاقتصادي الوطني التابع للبيت الأبيض.

واحتجّت شركات الطيران الأميركية على التكاليف التي قد تنجم عن الخطوة، ودعت الرسالة السلطات إلى اتخاذ أي إجراء ضروري لضمان عدم نشر الجبل الخامس، عندما تكون الأبراج قريبة جداً من مدارج المطارات، إلى أن تتمكن إدارة الطيران الفيدرالية من تحديد كيفية القيام بذلك بأمان، ودون حدوث اضطرابات كارثية».

ووقّع الرسالة الرؤساء التنفيذيون لشركات طيران



ببالغ الحزن والألم

ينعى

السيد / **عمر محمد السنوسي**

وأبنائه الكرام

الأستاذ / **أحمد بن عمر السنوسي**

المهندس / **أمين بن عمر السنوسي**

الأستاذ / **مأمون بن عمر السنوسي**

وأخواتهم

وحفيده

الأستاذ / **عمر بن محمد السنوسي**

(ابن الفقيد)

فقيدهم الغالي

الأستاذ / **محمد بن عمر السنوسي**

الذي وافته المنية وانتقل إلى جوار ربه

يوم الاثنين الموافق ١٧-٠١-٢٠٢٢ م

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته

اللهم إنا أئمتنا أئمة الهدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ

الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا

إنا لله

وإنا إليه راجعون  
صدق للعظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللهم إنا أئمتنا أئمة الهدى  
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ

يتقدم

السيد / **عمر محمد السنوسي**

وأبنائه وبناته الكرام

بخالص التعازي والمواساة إلى

السيدة / **سناء محمد السويح**

(زوجة الفقيد)

**وإبنها وبناتها الكرام**

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الأستاذ / **محمد بن عمر السنوسي**

سائلين المولى عز وجل أن يتقبله مع الصديقين والأبرار في جنات النعيم

وأن يلهمهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم إنا أئمتنا أئمة الهدى







رؤساء الأندية غاضبون من «أخطاء الحكام الكارثية»... وحل المسجل في «تطوير الذات»

## «إجماع» على زيادة أجناب الدوري السعودي إلى 8 الموسم المقبل

التقليل من أداء الحكام والمبالغة في وصف الأخطاء بحسب المصادر.

وحضر باسمر المسجل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس الثلاثاء، اجتماعاً مع رؤساء الأندية الـ16 بمدينة الرياض، وذلك لمناقشة العدد الأنسب للاعبين الأجانب للموسم القادمة.

وتم خلال الاجتماع طرح وجهات النظر من رؤساء الأندية بشأن العدد الأنسب للاعبين الأجانب للموسم القادمة، وأبرز السلبيات والإيجابيات.

وحضر الاجتماع عبد العزيز المسعد وكيل وزارة الرياضة لشؤون الشباب والرياضة والمهندس عبد العزيز العفالق رئيس رابطة دوري المحترفين وتركي السلطان عضو مجلس إدارة الاتحاد رئيس اللجنة الفنية ونعيم البكر عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة المسابقات، ومعيض الشهري عضو مجلس الإدارة، وجابر سعد الجهني رئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، وعبد العزيز الحيدري المدير التنفيذي لرابطة دوري المحترفين.



أخطاء الحكام سيحلها اتحاد الكرة بورش العمل وتطوير الذات (الشرق الأوسط)

فيما اتحد الكروية السعودي سيعمل على الاستعانة بخبراء تطوير الذات لإصلاح حال الحكام الذين يواجهون حرباً نفسية من قبل مسؤولي الأندية والإعلام والجمهور وهو ما جعل منصات التواصل الاجتماعي مسرحاً للثلاثي من

على التحكيم حاول اتحاد الكرة السعودي امتصاص غضب بائه سيعمل على عقد ورش عمل متنوعة في الفترة المقبلة لمحاولة تطوير أداء الحكام والرفع من مستوياتهم على اعتبار أن المرحلة المقبلة حساسة جداً. وبحسب مصادر مطلعة

نظرهم قد يسلبهم حقهم في الفوز بالدوري أو الهبوط لدوري الدرجة الأولى أو حتى عدم القدرة على تحقيق مراكز متقدمة تتحجج لأنديةهم اللعب في دوري أبطال آسيا. ووسط محادثات ورؤساء الأندية تعليق شامة الأخطاء

لسأراء التي تم طرحها خلال اجتماع اليوم تمهيداً لإصدار القرار النهائي خلال الفترة القادمة. وبحسب المصادر فقد عبر معظم رؤساء الأندية السعودية عن غضبهم الشديد لآداء الحكام في مباريات الدوري السعودي

المحترفين الذي انقضى منه نحو 17 جولة وعبروا عن تخوفهم من أن يسهم ذلك في التأثير على حظوظ اندبيتهم المخافسة على لقب الدوري وكذلك الأندية التي تصارع من أجل البقاء في الدوري مؤكداً أن ما يجري من أخطاء تحكيمية كبيرة وفق وجهات

إحصائيات اللاعبين الأجانب المشاركين بصفة أساسية في قائمة الفرق خلال الموسم الماضي، والأثر الإيجابي على نتائج المنتخبات بعد زيادة العدد في الموسم الأخيرة. كما تم تكليف اللجنة الفنية بتقديم دراسة فنية وفقاً

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أمس أن رؤساء الأندية السعودية الـ16 التي تنافس في الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم أبدت بالإجماع مقترح زيادة عدد اللاعبين الأجانب إلى 8 لاعبين اعتباراً من الموسم الكروي المقبل. وبحسب ذات المصادر فإن المقترح لم يشهد أي تردد من جانب مسؤولي الأندية الحاضرين للاجتماع الذي بدأ عند الساعة الواحدة ظهراً واستمر لنحو ساعتين ونصف الساعة.

وسيكون اللاعب الثامن أساسياً وليس احتياطياً كما تردد في الفترة الأخيرة حيث ستتقلص حظوظ اللاعبين السعوديين في التشكيلة الأساسية وفق هذا المقترح الذي سيرى النور الموسم المقبل إلى 3 لاعبين محليين فقط بعد أن كانت الفرصة متاحة لـ4 لاعبين في الموسم الأخيرة. وعرض المسؤولون في اتحاد الكرة السعودي الإيجابيات للزيادة وكذلك السلبيات المحتملة. وشهد الاجتماع استعراض

«اتحاد الاتصالات» سيتيح متابعة محتوى «فورمولا» عبر شبكته الآمنة

## شراكة بين سباق «الدرعية إي بري» و«موبايلى»

إلى الشركاء الأساسيين الداعمين لسباقنا وتشعر بالحساس وتتطلع إلى العمل معاً. ولجبت فرصة التعاون مع شريك مهم مثل «موبايلى» فرصاً قوية لتوفير تجربة «فورمولا إي» المتميزة والمحتوى الفريد على مدار العام الذي ستوفره للجماهير السعودية بشكل مباشر، إضافة إلى توفير الحضور المهم والقيم عند استضافتنا للحدث كل عام.

وقال البرنو لونغو، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لسباق «فورمولا إي»، «نتطلع إلى الترحيب بشركة (موبايلى) شريكاً في سباق (الدرعية إي بري)، والتي ستسهم في استقطاب المشجعين في المملكة العربية السعودية إلى البطولة أكثر من أي وقت مضى عبر تزويدهم بالمحتوى الأصلي والطرق الجديدة للتفاعل مع

الاطلاق موسم السباق الذي يشمل 16 سباقاً في جميع أنحاء العالم. ونتشوق إلى العودة إلى المملكة العربية السعودية خلال أسابيع قليلة والعمل مع شريكنا الجديد في الملتزم بمواصلة تنمية قاعدة جماهير (فورمولا إي)».

التاريخية المحيطة بالدرعية للتراث العالمي التابع لليونسكو، الجولات الافتتاحية للموسم الثامن من بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» العالمية عبر السباقات الليلية الوحيدة ضمن تقويم البطولة الذي يشمل 16 سباقاً، والتي ستكون مضاعفة تقنية إل إي دي ذات الاستهلاك المنخفض للطاقة.

وتعد «فورمولا إي» منصة تهدف لإحداث الأثر الإيجابي في المجتمع ودعم «رؤية المملكة 2030»، حيث دخل سباق «الدرعية إي بري 2018» التاريخ كأول حدث دولي لرياضة السيارات يُقام في المملكة العربية السعودية.

وباعتبارها البطولة العالمية الوحيدة لرياضة السيارات الكهربائية بالكامل، وتعمل «فورمولا إي» على تعزيز النقل الكهربائي وتوفير حلول الطاقة المتجددة للمساهمة في الحد من تلوث الهواء ومكافحة تغير المناخ.

ومن جانبه، رحب كارلو بوتاجي، مؤسس «سي بي إس»، الجهة المنظمة لسباق «الدرعية إي بري» بالانضمام «موبايلى»



جانب من سباق «فورمولا إي الدرعية» الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

(رؤية المملكة 2030) والتزامها بالوصول إلى صافي الانبعاثات الكربونية الصفرية بحلول عام 2060، مع توفير جودة اتصال غير مسبوق في المملكة العربية السعودية».

السباق في المملكة العربية السعودية عبر تقديم تجربة رياضية بطريقتة مثوقة وفريدة. ويجعل تركيز (فورمولا إي) على الاستدامة والتنوع في مصادر الطاقة من السباق فعالية تتناسب تماماً مع التزام شركة (موبايلى) بدعم وتمكين تحقيق

ما تقوم به في «موبايلى». نحن نسعى جاهدين للمساهمة في بناء مجتمع يُدرك أهمية البيئة ويضمن اتباع مبادئ الاستدامة في جوانب الحياة كافة. وأضاف «جاء سباق (الدرعية إي بري) منذ إنطلاقه لأول مرة ليحدث تغييراً للقواعد

والتواصل المؤسسي لدى «موبايلى»، بسعدنا أن نتعاون مع الموسم الثامن لبطولة «إيه بي بي فورمولا إي» العالمية في مدينة الدرعية التاريخية، لتقديم إحدى أكبر الفعاليات الرياضية العالمية الملتزمة بالاستدامة، والتي تعد أحد المبادئ الجوهرية في كل

الرياض، الشرق الأوسط،

السرعة والآمنة؛ مما سيعزز فرص التفاعل مع مجتمع رياضة السيارات في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم «موبايلى» بإسراك الجماهير خلال عطلة نهاية الأسبوع من خلال الألعاب الإلكترونية والتذاكر الترويجية عبر الإنترنت أو على أرض الواقع؛ وذلك لتعزيز تفاعلهم وتحسين تجربتهم خلال الحدث.

من جهته، عبّر الأمير خالد بن سلطان العبد الله الفيصل، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، عن ترحيبه بـ«موبايلى» شريكاً جديداً لسباق «فورمولا إي الدرعية 2022»، والذي يعد من أهم الأحداث الرياضية العالمية في المملكة، مضيفاً أن هذه الشراكة تتماشى مع الرؤية المستقبلية

لرياضة السيارات؛ كونها مع شريك ملتزم يدفع عجلة التطور التقني، وتعد رياضة «فورمولا إي» رائدة في الابتكار وستكون هذه الشراكة مثالية بتواجد ودعم «موبايلى» للسباق المرتقب. في المقابل، قال مهند قاضي، نائب رئيس أول للعلامة التجارية

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت «فورمولا إي» واتحاد اتصالات «موبايلى»، أمس (الثلاثاء)، شراكتهما الجديدة لسباقات «الدرعية إي بري» ضمن بطولة «إيه بي بي فورمولا إي» العالمية، والتي تنطلق النسخة الثامنة منها خلال سباق عطلة نهاية الأسبوع المزدوج الذي سيقام يومي 28 و29 يناير (كانون الثاني)، وتأتي الشراكة دعماً للاستدامة في قطاع

الرياضة. وتعد الشراكة التزام «موبايلى» بدعم وتشجيع الاستدامة كجزء من استراتيجية الشركة الأوسع لبناء مجتمع واع يبتغي في جوانب الحياة كافة. ويعد سباق «الدرعية إي بري» أفضل مثال على إمكانية التزام قطاع الرياضة بمعايير الاستدامة وفي الوقت ذاته تقديم التجارب الفريدة.

وستمكن عشاق «فورمولا إي» في السعودية متابعة الموسم عبر شبكة «موبايلى»

طالبوا بترتيب أولويات الفريق والتركيز على «البقاء في الدوري السعودي»

## نجوم سابقون لرئيس الفيصلي: ليس كل مرة تسلم الجرة

بالتواجد في دوري المحترفين. وأضاف «مستوى الفيصلي وتراجعه ليس وليد هذا الموسم، ففي الموسم الماضي كان هناك تهديد للفريق بالهبوط إلا أنه نجا وخرج من الحسابات في آخر جولة تقريباً؛ ولذا أقول: ليس كل مرة تسلم الجرة».

وتسدد على أن تحقيق الفيصلي بطولة كأس الملك جعل منه قيمة كبيرة لدى جميع الأندية؛ ولذا يجد الفريق حالياً صعوبات كثيرة مع وجود ضعف واضح في خط الدفاع ونهج فني لم تعود عليه اللاعبون حتى الآن.

وأكد أنه متواصل مع النادي وفي مقدمتهم الرئيس فهد الملح ويسرى ان الرئيس بات يمتلك الخبرة والتجربة الكبيرة للتعامل مع الوضع الراهن وإخراج الفريق من دائرة الصراع وجلب لاعبين

أجانب قادرين على إحداث الفرق مبنياً أن الفيصلي كان يمتاز في سنوات مضت بوجود عناصر محلية مؤثرة مثل سلطان الغنام وعقيل بلخيث ومحمد قاسم وحتى محمد جحفلي إلا أنه فقد في الفترة الأخيرة الميزة في اللاعب المحلي وبات الاعتماد على الأجانب الذين تنقلب مستوياتهم من مباراة لأخرى.

وتنمى الذويبي أن تعمل الإدارة على عقد صفقات اجنبية مؤثرة في هذه الفترة لأن الدوري قوي ويحتاج إلى اجانب مؤثرين.

وحول الأسباب التي يراها من مسببات هذا التراجع للفريق بحكم قرابه من النادي قال: «من أهم الأسباب مستوى اللاعبين الأجانب؛ إذ إنهم أقل من الطموحات، ليس جميعهم بل عدد منهم إن لم يكن العالمية والأجانب حالياً هم من يحدون مصير الأندية بحكم عددهم في تشكيلات الأندية».

وأضاف «أرى أن تفاريس هو النجم الأبرز والبقية في مستويات متقلبة وخصوصاً في خط الدفاع وهذا سبب التدهور الفني إضافة إلى النهج الذي يتبعه المدرب والذي قد لا يكون مناسباً أو من الصعب أن يتعود عليه اللاعبون، فيما تعتبر حراسة المرمى بوجود الحارسين المحليين مصطفى ملائكة وأحمد الكسار جيدة ولا تعاني من أي مشاكل».

وختم بالقول إن الفيصلي قدم في بعض المباريات مستويات كبيرة من بينها نهائي كأس السوبر وحتى في المباراة الأخيرة التي خسرها برياعة من النصر

كان جيداً إلا أنه تأثر كثيراً بأخطاء الدفاع وغياب المهاجم تفاريس من جانبه، قال وصل الذويبي الذي لعب للفيصلي (6) سنوات ونصفها في المحترفين ومثلها في دوري الأولى إن على الإدارة أن تعمل على التركيز على بطولة الدوري وتضع البقاء هدفاً أساسياً أما البطولة الآسيوية فليست بذلك الأهمية التي تجعلها تضحي



فريق الفيصلي يقدم أسوأ مستوياته حتى الآن في الدوري السعودي (تصوير: عيسى الديبسي)

الدوري السعودي للمحترفين والا في دوري التركيز على المشاركة القوية في دور أبطال آسيا، على اعتبار أن هناك مهماً وهناك أهم». وشدد على أن المشاركة الآسيوية مهمة لكنها ليست بذات الأهمية للبقاء في الدوري لأن الهبوط عليها في الفترة القادمة ويأتي إن حصل سيفقد الفيصلي الشيء الكثير ويخلفه في انتكاسة ليس من السهولة أن يخرج منها».

كفريق مكافح نجح في كتابة اسمه بأحرف من ذهب في سجل البطولات السعودية. وزاد بالقول: «اعتقد أن فهد الملح رئيس النادي لديه من الخبرة والتجربة والإدراك بأن هناك أولويات يتوجب عليه العمل عليها في الفترة القادمة ويأتي في مقدمتها أن يكون الفريق قادراً على تحقيق هدف البقاء في بطولة

صياغة الفريق ويجعله قادراً على تقديم الأفضل. وأقر عمر عبد العزيز بان الفيصلي كان في الموسم الماضي في وضع أقل من جيد في بطولة الدوري ودخل في صراع الهبوط قبل أن ينجو في الجولات الأخيرة إلا أنه أشار إلى أنه عوض الإخفاق في الدوري بتحقيق كأس الملك وهذا ما جعل الجميع يشيد بفريق الفيصلي

المدرّب إلى المزيد من الوقت من أجل التعرف على الوضع وتطبيق النهج الذي يريده». وبين أن المدرب الإيطالي تزاميزاني الذي تم إلقاء عهده من قبل الإدارة لم يرحل إلا لأسباب تراها الإدارة مقنعة وهي من ترى الأمور بوضوح وأكثر دقة وحينما جاء المدير البرتغالي راموس كان يحتاج إلى المزيد من الوقت ليعيد

المدام، علي القطان

أكد لاعبو سابقون في فريق الفيصلي الذي ينافس في الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم ويشارك لأول مرة في دوري أبطال آسيا 2022 أن على إدارة النادي التركيز على إنقاذ الفريق من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى أكثر من تركيزها على المشاركة الأولى في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا.

وبين اللاعبين في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن المشاركة القارية يمكن أن تعوض لكن الهبوط لدوري الأولى سيغني أن الفيصلي سيفقد الكثير من المميزات التي يحتل بها مكانه من مشارك في دوري المحترفين السعودي.

وسيشارك الفيصلي للمرة الأولى في النسخة

يرحل نادي الشباب. وأضاف «الفترة التي كان فيها الفيصلي مع شاموسكا كان الوضع مستقرًا والتفاهم كبيراً بين المدرب واللاعبين والإدارة إلا أن الفريق في هذا الموسم يعاني من بعض الأمور وقد يكون أهمها في الجانب الفني حيث يحتاج

المدام، علي القطان

فهد الملح مطالب بترتيب أولويات فريقه هذا الموسم (الشرق الأوسط)

فهد الملح مطالب بترتيب أولويات فريقه هذا الموسم (الشرق الأوسط)

فهد الملح مطالب بترتيب أولويات فريقه هذا الموسم (الشرق الأوسط)

فهد الملح مطالب بترتيب أولويات فريقه هذا الموسم (الشرق الأوسط)



## السغال وغينيا إلى الأدوار الإقصائية على حساب مالاوي وزيمبابوي



بافوسام (الكاميرون) «الشرق الأوسط»

ورفاقه في السغال رصيدهم إلى خمس نقاط في الصدارة بفارق نقطة عن كل من غينيا ومالاوي التي أنهت دور المجموعات ثالثة بفارق المواجهة المباشرة عن ناني كيتا ورفاقه في المنتخب الغيني (خسرت صفر - 1).

وتبقى الفرصة قائمة أمام مالاوي لبلوغ دور الـ16 كأحد



إحدى الفرص الضائعة من منتخب غينيا (أ.ب.)

استراحة الشوطين متقدمة 2 - صفر بعد هدف من خارج المنطقة لكوداكواتشي ماهاتشي في الدقيقة 43. لكن ناني كيتا أعاد غينيا إلى أجواء اللقاء في مستهل الشوط الثاني بتلقيه الفارق بتسديدة من خارج المنطقة في الدقيقة 4، لكنه ورفاقه عجزوا بعدها عن إيجاد طريقهم للشباك، ليتلقوا الهزيمة الأولى التي كلفتهم صدارة المجموعة.

وكانت المباراة تاريخية، إذ باتت الرواندية سليمة موكسانغا أول امرأة تقود مباراة في نهائيات البطولة القارية. وقال رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الأفريقي «كاف» إيدي ميليت من سيشيل: «نحن فخورون جداً بسليمة لأنه كان عليها العمل بجهد استثنائي لتصل إلى ما هي عليه اليوم». وتابع: «نحن نعلم أنها كاتبة كان عليها أن تغلب على عقبات كبرى للوصول إلى هذا المستوى وهي تستحق الكثير من التقدير. هذه اللحظة ليست فقط لسليمة، لكن كل شابة في أفريقيا تشغوفة بكرة القدم وترى نفسها حكماً في المستقبل».

حبيب دبالو يمنح السغال التقدم لولا تالوق الحارس تشارلز تومو في صدر راسيته. وواصل المنتخب السغالي ضغطه بحثاً عن الهدف المنشود الذي كان قريباً لكن تومو تالوق في صدر ركلة حرة نفذها إدريسا غي. ورغم التبدلات التي أجراها المدرب وبعض المحاولات الخجولة، بقي التعادل السليبي سيد الموقف حتى نهاية اللقاء.

وفي ياوندي، منيت غينيا بهزيمة مفاجئة أمام زيمبابوي التي حسمت أولى نقاطها في الشوط الأول بعدما أنهته متقدمة 2 - صفر. وبدأت زيمبابوي التي دخلت اللقاء وهي خارج دائرة المنافسة حتى على إحدى البطاقات الأربع المخصصة لأصحاب المركز الثالث، المواجهة بأفضل طريقة حيث افتتحت التسجيل منذ الدقيقة 16 عبر راسية لنوليدغ موسونا إثر ركلة ركنية في الدقيقة 26، وبدأ يرسم الفوز الأول لزيمبابوي في النهائيات القارية منذ 2006 حين تغلبت على غانا 2 - 1 في الجولة الأخيرة أيضاً من الدور الأول الذي فشلت في تخطيه للمشاركة الخامسة في تاريخها، حين دخلت

خارج الخشبات الثلاث. ودخلت مالاوي تدريجياً في الأجواء وهددت مرمى مندي عبر غابادينو مانغو وكودا مويابا من دون النجاح في الوصول إلى الشباك. ليبقى التعادل السليبي سيد الموقف حتى صافرة نهاية الشوط الأول. وفي مستهل الثاني، كاد

ضد غينيا (صفر - صفر). وكان المنتخب السغالي الطرف الأفضل في مستهل المواجهة الأولى على الإطلاق بين المنتخبين في البطولة القارية، وكان مني، نجم ليفربول الإنجليزي، أمام فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل منذ الدقيقة الثامنة لكنه سدد الكرة

أفضل المنتخبات الأربعة في المركز الثالث بما أنها تملك أربع نقاط وذلك سيكون كافياً على الأرجح لكي تضمن بقاءها، وعاد إلى التشكيلة السغالية الحارس إدوار مندي،

الفائز الثلاثين بجائزة فيفا لأفضل حارس في العالم لعام 2021، وإدريسا غاي والمدافع خالدو كوليبالي بعد تعافيه من الإصابة بغيروس «كورونا» الذي حرم المدرب البوسني من خدمات 11 لاعباً في الجولة الأولى ضد زيمبابوي (1 - صفر) و10 في الجولة الثانية



أحد مشجعي السغال يحتفل بقاءه بلده (أ.ب.)

حسنت السغال، وصيفة النسخة الماضية، بطاقة تأهلهما إلى دور الـ16 لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة في الكاميرون بصحبة غينيا، وذلك بعد تعادل الأولى مع مالاوي صفر - صفر ما سمح للغانية بمرافقتها رغم الخسارة الجولة الثالثة الأخيرة لمنافسات المجموعة الثانية. في بافوسام، اكتفت السغال بالتعادل الثاني على التوالي من دون أهداف، بعدما حققت النتيجة ذاتها في الجولة السابقة أمام غينيا، لكن ذلك كان كافياً لها من أجل العبور إلى دور الـ16. ورفع ساديو ماني

## غينيا بيساو تتطلع لتحقيق المفاجأة وتخطي نيجيريا والتأهل لدور الـ16 في «الأمم الأفريقية»

### ديربي حاسم بين مصر والسودان في المجموعة الرابعة اليوم



كبروش مervat مصر تعرض لانتقادات شديدة (أ.ب.)



لاعبو مصر وفرحة هز شبك غينيا بيساو (أ.ب.)

لها لاعبيها بيليه ركلة جزءاً في الدقيقة 82، ثم وقعت نداً قريباً أمام مصر وخسرت بصعوبة صفر - 1. وتضمن غينيا بيساو النفس باستغلال الغال المبكر لنيجيريا وضمانها للصدارة حيث من المتوقع أن يربح مدرب «النسور الممتازة» لاعبيه الأساسيين تقريباً لدور الستة عشر.

وتشارك غينيا بيساو الملقبة بـ«دجورتوس» (الكلاب البرية) والتي كانت لعقود متخلفة خفيف الوزن، في النهائيات للمرة الثالثة على التوالي تحت قيادة مدربيها المحلي باسيرو كاندي. وعانت كثيراً في النهائيات في النسختين السابقتين واكتفت بنقطة واحدة في عام 2017 بتعادلهما الإيجابي مع الغابون 1 - 1 في المباراة الافتتاحية، ومثلها في نسخة 2019 بتعادلهما السليبي مع بنين في الجولة الثانية من دور المجموعات.

سهاً، خصوصاً أن أماله لا تزال قائمة في المنافسة على البطولة الثانية المباشرة أو كصاحب أفضل مركز ثالث كون نظام البطولة يمنح بطاقات لأصحاب أفضل مركز ثالث في المجموعات الست لبلوغ الدور الثاني. ويتوقف تأهل السودان على فوزه وتعثر غينيا بيساو، أو فوزه بأكثر من هدفين وفوز غينيا بيساو على نيجيريا بهدف واحد.

وأعرب مدرب السودان برهان تية عن استيائه عقب الخسارة أمام نيجيريا بسبب أخطاء مدافعيه. وقال: «الأخطاء ساعدت المنتخب النيجيري للعب بلا ضغوط، حضراً للبطولة ومعنا 21 لاعباً جديداً و5 عناصر خبيرة، ونعمل للمستقبل».

وأضاف: «متوسط أعمار اللاعبين 22 عاماً، ونعمل على خطة طويلة المدى لتحقيق أهدافنا... وخططنا لتقليل الأخطاء أمام منتخب نيجيريا الكبير صاحب مهارة فوزاً في المتناول بعدما أهدر

التصفيات المؤهلة للعرس القاري في 21 مارس (أذار) الماضي. وقال صلاح عقب المباراة: «لا شك أنني سعيد بهذا الفوز والنقاط الثلاث الضرورية، ونحن لا نركز فيمن يسجل، بل نحاول أن نتعاون لنقود الفريق إلى الفوز».

وأضاف: «أمل أن نواجهه الصعوبات ونخطاها في المباريات المقبلة». وعترف بأن منتخب بلاده لم يقدم الأداء المطلوب منه في الآن، فكل المنتخب الأفريقي يقاتل بقوة وتمتلك محترفين وربما منتخبنا هو الأكثر اعتماداً على اللاعبين المحليين، وإنما متفائل لأن النقب الأفريقي هو الأعلى بالنسبة إلي. من جهته، غرّ كبروش عقب المباراة في حسابه على «تويتر»: «نهدي هذا الفوز إلى جمهورنا، الفريق عاد بروح كبيرة وشجاعة، عمل رائع ما شباب، نحن ننهض معاً ومنتحدون مهما حدث».

ولن يكون السودان خصماً



المنتخب السوداني يستعد لـ«ديربي النيل» (أ.ب.)

الثانية بغض النظر عن نتيجة مباراة غينيا بيساو ونيجيريا، كما أن التعادل سيؤهلها في حال تعثر غينيا بيساو، ويعاني المنتخب المصري من غيابات قاسية خصوصاً في الدفاع بعدم توفر لاعبي الزمامك محمود حمدي (الونش) وأحمد أبو الفتوح (إصابة عضلية لكل منهما)، والأهلي أكرم توفيق (قطع في الرباط الصليبي). ومن المتوقع أن يدفع

المدرّب البرتغالي كارلوس كبروش باحمد سيد (زيرو) في وسط الملعب بدلاً من عبد الله السيد، كفضافة وحيدة في التشكيلة. بحسب ما أفادت الصحف المصرية. ويعول المنتخب المصري على نجمه وإيفريريو الإنجليزي محمد صلاح الذي فك صيامه عن التهديد دولياً بتسجيله هدف الفوز في مرمى غينيا بيساو. وكان الهدف الأول لصالح بعد صيام دام ست مباريات متتالية، تحديداً منذ هزه شبك جزر القمر بثنائية في

على السودان. وبمضي المنتخب المصري النفس باستغلال المعنويات العالية عقب الفوز الصعب والثمين على غينيا بيساو 1 - صفر في الجولة الثانية عندما عوض سقوطه في الأولى أمام نيجيريا والذي كان الأول في الدور الأول للعرس القاري منذ عام 2004 في تونس عندما سقط أمام نظيره الجزائري 2 - 1. ومنذ تلك الهزيمة، لم تخسر مصر في 16 مباراة على التوالي (12 فوزاً و4 تعادلات). ولم يقدّم المصريون أداءً مقنعاً حتى الآن في البطولة التي يسعون من خلالها إلى استعادة أمجادهم بها ولقب الغائب عن خزائهم منذ عام 2010 عندما فازوا بلقب الثالث على التوالي والسابع في تاريخهم (رغم قباسي)، علماً بأنهم بلغوا نهائي نسخة 2017 وخسروا أمام الكاميرون 1 - 2.

وتدرك مصر جيداً أهمية النقاط الثلاث التي ستمنحها البطولة

ياوندي، «الشرق الأوسط»

تحتج الأنتظار اليوم إلى ملعب «أحمدو أهيدجو» في العاصمة ياوندي مسرح الديربي العربي الحاسم بين مصر وجاره السودان لحجز بطاقة التأهل إلى دور الستة عشر لكأس الأمم الأفريقية في كرة القدم المقامة حالياً في الكاميرون ضمن الجولة الثالثة الأخيرة لمنافسات المجموعة الرابعة. ويتنافس المنتخبان العريبان على البطاقة الثانية المباشرة للمجموعة مع غينيا بيساو التي تسعى إلى تخطي الدور الأول للمرة الأولى في تاريخها عندما تلاقى نيجيريا المتصدرة والضامنة للمركز الأول وبطاقة الدور الثاني.

وتتصدر نيجيريا المجموعة برصيد ست نقاط من فوزين على مصر 1 - صفر والسودان 3 - 1. بفارق ثلاث نقاط أمام مصر، فيما تتقاسم غينيا بيساو والسودان المركز الثالث برصيد نقطة واحدة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف لغينيا بيساو التي تشارك في العرس القاري للمرة الثالثة على التوالي في تاريخها. ولن يكون «ديربي النيل» سهلاً، رغم تفوق «الفراعة» على «صقور الجديان» في تاريخ المواجهات بينهما، إذ التقيا 28 مرة، كانت مصر الأعلى كعباً في 19 لقاءً مقابل ثلاثة انتصارات للسودان.

والتي المنتخبان خمس مرات في العرس القاري وفاز الفراعة 3 مرات آخرها 3 - صفر في نسخة 2008 عندما توجوا بلقب مقابل تعادل 2 - 2 في نسخة 1963 بغانا أيضاً وخسارة 1 - 2 في نسخة 1970 في السودان. وتعد هذه هي المواجهة الثانية بين المنتخبين في غضون شهر ونصف الشهر تقريباً، بعدما سبق أن التقيا في مرحلة المجموعات ببطولة كأس العرب، التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة الشهر الماضي، وانتهى اللقاء بانتصار كاسح لمصر 5 - صفر

## «أستراليا المفتوحة»: بداية جيدة لميدفيديف وموغوروسا وصعبة لموراي... وخروج مبكر للمصرية شريف

التصنيف، لذلك أنا سعيدة؛ لأنني احتضمت المجموعة الثانية عند 6 - 4، وتلتقي موغوروسا، المتوجة بلقب بطولتي «رولان غاروس» 2016 و«ويمبلدون» 2017، في الدور المقبل مع الفرنسية الأخرى البرية كورنيه الفائزة على البلغارية فيكتوريا توموفا 6 - 3، 6 - 3. وتأهلت أيضاً البولندية إينغا شيفوتيتك السابعة وبطلتها «رولان غاروس» 2020، بفوزها على البريطانية هاريت دارت 6 - 3، صفر، والرؤمانية سيمونا هاليب؛ الرابعة عشرة، بتغلبها على البولندية ماغديلينا فريخ 6 - 4، 6 - 3. وقالت هاليب، التي عادت مؤخراً من الإصابة وتسعى للحصول على لقب ثالث كبير: «لقد وجدت الأمر صعباً جداً اليوم، ولم أكن متأكدة مما إذا كان بإمكانني اللعب بشكل جيد. لكن في النهاية، فهذا يجعلني سعيدة جداً. أتمنى هذا الأسبوع أن أعبأ بشكل أفضل وأفضل».

الأول بخسارتها أمام البريطانية هيدز واتسون 3 - 6 و6 - 5 و2 - 6. وكانت شريف الممثلة الوحيدة للتنس العربي في البطولة عقب انسحاب التونسية أنس جابر بسبب الإصابة. ولم تكن حال الأمريكية ليلي فرناندينز، وصيفة «فلاشينغ ميدوز»، الصيف الماضي، أفضل من مبار، وودعت من الدور الأول بخسارتها أمام الأسترالية مادييسون إنغليس المشاركة ببطولة دعوة 4 - 6 و2 - 6. وتخطت البريطانية الواعدة إيما رادوكانو عقبة كبيرة في مستهل مشوارها في «بطولة أستراليا المفتوحة للتنس» بعد فوزها على الأمريكية سلون ستيفنز 6 - 2، صفر و6 - 6 و1 - 1 في مواجهة متراجحة.

ونجحت الإسبانية غاربيني موغوروسا، الثالثة عالمياً، في بلوغ الدور الثاني للبطولة الأسترالية للمرة العاشرة في 10 مشاركات بتغلبها على الفرنسية كلارا بوريل 6 - 3، 6 - 4. وقالت موغوروسا: «المنافسة مفتوحة جداً في الأدوار الأولى؛ حيث يمكن لأي لاعبة أن تفوز على الأخرى بغض النظر عن



ميدفيديف المصنف ثانياً عالمياً (أ.ب.)

أرغمته بعد ذلك على الخضوع لعمليتين جراحيتين ابتعدته عن تنجولز باسبالشيفيلي الحادي والعشرين حيث احتاج إلى 5 مجموعات 1 - 6 و3 - 6 و4 - 6 و7 - 5 (7 - 5) في 3 ساعات و52 دقيقة. وكانت المباراة الأولى لموراي في «بطولة أستراليا» منذ عام 2019 عندما خرج من الدور الأول وودع المنافسات باكياً حيث كان يعتقد أنه الظهور الأخير له في ملاعب الكرة الصفراء بسبب معاناته من الإم متكررة في الورك

موراي، المشارك ببطاقة دعوة، الأمريكين لتخطي عقبة الجورجي نيكولز باسبالشيفيلي الحادي والعشرين حيث احتاج إلى 5 مجموعات 1 - 6 و3 - 6 و4 - 6 و7 - 5 (7 - 5) في 3 ساعات و52 دقيقة. وكانت المباراة الأولى لموراي في «بطولة أستراليا» منذ عام 2019 عندما خرج من الدور الأول وودع المنافسات باكياً حيث كان يعتقد أنه الظهور الأخير له في ملاعب الكرة الصفراء بسبب معاناته من الإم متكررة في الورك



موغوروسا الثالثة عالمياً (رويترز)

ثم كان على أن أفوز على نوكاف. كان يامل في تحقيق شيء خاص (الغراندي سلام في عام واحد).» وتابع: «العبت بشكل جيد. كانت إرسالاتي قوية. تمكنت من الفوز بالمباراة. الأمر ذاته هنا، بغض النظر عن الطريقة التي لعب بها هنا، إلى أي مدى سأنهض، إذا بلغت النهائي، ضد من سألعب؟ فلن يكون الأمر سهلاً، وعلينا إظهار أفضل ما لدينا للفوز بلقب بطولة كبرى». ويلتقي ميدفيديف في الدور الثاني مع الأسترالي نيك

بكاس (رابطة اللاعبين المحترفين) وتمكنت من الوصول إلى النهائي هنا. أحب اللعب هنا. أحب الملعب الصلبة، وأريد أن أفعل أفضل مما حققت العام الماضي.» ويسعى ميدفيديف إلى تعويض خسارته نهائي العام الماضي أمام ديوكوفيتش، وهو المرشح الأبرز للتتويج بلقب بعد ترحيل المصري بسبب عدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»؛ ما دمر أحلامه بإحراز اللقب الـ21 القياسي في «الغراندي سلام»، وقلل ميدفيديف من أهمية الحديث عن ترشيحه للفوز بلقب في غياب ديوكوفيتش، وقال: «لمبورن، رود لايفر أريسا، هي بالتأكيد مكانه (ديوكوفيتش) المفضل في العالم، بسبب عدد المباريات النهائية التي فاز بها هنا، فهي مثيرة للإعجاب».

وأضاف: «لكن هذا لا يمكن أن يغير أسلوب، لأنه ما زالت هناك مباريات صعبة للفوز بلقب. كان الأمر نفسه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة». خضت 6 مباريات صعبة ضد منافسين أقوياء للوصول إلى النهائي،

بلغ الروسي دانييل ميدفيديف؛ المصنف ثانياً عالمياً، الدور الثاني لـ«بطولة أستراليا المفتوحة»، أولى بطولات الأربع الكبرى في التنس، بفوزه السويدي الكبري في التنس، ديوكوفيتش، وهو المرشح الأبرز للتتويج بلقب بعد ترحيل المصري بسبب عدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»؛ ما دمر أحلامه بإحراز اللقب الـ21 القياسي في «الغراندي سلام»، وقلل ميدفيديف من أهمية الحديث عن ترشيحه للفوز بلقب في غياب ديوكوفيتش، وقال: «لمبورن، رود لايفر أريسا، هي بالتأكيد مكانه (ديوكوفيتش) المفضل في العالم، بسبب عدد المباريات النهائية التي فاز بها هنا، فهي مثيرة للإعجاب».

وأضاف: «لكن هذا لا يمكن أن يغير أسلوب، لأنه ما زالت هناك مباريات صعبة للفوز بلقب. كان الأمر نفسه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة». خضت 6 مباريات صعبة ضد منافسين أقوياء للوصول إلى النهائي،



## هل يستعيد كوتينيو مستواه الرائع مع ليفربول أم يكرر معاناته في برشلونة؟

النجم البرازيلي يعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز من بوابة أستون فيلا



كوتينيو سيشارك مع المنتخب البرازيلي في مونديال 2022 (أ.ب)

أوروبا، وضع أصابعه في أذنيه، في إشارة إلى أنه لا يلتفت لانتقادات الجماهير، وهو ما جعل الأمر أسوأ بالطبع. وقال سواريز عن ذلك بشكل واضح: «أصغر شيء تفعله - أي شيء صغير مثل ذلك الذي فعله فيليب - يصبح أكبر. لقد قال المدير الفني إنه مندهش من الحديث عن هذه الإشارة وليس عن الهدف الرائع الذي سجله، وهو الهدف الذي من شأنه أن يمنحه الثقة. في بعض الأحيان يتعين عليك أن تفهمه. وإذا كان الجمهور يريد من اللاعب أن يؤدي بشكل جيد، فيتعين عليه أن يدعمه ويسانده، لأن اللاعب الموجود على أرض الملعب ليس غيباً، فهو يسمع صافرات الاستهجان عندما يخسر الكرة». وفي الموسم التالي، كان كوتينيو قد انتقل إلى بايرن ميونخ، وهو ما كان بمثابة أول رفض من جانب برشلونة للاعب البرازيلي، لكنها كانت فرصة للعودة عندما قرر بايرن ميونخ عدم تفعيل بند الشراء النهائي، وهو ما كان بمثابة إشارة واضحة إلى عدم الثقة باللاعب وقدرته على النجاح. وبالتالي، بدأ برشلونة يبحث عن عروض للتخلص من كوتينيو، لكنه لم يجد، وظل اللاعب عالقا.

ومع ذلك، تغيرت الظروف في برشلونة، وأعلن المدير الفني الجديد، روتالد كومان، أنه يريد أن يدفع بكوتينيو في مركزه الأصلي، باعتباره صانعا للالعاب خلف ميسي. وبدأ كوتينيو بشكل جيد وصنع هدفين وسجل هدفا في أول ثلاث مباريات بالدوري، كما سجل في أول مباراة له في دوري أبطال أوروبا أيضاً. وبعد ذلك، بدأ مستوى اللاعب البرازيلي في التراجع من جديد، وأدت إصابته في الغضروف نهاية العام، وخضع لثلاث عمليات جراحية وقضى تسعة أشهر بعيداً عن الملاعب.

لقد كان ذلك مكلفاً للغاية بالنسبة لبرشلونة، الذي كان قد تعاقد مع كوتينيو ليعوض رحيل نجمه نيمار، الذي كان قد رحل إلى باريس سان جيرمان. ورغم رحيل ميسي عن برشلونة، لم يتمكن كوتينيو من استغلال تلك الفرصة والدخول مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق، وبالتالي بدأ برشلونة يبحث مرة أخرى عن طريقة للتخلص من اللاعب، لكنه فشل في ذلك. لقد أشار كوتينيو إلى أنه يعمل بكل جدية حتى يجعل الناس ينظرون إليه «بعيون أخرى»، وكان رحيل ميسي بمثابة فرصة ذهبية لتحقيق ذلك. ولدى سؤاله عن كوتينيو بعد عرض مثير للإعجاب مطلع هذا الموسم، قال كومان: «إنه لاعب جيد، ووظيفتي هي مساعدته على تقديم أفضل ما لديه، وهذا الأمر يبدأ بإشراكه في المركز المناسب له».

وقال كومان: «أنا دائماً أتق بقدرات وإمكانات كوتينيو» لكن يبدو أن الأخيرين لم تكن لديهم هذه الثقة، بل ووصل الأمر لدرجة أن كوتينيو نفسه ربما لم يعد واثقاً في نفسه. وعندما سجل في مرمى فالنسيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو هدفه الأول خلال عام كامل، قال إن لديه «جرحاً يجعلني أقوى» و«رغبة في أن أكون في أفضل حالاتي». لكن في برشلونة، لم يكن الأمر كذلك أبداً. وبعد عشرة كوتينيو للمرة الثانية، وقال: «منذ عودتي لم أشارك في أربع أو خمس مباريات متتالية حتى أصل إلى أفضل مستوياتي».

ويعود كوتينيو صاحب القميص رقم 23 للدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن قضى به خمسة أعوام من قبل عبر بوابة ليفربول في الفترة من 2013 إلى 2018 والتام بذلك شمل كوتينيو بزميله السابق في ليفربول ستيفن جيرارد، الذي تولى تدريب أستون فيلا خلفاً لدين سميث في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والآن، قد يحصل كوتينيو على فرصة للمشاركة في المباريات بشكل أكبر مع فريقه الجديد أستون فيلا، فهل سيستعيد المستويات الرائعة التي كان يقدمها مع ليفربول، أم سيواصل معاناته التي بدأها مع برشلونة؟



كوتينيو يحرز هدف بايرن ميونخ الثامن في مرمى برشلونة عام 2020 والتي انتهت (8 - 2) لصالح بايرن (غيتي)

هناك محاولات للبحث له عن دور آخر داخل الفريق. وبدلاً من أن يقاتل كوتينيو من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق، بدأ وكأنه محبب ومستسلم. لقد كان كوتينيو محبوباً جداً من الجميع، وكان يقدم مستويات جيدة للغاية في التدريبات أشاد بها كل من تدريبه معه - وإن لم نر نحن الكثير من ذلك في المباريات؛ ويمكن القول إن ثقافة النادي لم تساعده على النجاح. بدأ كوتينيو الموسم الثاني بإحراز أربعة أهداف وصناعة هدف آخر في أول 10 مباريات بالدوري، بما في ذلك هدف في مرمى ريال مدريد، في ظل مصنع سوى هدف واحد فقط في المباريات الـ 26 التالية، وهو الأمر الذي أصاب المشجعين بالإحباط وجعلهم يطلقون صافرات الاستهجان ضده. وعندما سجل كوتينيو في مرمى مانشستر يونايتد في الدور ربع النهائي لدوري أبطال

كوتينيو هو «البديل المثالي» لأندريس إنييستا، وهو الأمر الذي ربما كان جزءاً من المشكلة التي تواجهه في الأحوال عن السعر المبالغ فيه لتلك الصفقة. لقد كان كوتينيو يمتلك المهارات والإمكانات الكبيرة، كما كان يتمتع بقدرات بدنية يستطع اللعب في دوري أبطال أوروبا، وعندما وصل كان برشلونة يحتل صدارة جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز بفارق كبير عن أقرب منافسيه، وبالتالي لم يُنظر إليه على أنه مساهم في هذا النجاح. وفي النهاية بدأ الأمر كما لو أنه لم يكن موجوداً بالفعل، ثم بدأت الإصابات تلاحقه، وبدأ يشعر بعدم الأمان.

وكان يتعين على المدير الفني لبرشلونة آنذاك، إرنستو فالغيريدي، أن يجد مكاناً لكوتينيو داخل الملعب، وهو الأمر الذي لم يكن سهلاً على الإطلاق. ولم يكن من المنطقي أن يلعب كوتينيو في مركز صانع الألعاب في ظل وجود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وعلاوة على ذلك، لم يكن ميسي وسواريز يوفمان دورهما كما ينبغي فيما يتعلق بالضغط على لاعبي الفريق المنافس، وبالتالي لم يكن من الممكن الدفع بلاعب ثالث لا يقوم بواجبه الدفاعي. لذلك، كانت

بيعه للتخلص من هذا الراتب الضخم. لقد كان الجميع يعلم أن برشلونة قد تجاوز الإنفاق المسموح له به عند وصول كوتينيو، لكن التعاقد مع اللاعب البرازيلي كان منطقياً آنذاك. لقد كان تشافي

### برشلونة وجد صعوبة كبيرة للغاية في التعاقد مع كوتينيو من ليفربول والآن يجد صعوبة أكبر في التخلص منه

بيعه للتخلص من هذا الراتب الضخم. لقد كان الجميع يعلم أن برشلونة قد تجاوز الإنفاق المسموح له به عند وصول كوتينيو، لكن التعاقد مع اللاعب البرازيلي كان منطقياً آنذاك. لقد كان تشافي

بيعه للتخلص من هذا الراتب الضخم. لقد كان الجميع يعلم أن برشلونة قد تجاوز الإنفاق المسموح له به عند وصول كوتينيو، لكن التعاقد مع اللاعب البرازيلي كان منطقياً آنذاك. لقد كان تشافي

بيعه للتخلص من هذا الراتب الضخم. لقد كان الجميع يعلم أن برشلونة قد تجاوز الإنفاق المسموح له به عند وصول كوتينيو، لكن التعاقد مع اللاعب البرازيلي كان منطقياً آنذاك. لقد كان تشافي

بيعه للتخلص من هذا الراتب الضخم. لقد كان الجميع يعلم أن برشلونة قد تجاوز الإنفاق المسموح له به عند وصول كوتينيو، لكن التعاقد مع اللاعب البرازيلي كان منطقياً آنذاك. لقد كان تشافي

بيعه للتخلص من هذا الراتب الضخم. لقد كان الجميع يعلم أن برشلونة قد تجاوز الإنفاق المسموح له به عند وصول كوتينيو، لكن التعاقد مع اللاعب البرازيلي كان منطقياً آنذاك. لقد كان تشافي

الصعبة التي يمر بها النادي منذ سنوات وللعوامل الثقافية المختلفة عن تجربته السابقة في إنجلترا. والغريب في هذا الأمر أن كوتينيو خلال تجربته الفاشلة مع برشلونة سجل 26 هدفاً وصنع 14 هدفاً في 106 مباريات، وهي حصيلة ليست سيئة على الإطلاق! سجل كوتينيو أول هدف له بقميص برشلونة في مباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد وقاد فريقه للفوز على النادي الملكي بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد. وسجل أيضاً في مباراة الدور نصف النهائي لكأس الملك، كما سجل هدفاً وصنع آخر في المباراة بقميصه النهائية، وقاد برشلونة للفوز بالخاتمة المحلية في موسمه الأول في «كامب نو». ولم يكن يلعب عندما انهار برشلونة وخرج من دوري أبطال أوروبا في روما، لذلك لا يمكن أن يُحسب هذا الإخفاق ضده. ولو شارك كوتينيو في تلك المباراة - من يدري - ربما تمكن برشلونة من تحقيق الفوز بالثلاثية، وهو الأمر الذي حققه مع بايرن ميونخ، ليثبت أن الفوضى التي يعاني منها برشلونة ليست بسببه!

ومع ذلك، فإن سعيدين الهدفين اللذين سجلهما في مرمى برشلونة وهو يلعب كوتينيو الكروية الغربية إلى حد ما، نجد أن الأهداف الأكثر أهمية التي سجلها فيليب كوتينيو كلاعب في برشلونة كانت ضد النادي الإسباني نفسه، وهي الحقيقة التي تلخص مسيرته مع النادي إلى حد كبير. فخلال الفترة التي لعبها بنادي بايرن ميونخ، على سبيل المثال، والتي تعد أنجح موسم له منذ رحيله عن ليفربول مقابل 160 مليون يورو، سجل اللاعب البرازيلي هدفين في المباراة التي فاز فيها بايرن ميونخ على برشلونة بثمانية أهداف مقابل هدفين. لقد أحرز كوتينيو هدفين الهدفين في النادي الذي كان يملكه في ذلك الوقت، والذي لا يزال يملكه حتى الآن رغم كل المحاولات لبيعها والتخلص من راتبه الضخم. وفي تلك الليلة في أغسطس (آب) 2020، رفع كوتينيو يده للاعتذار عما فعله. وبعد سبعة عشر شهراً، رحل اللاعب مرة أخرى. أما من الناحية المالية، فإن معظم منسوبي برشلونة سيقولون إنه لم يفعل الكثير.

إن الشيء الوحيد الذي يأسف له أي شخص في النادي الكاتالوني بشأن رحيل كوتينيو إلى أستون فيلا مؤخراً هو أن الأمل قد استغرق وقتاً طويلاً ولم يحدث مبركاً. في الواقع، هذا ليس صحيحاً تماماً، لأن هناك شيئاً آخر يجعلهم يشعرون بالأسف وهو أن هذا الرحيل لم يكن نهائياً وأن برشلونة بنهاية الموسم. عند هذه النقطة، سيحاول برشلونة إقناعه بالرحيل مرة أخرى. لقد وجد برشلونة صعوبة كبيرة للغاية في التعاقد مع كوتينيو من ليفربول، والآن يجد صعوبة أكبر في التخلص منه. لقد انتقل اللاعب البرازيلي إلى أستون فيلا على سبيل الإعارة فقط، على أن يدفع النادي الإنجليزي 65 في المائة من راتبه، لكنه على الأقل رحل. لقد كان كوتينيو هو الصفقة الأعلى في تاريخ برشلونة، وربما يعد أيضاً الصفقة الأسوأ في تاريخ النادي الكاتالوني.

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي



كوتينيو مع برشلونة أمام ريال بيتيس في ديسمبر 2021 (أ.ب)



كوتينيو يهز شبك دي خيا حارس مانشستر يونايتد (أ.ب)

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لندن، سيد لوي

تألق البرازيلي فيليب كوتينيو في أول ظهور له بقميص أستون فيلا، وقاد فريقه لتحويل تأخره بهدفين أمام ضيفه مانشستر يونايتد إلى تعادل مثير 2 - 2 السبت في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإنجليزي. وسجل كوتينيو هدفاً قبل ثمانية دقائق من النهاية ليقود أستون فيلا لحصد نقطة ثمينة من يونايتد. وكان كوتينيو انتقل إلى فيلا هذا الشهر قادماً من برشلونة على سبيل الإعارة، وبدأ المباراة بالجلوس على مقاعد البدلاء لكنه ترك بقميصه سريعة بعد المشاركة في الشوط الثاني. ولم يكن قد سبق لكوتينيو التسجيل أو صناعة أي هدف في سبع مباريات بالدوري الإنجليزي ضد يونايتد خلال اللعب مع ليفربول. لكن كوتينيو (29 عاماً) رد على هذا السجل المتواضع بشكل رائع وقال: «افتقدت هذه المباريات في الدوري الممتاز وكما قلت فأننا سعيد جداً بالوجود هنا». وأضاف «هذه بداية رائعة. حافظنا على ثقتنا في أنفسنا حتى النهاية. أنا سعيد وأريد العمل بجديّة من أجل التحسن». وعودته إلى مسيرة كوتينيو الكروية الغربية إلى حد ما، نجد أن الأهداف الأكثر أهمية التي سجلها فيليب كوتينيو كلاعب في برشلونة كانت ضد النادي الإسباني نفسه، وهي الحقيقة التي تلخص مسيرته مع النادي إلى حد كبير. فخلال الفترة التي لعبها بنادي بايرن ميونخ، على سبيل المثال، والتي تعد أنجح موسم له منذ رحيله عن ليفربول مقابل 160 مليون يورو، سجل اللاعب البرازيلي هدفين في المباراة التي فاز فيها بايرن ميونخ على برشلونة بثمانية أهداف مقابل هدفين. لقد أحرز كوتينيو هدفين الهدفين في النادي الذي كان يملكه في ذلك الوقت، والذي لا يزال يملكه حتى الآن رغم كل المحاولات لبيعها والتخلص من راتبه الضخم. وفي تلك الليلة في أغسطس (آب) 2020، رفع كوتينيو يده للاعتذار عما فعله. وبعد سبعة عشر شهراً، رحل اللاعب مرة أخرى. أما من الناحية المالية، فإن معظم منسوبي برشلونة سيقولون إنه لم يفعل الكثير.

إن الشيء الوحيد الذي يأسف له أي شخص في النادي الكاتالوني بشأن رحيل كوتينيو إلى أستون فيلا مؤخراً هو أن الأمل قد استغرق وقتاً طويلاً ولم يحدث مبركاً. في الواقع، هذا ليس صحيحاً تماماً، لأن هناك شيئاً آخر يجعلهم يشعرون بالأسف وهو أن هذا الرحيل لم يكن نهائياً وأن برشلونة بنهاية الموسم. عند هذه النقطة، سيحاول برشلونة إقناعه بالرحيل مرة أخرى. لقد وجد برشلونة صعوبة كبيرة للغاية في التعاقد مع كوتينيو من ليفربول، والآن يجد صعوبة أكبر في التخلص منه. لقد انتقل اللاعب البرازيلي إلى أستون فيلا على سبيل الإعارة فقط، على أن يدفع النادي الإنجليزي 65 في المائة من راتبه، لكنه على الأقل رحل. لقد كان كوتينيو هو الصفقة الأعلى في تاريخ برشلونة، وربما يعد أيضاً الصفقة الأسوأ في تاريخ النادي الكاتالوني.

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

لقد كان برشلونة يسعى بكل قوة للتعاقد مع كوتينيو، لدرجة أنه بعد أن فشل في الحصول على خدماته في صيف عام 2017 عاد ليحاول مرة أخرى في فترة أعياد الميلاد، ليضمه هو والجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي، في صفقة وصفها المدير المالي

جيرارد وكوتينيو يحتفلان في مواجهة كوينز بارك في أكتوبر 2014 (رويترز)



حصد الجائزة العالمية في الموسيقى «أوت ستاندينغ إكسيلانس»

## جورج طنّب ل التنريف الأوسط : حلمي أن أحمل لبنان إلى «الأوسكار»



جورج طنّب أحد أصغر الموسيقيين اللبنانيين المشهورين في العالم

بيروت، فيفيان حداد

وتغذية أفكارهم الموسيقية.

يعترف جورج طنّب بأن موهبته ككثيرين غيره من الفنانين والموسيقيين وُلدت معه، وصقلها بالعلم والدراسة، فتفتحت بثبات. هو لا يستطيع أن يفسر لنا كيف تولّد أفكاره الموسيقية، ومن أين يستوحىها. «الموهبة كثيرة برعا واشتهروا، على الرغم من أنهم لم يدرسوا الموسيقى، وموزارت واحد منهم. فالنوتات تجتاحني من حيث لا أدري، أسمعها في رأسي ومن ثمة أكتبها على الورق. كما أن موضوعات الأعمال التي أوّل لها الموسيقى تسهم كثيراً في رسم هذه الصور في مخيلتي». يؤكد الموسيقي الشاب أن الأجواء التي عاشها مع عائلته الفنية، ساعدته في الوصول إلى ما هو عليه اليوم، على الرغم من عمره الفتي. «كنت لا أزال ولداً صغيراً، عندما كنت أرافق والدي في تسجيلاته، وكذلك بالنسبة لعماي فادي وروزي وأمال، كنت لا أتوانى عن المشاركة في العزف. وبعد أن سافرت إلى فيينا؛ حيث شاركت في ورشة (هوليوود ميوزيك)، توسعت ثقافتني في التأليف الموسيقي والعمل الأوركستراي».

«العبقري الصغير» كما سُمّاه الأوركستراي العالمي كونراد بوب، طموحاته لا حدود لها، وهو لا يستبعد أن يحصد جوائز ضخمة كـ«الأوسكار»، و«غرامي أورد». «تعرفتُ إلى المنتج الهوليوودي اللبناني الأصل ماريو قصار، وطلب مني وضع موسيقى لأحد أفلامه الغفلة الضخمة. كذلك عملت على تأليف موسيقى لباليه بينيكو، هذه الشخصية التي تربينا عليها منذ صغرة. هذا المشروع طلبه مني (باليو دل سود) الإيطالي، في ذكري مرور 140 عاماً على ولادة قصة بينيكو، فموسيقاي ستحكي هذه الرواية المحسدة في عمل باليه عالمي».

ويكلم طنّب: «أحلامي كبيرة، ولطالما مشيت بخطوات ثابتة، وأنا أعلم مسبقاً إلى أين أريد أن أصل. ولكن قصة بينيكو لم تكن أنتظرها، ومع ذلك فقد وضعت نصب عيني أهدافاً عديدة. وبينها حصد جائزة (الأوسكار) لأنني على يقين بأن مخرجين سينمائيين عالميين كثر بحاجة إلى موسيقي؛ لأن أمثالي ليسوا كثرًا».

من ناحية ثانية، يضع طنّب موسيقى الفيلم الجديد للمنتجة سوزان ماري بارانوفز، الحائزة جائزة «إيمي أورد» عن أعمالها. ولكن عندنا أيضاً الموسيقي غريال بارد؛ فقد برع أيضاً في موسيقى الأفلام. يوضح: «إنه موسيقي من بلادنا افتخر به من دون شك، ولكن موسيقاه تختلف عني، ولا ترتكز على الكلاسيكية».

يبلغ اليوم جورج سمير طنّب 29 عاماً، تلمس وأنت تتحدث معه مدى حماسه الكبير لتحقيق أحلامه العالمية: «إنها قريبة مني، ولن تكون صعبة المنال، كما يقول. ويضيف: «موسيقى الأفلام المرتكزة على الكلاسيكية تقل يوماً بعد يوم، والمشهورون فيها أصبحوا متقدمين في السن، ولذلك أمني كبير في تحقيق أهدافي». ويختم طنّب: «أي عمل أو إنجاز أحرزه أهديه إلى بلدي لبنان، حتى أنني عُرفت في الخارج باسم (المؤلف اللبناني). هي صفة تلصق بي. وأعتقد أن أي إنجاز أزرعه في الخارج هو استثمار للبنان ولي. وأمل أن أشكل نموذجاً حياً لهواة الموسيقى في لبنان، يحدثون به بعد أن أحفزهم على المضي بأحلامهم حتى النهاية».



يحلم طنّب بجائزتي «الأوسكار» و«غرامي» ليحمل اسم لبنان عالياً

5 لوحات لعبقري الانطباعية للبيع في (سودبيز)

## «زهور الأقحوان» و«شابات جيفرني» لكلود مونيه في المزاد

لندن، عبير مشخص



5 لوحات لكلود مونيه في المزاد (سودبيز)

عندما تظهر لوحة لأحد عباقرة الفن العالميين في أحد المزادات الكبرى تثير معها موجة من الاهتمام والإثارة، وإيضاً التكهّنات بالرقم الذي ستحصده، ولكن ما أعلنته دار «سودبيز»، أمس، من عرضها لخمس لوحات لعبقري الانطباعية كلود مونيه للبيع في مزادها المقبل في شهر مارس (آذار) المقبل، فلا شك أنه سيكون من أهم الأحداث الفنية للعام وربما لأعوام اللوحات الخمس التي تعود ملكيتها لمقتن أميركي تجمع فيما بينها ليس فقط ألوان وخطوط مونيه ونثرات من عبقريته في تصوير الضوء واللون، بل هي أيضاً تتشارك في كونها تعكس مرحلة مهمة في حياة الفنان وتطور أسلوبه الفني. تجمع اللوحات المعروضة عدداً من أهم موتيفات مونيه



«زهور الأقحوان» لمونيه



«شابات جيفرني» لكلود مونيه

التي صور فيها أكوام القش في خطاب أرسله لأحد الأصدقاء في أكتوبر (تشرين الأول) 1890، «أعمل على سلسلة عن كومات القش، كما تبدو في هذا الوقت من العام. الشمس تغرب سريعاً ولا أكاد أستطيع اللحاق بها...»



«خوخ ومشمش» من أعمال مونيه

العالمين، إلى جانب فان غوخ وبيكاسو، وهو أمر تؤكد هيلينا نيومان مديرة قسم الفن الانطباعي والحديث في الدار، حيث تقول: «مع بيكاسو وفان غوخ، يعد مونيه أحد الفنانين المرغوبين في العالم اليوم. وقد مميزة وتختزل الأشكال الطبيعية لحالتها الأساسية».

ورغم أن الأسعار التقديرية تمثل توقعات لما سيكون عليه المزاد في مارس المقبل، ولكن من المؤكد أن المزاد يقيم في لندن يوم 2 مارس 2022.

كلما توغلت في الرسم كلما أيقنت أن الأمر يحتاج لجهود كبير للنجاح في تصوير ما أريد تصويره: اللوحة تقدر بسعر يتراوح ما بين 15 - 20 مليون جنيه إسترليني. تمثل لوحة «مكعبات الثلج في بينيكو» (5 - 7 ملايين جنيه إسترليني) مرحلة تمهد للسلسلة الأكثر شهرة «زنايق الماء» يحاول الفنان اقتناص طوف قطع الثلج على مياه نهر السين، كما نجح في تصوير زنايق الماء الطافية على الماء في بحيرة الحديقة بالقرب من منزل جيفرني.

اللوحات الخمس تجمع فيما بينها ليس فقط ألوان وخطوط مونيه ونثرات من عبقريته في تصوير الضوء واللون، بل هي أيضاً تتشارك في كونها تعكس مرحلة مهمة في حياة الفنان وتطور أسلوبه الفني

من المؤكد أن المزاد في حد ذاتها ستكون مثيرة، وستعكس أهمية مونيه كأحد أغلى الفنانين العالميين، إلى جانب فان غوخ وبيكاسو

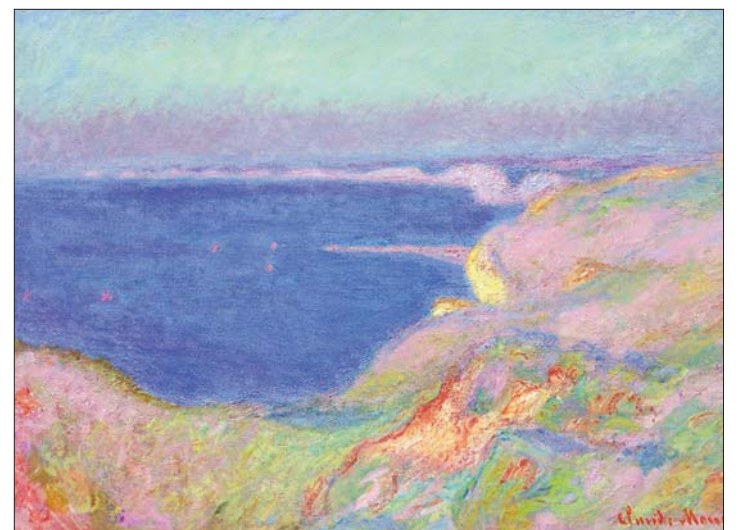
ومواضيعه الأشهر من زنايق الماء لكومات القش والمناظر الساحلية رسمها الفنان في الأعوام الأخيرة من القرن التاسع عشر.

تتصدر المجموعة لوحة «زهور الأقحوان»، التي تصور مجموعة من زهور الأقحوان متلا قضاة اللوحة وتمتد لأطرافها، وكأنها تمد براسها لخارج حدودها. نحن هنا أمام أحد أحب المواضيع لمونيه، فهو يعشق الحدائق ويزرع في حديقة منزله العديد من أنواع الأزهار المختلفة، منها الأقحوان. تعود للوحة المدهشة ونرى فيها تائر مونيه بالفن الياباني الذي يتدبى باروع صورته في سلسلة «زنايق الماء». يشير بيان الدار إلى التأثير الواضح في لوحة زهور الأقحوان بالفنان الياباني هوكوساي، الذي اقتنى مونيه أحد أعماله التي تمثل ازهاراً ضخمة، وإلى نقطة أخرى (تثبت التأثير الياباني على الفنان)، وهي أن أزهار الأقحوان تحتل مكانة خاصة في اليابان، كما تعد رمزاً للوقرة وللبلاد نفسها. اللوحة تقدر الدار سعرها بمبلغ يتراوح ما بين 10 إلى 15 مليون جنيه إسترليني.

لوحة أخرى من المجموعة المعروضة تتناول أحد الموتيفات المتكررة في عمل مونيه، وهو أكوام القش، يطلق عليها الفنان اسم «شابات جيفرني». تتميز اللوحة بالألوان الفاتحة، وكلمات القش تتناثر على سطح حقل جمع محصوله وخرن داخل صوامع القش. تبدو الكومات وكأنها تتراقص بخفة في الهواء الطلق، ألم يطلق عليها الفنان وصف «شابات»؟ هن مثل الشابات المتخامبات على أنغام الطبيعة والوانها المبهجة. أشار مونيه لمجموعة اللوحات



لوحة «مكعبات الثلج في بينيكو»



لوحة «على الجرف على ساحل نورماندي بالقرب من ديبب، شمس الغروب»







